الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الأربعاء 28 أفريل 2010 م الموافق لـ 13 جمادى الأولى 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5980 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

السفارة الفرنسية تكشف خيوط فضيحة في جامعة دالي إبراهيم

وثيقة مزورة ممضاة من طرف العميد وراء إلغاء 33 تأشيرة

ص 3

سياحة

لاحتضان تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية

64 مليار سنتيم لترميم فندق الزيانيين

● يغلق فندق الزيانيين بتلمسان أبوابه بداية من الفاتح ماي، ليخضع إلى عملية ترميم تحضيرا لاحتضان الولاية لتظاهرة "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية"..

ص 2

مقال مثير لـ"الغارديان" قد يرجح كفة دفاعه

مسؤولون بريطانيون حذروا الخليفة من احتمال اغتياله

● عرضت صحيفة "الغارديان" البريطانية بعض التفاصيل بخصوص قضية الملياردير الهارب، عبد المؤمن خليفة، بناء على ما قالت الصحيفة أنها وثائق حكومية بحوزتها..

ص 5

برلمان

حالات عن الرشوة والمحسوبية والابتزاز التي يتعرض لها النواب

"حادثة صدام" بين نائب جزائري وسيناتور أمريكي

● شهد اليوم الثاني من الورشة التكوينية حول "أخلاقيات النائب البرلماني" صداما كلاميا بين النائب فيلالي غويني، والسيناتور الأمريكي بروس دابليو ستار..

ص 5

فيما تأكدت المفاوضات مع "أو تي أن" الجنوب إفريقية

تعليق التحويلات والتوطين البنكي لأوراسكوم تيليكوم الجزائر

مقر شركة أوراسكوم بالدار البيضاء بالعاصمة ص، رشيد تيفناتين

أشارت مصادر عليمة أن أوراسكوم تيليكوم الجزائر واجهت سلسلة من الإجراءات، من بينها تعليق التحويلات والتوطين البنكي، إضافة إلى تجميد جمركة بعض التجهيزات الخاصة بها.. ص 7

روبورتاج

"الخبر" تقدم البيانات الكاملة لملف الإرهاب في الساحل

7 دول تشن حربا على 300 إرهابي من إمارة "تورا بورا" الصحراء

● أعلن رؤساء أركان جيوش 7 دول في منطقة الساحل والصحراء الحرب على الإرهاب السلفي التكفيري في الساحل، أو ما أصبح يسمى بـ"تورا بورا الصحراء"..

ص 19/18

درك برج بوعريريج يفكك شبكة مضاربة في الإسمنت

2400 مليار رقم أعمال سجلات تجارية باسم فقراء وبطالين

● فككت فرقة الدرك الوطني لولاية برج بوعريريج، أول أمس، شبكة جهوية تمتهن المضاربة في الإسمنت وتم القبض على خمسة من أعضاء العصابة..

ص 2

ندوة "الخبر"

مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات في ندوة "الخبر"

"بعض حراس الحدود متواطئون مع شبكات تهريب المخدرات"

● أكد مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك سايح، وجود حالات لتواطؤ حراس الحدود مع شبكات تهريب المخدرات..

ص 21

ص 15/14

ISSN1111-0473

درك برج بوعريريج يفكك شبكة مضاربة في الإسمنت

2400 مليار رقم أعمال سجلات تجارية باسم فقراء وبطالين

ألقت فرقة الدرك الوطني لولاية برج بوعريريج، أول أمس، القبض على شبكة جهوية تمتهن المضاربة في الإسمنت، إثر معلومات. وبعد التحريات تم القبض على خمسة من أعضاء العصابة وحجز 99 طنا من الإسمنت والكشف عن حوالي 150 مليار تهرب ضريبي.

برج بوعريريج: بوبكر مخلوفي

● وضعت فرقة درك برج بوعريريج حدا لشبكة تتكون من 30 شخصا تمتهن المضاربة بالإسمنت، إثر توقيف شاحنة محملة بـ20 طنا من الإسمنت. وبعد مراقبة الوثائق اتضح أن الكمية المحملة ملك لتاجر ببرج بوعريريج ومفوتر من شركة الإسمنت بالمسيلة باسم امرأة تاجرة في مواد البناء. وبعد التحقيق تبين أن الكمية مرسلة إلى تاجر ثالث ببلدية مجانة، ما أدى إلى فتح تحقيق والكشف عن صاحب شركة نقل يتحصل على وصولات من طرف شركة الإسمنت يبيعها للناقلين العموميين، وبدورهم يستخرجون الكميات بأسماء أشخاص غير معروفين ويقومون ببيعها دون فوترة بأضعاف سعره، ما سمح بتحديد أفراد المجموعة المتكونة من 30 شخصا، تضم ناقلين وتجار وموظفين تابعين لشركة الجزائرية للإسمنت، اثنان منهم من جنسية مصرية مقيمين في الجزائر العاصمة سهلوا مهمة عناصر الشبكة في استخراج كميات معتبرة من الإسمنت، كما تضم المجموعة خمسة عناصر معروفة بكونها من بارونات الإسمنت بالولاية، وانتهى التحقيق إلى حجز 99 طنا من الإسمنت والكشف عن شركة وهمية للنقل.

وحسب فرقة الدرك، تستغل البارونات بطالة الشباب وظروفهم الاجتماعية لاستخراج سجلات تجارية بأسماء شبان وشابات من بينهم امرأة ببرج بوعريريج تبلغ من العمر 35 سنة، فاق رقم أعمالها 22 مليار سنتيم ومبلغ ضرائب بلغ 8 ملايير سنتيم بعد استخراجها لـ18300 طن من الإسمنت بمعدل 100 طن يوميا، وشاب من ولاية سطيف من عائلة فقيرة فاق رقم أعماله خلال أربع سنوات 400 مليار سنتيم. وبلغ رقم أعمال أحد أفراد الشبكة الموقوفة 2400 مليار سنتيم ترتب عنها 122 مليار سنتيم ضريبة.

وأكدت فرقة الدرك أن الشبكة وراء أزمة الإسمنت التي تجاوز سعرها في السوق السوداء 800 دينار للكيس، بتواطؤ من موظفي مؤسسات بنكية ومصرفية رسمية سهلت عمليات الدفع لحساب الشركة الجزائرية للإسمنت دون استعمال الصكوك البنكية، مما صعب عملية مراقبة التعاملات المصرفية، كما استغلت الشبكة تقاعس المؤسسات العمومية المكلفة بالمراقبة في المجال الضريبي.

وتم تقديم عناصر الشبكة الـ 30, أول أمس، أمام وكيل الجمهورية بمحكمة برج بوعريريج، وبعد إحالتهم على قاضي التحقيق بنفس المحكمة تم إيداع خمسة متهمين الحبس المؤقت ووضع اثنين تحت الرقابة القضائية، فيما استفاد باقي أفراد الشبكة من الإفراج المؤقت.

ب. م

طائرة تابعة لشركة سوناطراك كشفت مخطط اللصوص

استرجاع 6 كلم من أنابيب النفط المسروقة ببريان

● توصل الدرك الوطني لمعلومات غاية في الأهمية تخص شبكات تخريب وسرقة أنابيب النفط في ولايات غرداية، إليزي، الأغواط وورقلة، وشبكات تهريب النفايات الحديدية المرتبطة بعصابات سرقة النفايات الحديدية وتخريب أنابيب النفط في الجنوب، في إطار التحقيق في عمليات سرقة الأنابيب الناقلة للنفط التابعة لشركة سوناطراك.

تواصل مصالح التحري التابعة للدرك الوطني البحث عن 8 مشتبه فيهم، صدرت في حقهم أوامر القبض بتهم سرقة أنابيب النفط. وكشف مصدر مقرب من التحقيق بأن الدرك الوطني تمكن من فك لغز جرائم سرقة أنابيب النفط في قواعد حاسي الرمل وحاسي مسعود، وعين أمناس والتي كان آخرها عمليات سرقة. واسترجع الدرك الوطني بولاية غرداية 6,4 كلم من أنابيب نفط مسروقة، ومعها 3 عربات، منها شاحنة وأدوات كانت تستعمل في تخريب أنابيب النفط وسرقتها، وأوقف 4 متهمين في عملية توصلت على مدى 10 أيام عبر ولايات غرداية الأغواط بسكرة.

وأصدر قاضي التحقيق بالغرفة الثانية لدى محكمة غرداية أوامر ضبط وإحضار في حق 8 متهمين من ولايتي بسكرة وغرداية، اعتبروا في حالة فرار، وأمر بإيداع 4 آخرين الحبس المؤقت، بتهم تخريب أملاك الدولة، السرقة الموصوفة وتشكيل جماعة أشرار. وتعود وقائع القضية ليوم 11 أفريل الماضي عندما رصدت طائرة مراقبة تابعة لشركة سوناطراك محاولة سرقة أنابيب ناقلة للنفط في أحد المقاطع القريبة من محطة الضخ رقم 3 بإقليم دائرة بريان، وقام عناصر الأمن التابعون لشركة سوناطراك بمطاردة سيارة من نوع تويوتا ومعها شاحنة كانت تنقل الأنابيب المسروقة بعد تخريب خط الأنابيب.

غرداية: محمد بن أحمد

لاحتضان تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية

64 مليارا لترميم فندق الزيانيين

● يغلق فندق الزيانيين بتلمسان أبوابه بداية من الفاتح من شهر ماي القادم، ليخضع إلى عملية ترميم كبيرة تحضيرا لاحتضان الولاية لتظاهرة ''تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية'' السنة القادمة 2011، وقدر مبلغ الترميم بـ64 مليار سنتيم.

وكان هذا الفندق قد عرض للخوصصة سنة 2004 ضمن 23 مؤسسة فندقية في مختلف مناطق الوطن، وحدد آنذاك سعر بيعه بـ 51 مليار سنتيم، وهو السعر الذي اعتبر بعيدا جدا عن القيمة الحقيقية لهذه المؤسسة الفندقية الضخمة، المبنية بالطراز المعماري الأندلسي منذ 40 سنة، والتي تتربع على مساحة 21634 متر مربع. ويضم الفندق 174 غرفة مطعم ومسبح إضافة إلى حدائق واسعة، وكان يحقق مدخولا سنويا يقدر بـ 14 مليار سنتيم، بحكم كونه المؤسسة الفندقية الراقية الوحيدة في مدينة تلمسان التي فقدت مؤسسة أخرى جراء عملية إرهابية، وتتمثل في فندق المغرب.

وقدر خبراء في العقار القيمة الحقيقية لهذا الفندق حين عرضه للخوصصة بأكثر من 150 مليار سنتيم، وقد توقفت عملية بيع الفندق رغم قبول المجلس الوطني لمساهمات الدولة للعرض الذي تقدم به أحد الخواص لشرائه بمبلغ 51 مليار سنتيم.

وعلمت ''الخبر'' أيضا أن تعيين المؤسسات التي ستشرف على عملية الترميم، جعلت العديد من المسؤولين المحليين يتخوفون أن يتكرر معهم ما عاشه المسؤولون المحليون في ولايتي تيارت وبشار. ففي ولاية تيارت حوكم الأسبوع الماضي أكثر من 40 إطارا ومقاولا نفذوا البرنامج الاستعجالي لتزيين المدينة لزيارة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أما في ولاية بشار فقد حوكم الأمين العام للولاية وإطارات من مديرية الري ومقاولون أشرفوا هم أيضا على تنفيذ المخطط الاستعجالي لحماية المدينة من الفيضانات، حيث زج بعشرات الإطارات في السجون في القضيتين بتهم إبرام صفقات مخالفة للقانون.

وهران: ل. بوربيع

السلطات المحلية لولاية البليدة مطالبة بالتدخل

مستثمرة فلاحية تتحول إلى ورشة لإنجاز مؤسسة عقابية

● طالب اتحاد الفلاحين الأحرار بتدخل السلطات لوقف إنجاز مؤسسة عقابية على مستوى المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 02، حيث تم الشروع فعليا في قطع المحاصيل الزراعية بواسطة الجرافات تحسبا لانطلاق الأشغال.

شدد اتحاد الفلاحين الجزائريين الأحرار على ضرورة تدخل وزير العدل لإلزام السلطات المحلية في ولاية البليدة بتطبيق الحكم القضائي الذي صدر ضد أصحاب مشروع إنجاز سجن بالمنطقة الريفية ببلدية وولاية البليدة، تحديدا على مستوى المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 02 مزرعة الشهيد يوسفي عبد القادر.

وحسب مراسلة تم توجيهها إلى وزير العدل، تتضمن نسخا من كل من العقد الإداري للمستثمرة وقرار المحكمة العليا ومحضر المعاينة الذي أجراه محضر قضائي على مستوى المزرعة، وعددا من الصور تثبت ''الوقائع''، فإن هذه الأخيرة تنتج سنويا كميات كبيرة من القمح والأشجار المثمرة. وقد تبين بعد معاينة محضر قضائي استعان به أصحاب المستثمرة الجماعية بأن عملية إنجاز السجن تتم دون توفر أصحاب المشروع على أي ''سند'' قانوني أو رسمي، بمعنى أن إنجاز هذه المؤسسة العقابية يتم بطريقة غير قانونية، وهو ما تضمنه محضر معاينة واستجواب بتاريخ 18 و20 أفريل 2010.

الجزائر: خيرة لعروسي

الإجراء أثار سخط 55 تاجرا محليا وأجنبيا

بلدية قسنطينة تلغي معرضا تجاريا بقرار من الوالي

● تفاجأ مسؤولو مؤسسة ''نون مركز'' للتجارة والمعارض بقرار بلدية قسنطينة القاضي بفسخ عقد تسيير المعرض التجاري لحي كوحيل لخضر، الذي كان من المفترض تنظيمه بين 25 أفريل و9 ماي القادم، دون أن تقدم البلدية، حسب مسير المؤسسة المذكورة، سببا مقنعا لفسخ العقد، علما أن هذا القرار أثار سخط 55 تاجرا محليا وأجنبيا كانوا يستعدون للمشاركة في المعرض. أوضح مسير مؤسسة ''نون مركز'' للتجارة والمعارض بأن قرار فسخ عقد إقامة معرض حي كوحيل لخضر كبّد المؤسسة خسائر تتجاوز 300 مليون سنتيم، تمثل أتعاب تركيب الأجنحة والكهرباء وتهيئة مركز إقامة المعرض، دون احتساب تعب 9 أيام لتحضير هذه التظاهرة التجارية وحقوق الإشهار في الجرائد الوطنية وتعليق اللافتات في وسط المدينة.

وقد أثار قرار إلغاء المعرض غضب وسخط 55 تاجرا قدموا من عدة ولايات كوهران، بشار، تلمسان، برج بوعريريج وسطيف، تحملوا مشقة السفر وأتعاب نقل سلعهم، إضافة إلى تجار أجانب من سوريا والصين وإيران، الذين عبروا عن اندهاشهم من هذا القرار.

رئيس بلدية قسنطينة، وفي اتصال به، أوضح بأن قرار إلغاء إقامة المعرض جاء بأمر من الوصاية المتمثلة في الولاية، دون أن يفيدنا بأي تصريحات أخرى تتعلق بالأسباب الحقيقية للقرار المذكور.

قسنطينة: ش. فيصل

السفارة الفرنسية تكشف خيوط فضيحة في جامعة دالي إبراهيم

وثيقة مزورة ممضاة من طرف العميد وراء إلغاء 33 تأشيرة

طالب النادي الرياضي لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالتحقيق في رسالة "مزورة" ممضاة من طرف العميد، تم "إقحامها" في الملفات المودعة على مستوى سفارة فرنسا للحصول على التأشيرة، وقامت الأخيرة بشطب جميع التأشيرات، بعد منحها، بعبارة "ملغاة".

الجزائر: خيرة لعروسي

● تعيش كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير على وقع فضيحة كبيرة، اكتشفتها مصالح السفارة الفرنسية بعد أن منحت تأشيرات الدخول إلى أراضيها لأعضاء النادي الرياضي البالغ عددهم 33 عضوا، حيث تبين بعد أن تم التأشير على جوازات السفر، وجود وثيقة مزورة موقعة من طرف عميد الكلية في جميع الملفات. والغريب في الأمر، حسب ما أكده رئيس النادي، رشيد قرينات، أن النسخة الأصلية للرسالة غير موجودة، رغم أن الملف يجب أن يتضمن نسخا أصلية من جميع الوثائق إضافة إلى النسخ طبق الأصل.

لكن الأخطر من كل ذلك، حسب رسالة سلمت نسخة منها إلى رئيس جامعة دالي إبراهيم ووزير الشباب والرياضة، وتحوز "الخبر" عليها، أنه منذ أول مشاركة للنادي في دورة الكرات الخمس التي تجرى سنويا بفرنسا في 2005، لم تتضمن الملفات مثل هذه الرسالة الممضاة من طرف العميد "لعدم حاجتنا إليها في ظل وجود اعتماد رسمي وقانوني باسم جمعيتنا الرياضية.. علما أننا أبطال الدورة السابقة.." تضيف نفس الرسالة.

وبسبب هذه الوثيقة "المزورة" قامت السفارة بشطب التأشيرة الموجودة فوق الجوازات بعبارة "ملغاة"، ما سيتسبب لاحقا، حسب أعضاء النادي، في مشاكل وصعوبات كبيرة للحصول على تأشيرة للدخول إلى أي بلد كان. وتساءل محدثونا أيضا عن سبب عدم تفطن مصالح السفارة إلى غياب أصل الوثيقة قبل منح التأشيرة.

ليس هذا فقط، فقد شدد أصحاب الرسالة التي سلمت نسخة منها إلى وزير التعليم العالي، على فتح تحقيق في "التجاوزات" الخطيرة التي تحدث في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، والتي يقف وراءها، حسب ما جاء في ذات الرسالة، أشخاص ينشطون داخل الكلية تحت اسم "جمعية مدرسة العلوم التجارية"، دون اعتماد قانوني، وهو ما تم التنديد به من طرف النادي الرياضي لدى عميد كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ورئيس جامعة دالي إبراهيم 03.

ورغم أنها تعمل بطريقة غير قانونية، يضيف رئيس النادي، إلا أنها أودعت ملفات على مستوى سفارة فرنسا للحصول على التأشيرات لأعضائها، بالإضافة إلى 50 ملفا لوفود مشاركة "من خارج الكلية ووفد من المعهد الوطني للتجارة".

من جهتنا، حاولنا الاتصال بعميد كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير لمعرفة رده على الرسالة الموجودة حاليا فوق مكتبه، بدليل وصل الاستلام الذي اطلعت عليه "الخبر"، غير أن هاتفه لم يرد.

خ. ل

تأشيرة رشيد قرينات الملغاة

ص "الخبر"

بسبب تسجيل خروقات قانونية في مراكز التصحيح

مفتشية الوظيف العمومي تحقق في مسابقات مديريتي التربية للعاصمة

● تسليم النتائج غدا بعد الانتهاء من المداولات

● اكتشفت مفتشية الوظيف العمومي لولاية الجزائر خروقات قانونية في المسابقات والامتحانات الخاصة بالأساتذة والمدراء على مستوى مديريتي التربية للجزائر شرق وغرب، باستثناء مديرية الوسط، وهو ما تسبب في تأخر كبير في إعلان النتائج للناجحين.

تحقق مصالح الوظيف العمومي لولاية الجزائر، منذ فترة، في عملية سير امتحانات ومسابقات لأساتذة ومعلمين ومستشاري التربية ومدراء الابتدائيات التي جرت على مستوى مديريتي التربية لشرق وغرب العاصمة، على خلفية وقوع تجاوزات وخروقات حصرتها المفتشية، حسب مصادر "الخبر"، في تضخيم علامات عدد من المترشحين.

تتواصل معاناة الناجحين من الأساتذة والمعلمين والمدراء الذين اجتازوا المسابقات والامتحانات منذ ثلاثة أشهر، مع استمرار تأخر إعلان نتائج المسابقات التي أجريت، حيث أكد سعد زغاش، مدير التربية للجزائر غرب، لـ"الخبر"، عن أسباب تأخر إعلان النتائج بأن المشكل يكمن على مستوى مديرية الوظيف العمومي التي لم توقع بعد على العمل التقني الذي أنجزته مديرية التربية، مشيرا إلى أن اللجنة المشتركة اشتغلت، منذ شهر، وسلمت عملها منذ فترة إلى مفتشية الوظيف العمومي.

من جهته، أكد رشيد بولقرون، مدير التربية للجزائر شرق، أنه لا يوجد أي سبب في تأخر إعلان النتائج، وربط الأمر بالمداولات الجارية على مستوى مفتشية الوظيف العمومي فقط. ورد بخصوص اكتشاف تجاوزات بأنه لم يبلغ بها ولم يسمع بها إطلاقا.

وأشار نفس المصدر إلى أنه بالرغم من ورود إمكانية إلغاء المسابقة في دفتر الشروط، إلا أن مديرية الوظيف العمومي اعتمدت هذه المرة عمليات تصفية وتدقيق في النتائج والمداولات التي تأخذ وقتا طويلا، لكن نتائجها تكون أكثر شفافية ومصداقية، حفاظا على المصلحة العامة للمترشحين، مضيفا أن هذه العملية تقنية بحتة وتتطلب وقتا كبيرا.

وأكد نفس المصدر أن المداولات انتهت وسيتم تسليمها لمديريتي التربية المعنيتين، اليوم أو غدا على أقصى تقدير. وأرجع التأخر إلى عمليات تدقيق وتصفية لازمت بعض المسابقات التي سجلت فيها خروقات قانونية.

الجزائر: مصطفى باموني

بومرداس

إيداع المتسبب في قتل الشاب حمزة بزموري الحبس

● أمر قاضي التحقيق لدى محكمة بومرداس، مساء أول أمس، بإيداع عون الأمن المتسبب في قتل الشاب حمزة بغابة الساحل ببلدية زموري شرقي مدينة بومرداس، الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية الكائنة ببلدية تيجلابين، بتهمة الضرب والجرح المفضي للوفاة دون قصد، إلى غاية إتمام إجراءات التحقيق ومحاكمته.

وقد استمع قاضي التحقيق، في جلسات مطولة، إلى عون الأمن الذي أكد، حسب مصادر مطلعة، في محاضر الاستماع إليه أنه كان في مهمة عمل تدخل في إطار عمليات مكافحة الإرهاب ضمن الفرقة التي ينتمي إليها وبعلم من مختلف المصالح الأمنية والقضائية، مشيرا إلى أنه قام بإطلاق عيارات نارية تحذيرية فقط، ولم تكن لديه لا النية ولا الدافع لقتل الضحية الذي كان في حالة فرار. وهي الأقوال التي أكدها الشهود أمام وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق.

وسيبني قاضي التحقيق دلائل الاتهام وكذا البراءة انطلاقا من تصريحات الشهود الذين حضروا الواقعة، وكذا تقرير الطبيب الشرعي حيث ستطالب هيئة المحكمة بتقارير من أطباء محلفين ومختلفين تجنا للخطإ، كما ستزيح التقارير البالستية الكثير من الغموض عن الحادثة وتقدم دلائل جديدة ودقيقة، انطلاقا من مصدر الرصاصة ومسارها وكيفية إصابتها للضحية.

البليدة: سفيان. ع

فضيحة نهب اشتراكات عمال مركب الحجار بعنابة

التماس السجن النافذ لرئيس لجنة المشاركة ومساعديه

● التمست النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بمجلس قضاء عنابة، أمس، عقوبة 4 سنوات حبسا نافذا في حق رئيس لجنة المشاركة لمركب أرسيلور ميتال عنابة، وغرامة بقيمة مليار سنتيم، و3 سنوات حبسا في حق ثلاثة أعضاء باللجنة، وعقوبة 18 شهرا حبسا لمحافظ الحسابات، في حين استفاد عضوان آخران من ظروف التخفيف. وتوبع السبعة بتهم التزوير والاختلاس وتبديد أموال عمومية وخاصة ما بين 2001 و2009، التي تولى فيها المتهمون تسيير لجنة المشاركة وأموال الخدمات الاجتماعية لأكثر من بمركب الحجار. واستجوب المتهمون حول الصيغ غير القانونية التي اعتمد عليها الأعضاء السابقون للجنة المشاركة والخدمات الاجتماعية في نهب اشتراكات 7000 عامل، حيث كانت تمنح دون المرور على الجمعية العامة للعمال إلى فرق رياضية والاتحاد المحلي للعمال الجزائريين بقيمة مالية تتراوح بين 500 مليون سنتيم ومليار سنتيم في العملية الواحدة.

عنابة: ش. نبيل

أمهلوا وزارة التربية إلى منتصف الشهر المقبل للرد على مطالبهم

عمال الأسلاك المشتركة يدعون إلى تحسين مستوى الأجور وتحديد المهام

ص "الخبر"

أبو بكر بن بوزيد

● رفع العمال المهنيون المنتمون لقطاع الأسلاك المشتركة للتربية، أمس، شعارات مطالبة برفع الظلم الواقع عليهم جراء عملية التنزيل في الرتب التي أوردها القانون الأساسي لمستخدمي القطاع. ودعوا على اختلاف فئاتهم لرفع مستوى الأجور وتحديد مهام كل فئة، مع وضع حد لتعسفات الإدارة، وأمهلوا الوزارة إلى غاية 15 ماي القادم لتلبية عريضة المطالب.

ندد المعاونون التقنيون للمخابر والصيانة، الذين تجمعوا أمام ملحقة وزارة التربية، من الإجحاف المسلط عليهم في القانون الأساسي لمستخدمي قطاع التربية، بعدما تمت درجتهم إلى الرتبة 7 عوض الرتبة 11 التي كانوا مصنفين فيها، بحكم أنهم من خريجي المعاهد، علما أنها تقترب من الرتبة التي يحتلها الملحق الرئيسي للمخبر الذي يقوم بنفس مهام المعاون التقني، بينما وجد الأخير نفسه في رتبة مساعد تربوي مع فرق شاسع وهو أنه حرم من صفة "التربوي". وهذا يجعله غير مؤهل للاستفادة من العديد من المنح والعلاوات الموجهة لفئات أخرى من القطاع، كمنحة الخطر ومنحة التوثيق، وبدل تحسين ظروف عملهم تفاجأ هؤلاء بنكران الجميل الذي تقابلهم به الوصاية، في الوقت الذي سجل ارتفاع لحالات الإصابة بأمراض السرطان في أوساط المعاونين التقنيين للمخابر، نتيجة استخدام مواد كيميائية مضرة، منها مادة الزئبق، وهي محظورة الاستعمال في الكثير من الدول مثل فرنسا.

واشتكى عمال الصيانة من جهتهم من "الاضطهاد" الذي يتعرضون له من طرف الإدارة التي تجبرهم على "أعمال شاقة" لا علاقة لها بالمهام المسندة لهم. وعبر العمال عن حالة الغبن التي يعيشونها بسبب ضعف الأجر، بالإضافة إلى عدم تقاضيهم مستحقات الساعات الإضافية التي يؤدونها. والغريب أن بعضهم من حاملي شهادة المستوى النهائي وحاصلون على شهادات في مجالات متعددة، إلا أن هذا الأمر لم يغير من وضعهم شيئا، حيث أنهم لا زالوا تحت رحمة "مزاج وتسلط" مسؤولي المؤسسات التربوية، فضلا عن كونهم ضحية تصنيف غير منصف في سلم الأجور، إذ تم تنزيلهم من الرتبة 10 إلى الرتبة 5 التي لا تسمح لهم بالحصول على "راتب الكرامة" الذي يضمن لهم سد القوت اليومي لعائلاتهم، مع العلم أن مشاكل مماثلة تعيشها فئة الحراس وأعوان الأمن في المؤسسات التربوية.

أما بالنسبة للأعوان الإداريين بجميع فئاتهم، فقد حصر المعنيون أهم انشغالاتهم في غياب الترقية في المناصب، وهي المسألة التي تعيق تطور المسار المهني للآلاف منهم الذين عجزوا عن فهم دوافع رفض الإدارة تمكينهم من حق الترقية، بعد عشر سنوات من الخدمة، مثلما تتيح ذلك النصوص السارية. وأشار المحتجون من هذه الشريحة من الأسلاك المشتركة إلى تعسف بعض مدراء المؤسسات في استعمال السلطة لإرغامهم على تأدية أعمال ليست من اختصاصاتهم، كملء كشوف النقاط وحراسة المؤسسة أثناء عطلة الصيف، وفي حال رفضهم يتعرضون إلى عقوبة التخلي عن المهام؟

الجزائر: أمال ياحي

بعد أن وصف منخرطيها بـ"الخلاطين"

نقابة عمال التكوين المهني ترد على اتهامات خالدي بتصعيد الاحتجاج

● هددت النقابة الوطنية للتكوين المهني بتصعيد الاحتجاج، حيث سيعتصم منخرطوها أمام مقر وزارة التكوين المهني، في 18 ماي المقبل، كانطلاقة جديدة لسلسلة احتجاجات متتالية، وهذا ردا على اتهامات الوزير الهادي خالدي الذي صرح بعدم اعتراف الوزارة بنقابتهم ووصفهم بـ"الخلاطين".

واعتبرت النقابة، حسب بيان موقع من رئيسها، جيلالي أوكيل، تسلمت "الخبر" نسخة منه، تصريحات الوزير مساسا بهم كأشخاص أولا وكنقابة تسعى للدفاع عن حقوق عمال القطاع ثانيا، وليس لتحقيق مآرب خاصة كما جاء على لسان المسؤول الأول في الوزارة، حيث ذكر ذات البيان أن مؤسسي النقابة هم من أبناء الشهداء والمجاهدين. وأعلنت النقابة في ذات السياق تحديها للوزير إن أثبت العكس، معربة عن رفضها القاطع لمثل هذه التصريحات والمزايدات التي تروج لوطنية البعض دون الآخرين.

وأعلنت النقابة، في نهاية بيانها، عن استمرار الاحتجاج مادامت الوزارة ترفض التفاوض والاستجابة لمطالبهم، حيث قررت تنظيم اعتصام أمام مقر الوزارة في 18 ماي المقبل على أن تصاحبه احتجاجات مماثلة.

الجزائر: رشيدة دبوب

استوجبها قانون الإجراءات المدنية منذ عامين

الحكومة تشرع في تنصيب المحاكم الإدارية بدون نصوص تنظيمية

أطلقت الحكومة أولى المحاكم الإدارية بتنصيب واحدة بالجزائر العاصمة والإعلان عن تنصيب ثانية في وهران، غير أنها "أغفلت" إصدار النص التنظيمي الذي يوجب تحديد مقريهما واختصاصهما الإقليمي كما ينص عليه القانون، ما يعني أن نشاطها القانوني محل شبهة. أما القرارات التي ستصدر عنهما، فستكون موضع شكوك في مدى قانونيتها.

الجزائر: حميد يس

● قرر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة منح الضوء الأخضر لتنصيب محكمتين إداريتين، واحدة بالجزائر العاصمة والأخرى بوهران. وتم ذلك بواسطة مرسوم رئاسي وقعه في 16 مارس الماضي نشر بالجريدة الرسمية في عدد 21 المؤرخ في 31 مارس الماضي، المتضمن تعيين القضاة المسؤولين عن الهيئتين القضائيتين الإداريتين.

وتم تعيين القاضية فافة بن زروقي، رئيسة محكمة، وبوسعد ناقة، محافظ دولة بالمحكمة الإدارية بالجزائر، ورشيدة هواري، رئيسة محكمة، ومنير خدام، محافظ دولة بالمحكمة الإدارية بوهران. ومعروف أن وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز، نصّب محكمة العاصمة في 24 مارس الماضي. أما محكمة وهران فلا تزال تنتظر التعيين لأسباب مجهولة.

وجاء تنصيب أول محكمة إدارية بعد مرور 12 سنة عن صدور القانون المتعلق بالمحاكم الإدارية، في شهر ماي 1998 في عهد الرئيس السابق اليمين زروال. كان ذلك بخلفية تبني الجزائر نظام ازدواجية القضاء طبقا لما نص عليه الدستور المعدّل في 26 نوفمبر 1996, الذي أقر قضاء إداريا قمته مجلس الدولة وقاعدته المحكمة الإدارية، وقضاء عاديا يتمثل في المحكمة العليا والمجالس القضائية والمحاكم.

ويأتي تنصيب أولى المحاكم الإدارية بعد مرور سنة على دخول قانون الإجراءات المدنية والإدارية حيز التنفيذ (25 أفريل 2009)، والذي ألغى الغرف الإدارية من مجالس القضاء واستبدلها بالمحاكم الإدارية التي يعرف تنصيبها تأخيرا كبيرا، لم توضح الوزارة أسبابه. ومع ذلك واصلت الغرف الإدارية بالمجالس تسجيل ملفات المتقاضين والفصل في المنازعات الإدارية، خلافا لما نص عليه القانون وهو زوال ولايتها الوظيفية مما يطرح شكوكا، حسب مختصين في القانون الإداري، حول سلامة القرارات التي أصدرتها وعددها بالآلاف بالنظر لوجود 36 غرفة إدارية في البلاد.

ولا يعرف على أي أساس قانوني واستنادا إلى أي مقياس، اختيرت الجزائر ووهران لاحتضان محكمتين إداريتين دون بقية مدن البلاد الأخرى. وتتحدد مقرات المحاكم الإدارية واختصاصها الإقليمي بواسطة نص تنظيمي، بمعنى مرسوم تنفيذي يوقعه الوزير الأول، كما تنص عليه المادة 806 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، التي تقول: "تحدد مقرات المحاكم الإدارية عن طريق التنظيم". والملاحظ أنه رغم مرور أكثر من سنتين عن صدور قانون الإجراءات المدنية والإدارية (فيفري 2008)، فإن الحكومة لم تصدر المرسوم التنفيذي الذي يحدد الأماكن التي تحتضن المحاكم الإدارية، وعددها والاختصاص الإقليمي لكل واحدة منها، الأمر الذي يجعل اختيار مدينتي الجزائر ووهران لتنصيب أولى المحاكم الإدارية، مخالفا للقانون ويطرح تساؤلات حول مدى قانونية نشاطهما والقرارات التي ستصدر عنهما.

ح.ي

ردا على عدم دعوتها لاجتماعات دول الساحل

الرباط "تتحدى" الجزائر بمناورات عسكرية مع "المارينز"!

● تنطلق، اليوم، مناورات عسكرية بين قوات "المارينز" الأمريكية، وقوات الجيش الملكي، بثلاث مدن مغربية، بعد أن تدفقت القوات الأمريكية على تراب المملكة منذ أربعة أيام. وتقدم الأوساط المغربية المناورات المشتركة في سياق الرد على الجزائر التي احتضنت اجتماعا لدول الساحل دون دعوة الرباط.

قدمت الرباط المناورات العسكرية التي أطلق عليها اسم "الأسد الإفريقي" والموصوفة في وسائل إعلامها بـ"الضخمة"، على أنها تهدف إلى "تعزيز التنسيق والتعاون بين قوات البلدين والتفاهم المشترك على التقنيات العسكرية والإجراءات المتبعة من طرف كل بلد". ونقل عن السفارة الأمريكية في المغرب قولها بأن "المناورات العسكرية تتخذ أشكالاً متعدّدة للتكوين العسكري، بما فيها زعامة القيادة العسكرية، والتدريبات الخاصة باستعمال الأسلحة النارية وعمليات حفظ السلام، والتزود بالوقود جوّا والتدريب على التحليق بالطائرات بعلو منخفض".

واتخذت الأوساط المغربية، بما فيها وسائل الإعلام، من الاحتكاك العسكري المغربي الأمريكي الذي يبدأ اليوم، ويدوم شهرا ونصف الشهر، بثلاث مدن هي طانطان والقنيطرة وتارودانت، بمثابة تحدي الرباط للجزائر، تزامنا مع عودة التصريحات والتصريحات المضادة بين مسؤولي البلدين، على خلفية القضية الصحراوية كالعادة. ولم تتخلف السلطات المغربية على وصف المناورات المشتركة، على أنها رهان "استراتيجي للمغرب أمنيا وعسكريا على منطقة غرب إفريقيا". وتنم رهانات الرباط من خلال المناورات مع الجيش الأمريكي، على إرادة استرجاع لمكانة المغرب في إفريقيا، في ضوء مخاوفه من "تأثير" الجزائر على المجرى الأمني في الصحراء، على خلفية الاجتماعات المتكررة التي تحتضنها مع دول الساحل في إطار محاربة القاعدة والجريمة المنظمة.

وفي الوقت الذي ثمّنت واشنطن اجتماع قادة جيوش دول الساحل لتحديد الاستراتيجية الأمنية المشتركة في المنطقة، يعتبر المغرب أن الاحتكاك العسكري الأمريكي المغربي الجديد، بمثابة "مقارعة" للجزائر بشأن التقارب مع أقوى دولة تملك أقوى جيش في العالم. وأوردت بعض الصحف المغربية، أمس، بأن المناورات التي يشارك فيها نحو 850 جندي أمريكي "تصادف هذه المناورات المحاولات الدؤوبة للجزائر الالتفاف على الدور المحوري الذي أضحى المغرب يلعبه في العلاقة مع الحلف الأطلسي والمؤسسة العسكرية الإفريقية، أفريكوم، وذلك من خلال سعي قصر المرادية إلى إقصاء المملكة المغربية من التنسيق الجديد بين عدد من دول غرب إفريقيا للتصدي للإرهاب والتطرف بالصحراء الكبرى ودول الساحل ومحاربته"، ذلك رغم أن المغرب لا تربطه أية علاقة جغرافية مع دول الساحل حتى يشترك في الاجتماعات السياسية والأمنية المرتبطة بمحاربة القاعدة في المنطقة، الموقف الذي ردت به الجزائر على غضب الرباط.

يأتي هذا في وقت كانت الجزائر قد رفضت، قبل أسابيع قليلة، المشاركة في مناورة عسكرية انخرط فيها الجيش الأمريكي في منطقة الصحراء، رغم إلحاح الأمريكيين على ذلك، وذلك انسجاما مع موقفها الرافض لأي تدخل أجنبي في المنطقة تحت ذريعة محاربة القاعدة. ويتداول عزم واشنطن على إعادة بعث فكرة إنشاء قاعدة للقيادة العسكرية بالصحراء، لا يستبعد أن تحتضنها المغرب بعد أن رفضتها الجزائر جملة وتفصيلا.

وأوردت وسائل الإعلام المغربية الصادرة، أمس، أن المناورات العسكرية تزامنت مع "صفعة تلقتها الجزائر"، وساقت قولا للأمين العام للأمم المتحدة، زعمت أنه "أكد في تقرير له بأن الجزائر تدعم البوليساريو"، كما تطرقت إلى مزاعم "الأوضاع المزرية للسكان بمخيمات تندوف".

وقررت واشنطن مضاعفة قيمة المساعدات العسكرية للمغرب من 3,6 مليون دولار إلى 9 ملايين، الامتياز الذي وجدت فيه الرباط حافزا لتطوير الجيش الملكي على ماهو الحال بالنسبة للجيش الجزائري الذي يحتل المرتبة الثانية في إفريقيا، من حيث التجهيز والتكنولوجيا.

الجزائر: ش. محمد

عملية كشفها التنسيق بين مصالح الأمن الجزائرية والإسبانية

جزائريون أسسوا "جماعة الحقيقة السلفية" في سجن "توباس" بإسبانيا

● عالجت، أمس، محكمة الجنايات بمجلس قضاء العاصمة، قضية المدعو عبد الحكيم أبو ليلى العاصمي، حيث أثبتت تحريات مصالح الأمن الجزائرية بالتنسيق مع نظيرتها الإسبانية علاقة الجزائري ف.عبد الحكيم، والمكنى أبو ليلى، بمشتبهين لهم صلة بالإرهاب الدولي وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

كشفت تقارير الأمن الجزائري أن عبد الحكيم أبو ليلى البالغ من العمر 43 سنة، كان قد تنقل سنة 89 إلى كندا أين مكث 6 أشهر قبل العودة إلى الجزائر ثم التنقل مرة أخرى إلى إسبانيا، لكن هذه المرة بقي فيها 12 سنة كاملة. وصرح أبو ليلى أنه تم إيداعه سجن "فالنسيا" سنة 94 ثم حوّل إلى سجن "توباس" خلال سنة 98 وبقي هناك إلى غاية تحويله إلى الجزائر سنة 2002, بسبب اعتدائه على رب عمله الإسباني خلف له عاهة مستديمة على مستوى اليد.

وأثناء تواجده بسجن "توباس"، قالت مصالح الأمن الإسبانية إنه كان يؤم الجزائريين ويقدم لهم دروسا دينية ويحضهم على محاربة الصليبيين والكفار، الشيء الذي جعل نزلاء السجن من الجزائريين الموقوفين بتهم الإرهاب التقرب منه، وأضافت نفس التقارير أنه كان أميرا على جماعة تم تأسيسها بين الجزائريين المتواجدين في سجن "توباس" تعرف بـ"جماعة الحقيقة السلفية" وكان من بين أعضائها قرابة العشرة من أصول جزائرية، هم "ع. ف."، "ف. م."، "ي. ع القادر"، "ش فتحي"، "ع. فاتح، عبد الله ب"، "ن. رزقي"... وغيرهم، علما أن ذات السجن به العديد من الموقوفين من جنسيات أمريكية وإنجليزية.

وتوطدت علاقة هؤلاء الجزائريين بأبي ليلي عبد الحكيم، بعد خروجه من السجن الإسباني وتحويله إلى الجزائر، وبعد إخضاع بعض الخطوط الهاتفية للجزائريين المتواجدين في إسبانيا للمراقبة، تم التوصل إلى أنهم على صلة بعبد الحكيم أبو ليلى الذي يستقبل أموال عائدات السرقة التي تنفذ في إسبانيا إلى الجزائر، ويقوم بتسليمها إلى أمير المالية، سعداوي عبد الحميد، الذي قضت عليه مصالح الأمن، كما أنه كان يراقب عملية قتل الدبلوماسيين الجزائريين في بغداد خلال سنة 2005.

وقالت نفس التقارير التي أعدتها مصالح مكافحة الإرهاب الإسبانية، إنه تم العثور على رسالة من أبو حمزة المصري عند أحد الموقوفين في إسبانيا، يحثه فيها على الاتصال بأبي ليلى الجزائري من أجل وصول المساعدات إلى قاعدة المغرب الإسلامي، كما تم العثور على عدد من الكراريس في منازل داهمتها قوات مكافحة الإرهاب في فالونس وألبيكانت لجزائريين، حيث احتوت هذه الكراريس على محاضرات بالخط العربي تخص أبو ليلى عبد الحكيم، حث فيها على كراهية المسيحيين ورفض أي مبادرة سلام مع من وصفهم بـ"الصليبيين"، وكذا خطف الأجانب والسرقة لصالح الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تحولت فيما بعد إلى قاعدة الساحل.

هذه الاتهامات أنكرها جملة وتفصيلا المتهم ف.عبد الحكيم، مؤكدا أنها مجرد تلفيقات ولا علم له بما حدث، وبعد مرافعات المحامين وطلبات النيابة القاضية بإدانته 20 سنة سجنا، نطقت المحكمة ببراءته.

الجزائر: ياسين. ب

الداخلية تجدد تأكيدها أنها لن تفرض نزع الخمار وحلق اللحية

50 ألف شخص باشروا إجراءات الحصول على وثائق الهوية البيومترية

● قال مدير الحريات العامة والشؤون القانونية بوزارة الداخلية، محمد طالبي، إن الإدارات المحلية أصدرت حتى الآن نحو 50 ألف شهادة ميلاد من صنف "12 س" التي تمنح مرة واحدة في الحياة وتودع في ملف طلب وثائق الهوية البيومترية. هذا الرقم يسمح بتقدير عدد الجزائريين الذين باشروا فعلا إجراءات الحصول على تلك الوثائق، بعد نحو شهر على انطلاق العملية رسميا. وفي تعليقه على الجدل القائم حول نزع خمار المرأة المتحجبة وحلق اللحية عند أخذ الصور، كرر مدير الحريات العامة بوزارة الداخلية، في كلمته، أمس، في الملتقى الذي نظمه مجلس الأمة حول "الإدارة الإلكترونية"، نفس التحذيرات التي أطلقها الوزير يزيد زرهوني في وقت سابق، وقال إن على من يرفض الامتثال لتلك الإجراءات أن يتحمّل مسؤولية المتاعب التي يمكن أن يتعرض لها في المطارات الدولية. أما الرائد نور الدين مراد، من الدرك الوطني، فقال إن مصالح الجهاز تعالج نحو 30 ملفا فقط يوميا في إطار العملية المذكورة، للتحقق من صحة البيانات التي يقدمها الأشخاص طالبو الحصول على وثائق الهوية البيومترية، وهو رقم اعترف بأنه قليل، لكنه ذكر أن ذلك يرجع لأسباب وقائية تمنع من الوقوع في الخطأ وليس لنقص الإمكانيات، كما قال.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

الخبر الأسبوعي
اقرأ في هذا العدد

قانون المرور الجديد
"السيستام" لا يشتغل!
مجلس المصف الوطني
حذر البرلمان من الثغرات التي يتضمنها
مشروع قانون الخبير المحاسب يشجع الجوسسة الاقتصادية الأجنبية
علي العقوني رفيق مصالي الحاج
على الدولة نقل رفات المصاليين من الجبال وتصنيفهم في قائمة الشهداء
ربيري، بن زيمة وبن عرفة عنوان لفضيحة جنسية فرنسية:
هل لأنهم مسلمون؟!

مقال مثير لـ"الغارديان" البريطانية قد يرجح كفة دفاعه

مسؤولون بريطانيون حذروا عبد المؤمن خليفة من احتمال اغتياله في الجزائر

عرضت صحيفة "الغارديان" البريطانية بعض التفاصيل بخصوص قضية المليارديرالهارب، عبد المؤمن خليفة، بناء على ما قالت الصحيفة أنها وثائق حكومية بحوزتها، وفي ملخص التفاصيل تشير إلى "تحذير" مستمر تلقاه خليفة من جهة رسمية بريطانية تتوجس من "إمكانية اغتياله في حال ترحيله".

الجزائر: عاطف قدادرة

● قبل ثلاثة أيام عن قرار مفترض من وزير الداخلية البريطاني، إما بترحيل عبد المؤمن خليفة أو رفض تسليمه للجزائر، كتبت صحيفة "الغارديان" في عدد أمس، أن هاجس تعرّض خليفة للقتل في الجزائر في حال ترحيله، يطرح نفسه بقوة في مخيّلة رسميين بريطانيين. وقالت الصحيفة إنها تحوز وثائق تشير إلى زيارة قادت اثنين من كبار المسؤولين في بريطانيا لعبد المؤمن في زنزانته بالسجن شهر أوت 2008 "لتحذيره من احتمال تعرضه لخطر اغتيال في الجزائر".

ويحتمل مقال الصحيفة البريطانية واسعة الانتشار، أن يكون لغرض التأثير على قرار مفترض من وزير الداخلية المرتقب الجمعة المقبل، بالنظر إلى معطيات كثيرة ذكرتها تميل إلى رأي محامي عبد المؤمن. وتذكر الصحيفة تحت عنوان "رجل الأعمال الجزائري يواجه التسليم على الرغم من تحذيرات من أجهزة الأمن البريطانية أن حياته معرّضة للخطر"، أن الوثائق "تربط ترحيل رجل الأعمال الجزائري باتفاق ترحيل للمشبوهين بالإرهاب وقع بين الدولتين". في إشارة إلى الاتفاقيات الأربعة الموقعة قبل ثلاث سنوات بين الطرفين.

وألمحت الصحيفة إلى أن الموقف الرسمي للحكومة البريطانية من القضية، يرتبط بمخاوفها من تأثر تعاونها القضائي مع الجزائر سيما في مجال ترحيل المشبوهين والمجرمين، ونقلت أيضا عن ممثلة في دفاع الملياردير الهارب تقول إن "الحكومة البريطانية تعامل خليفة كأنه أحد المشبوهين بالإرهاب وهي تستعمله كورقة لضمان ترحيل أكبر عدد من المتهمين الجزائريين في قضايا إرهاب". وتذكر الصحيفة، نقلا عن مكتب وزير الداخلية، نفيه لهذه "الإدعاءات"، وقال الوزير "ملف خليفة يتبع مسارا قضائيا صارم وفقا لقانون الترحيل البريطاني الصادر في 2003".

وأجل وزير الداخلية البريطاني، الشهر الماضي، الفصل في القرار النهائي لترحيل مفترض للملياردير الهارب إلى لندن، عبد المؤمن خليفة، إلى غاية تاريخ الـ30 أفريل الجاري. وطرح قراره مدى جدية القضاء والحكومة البريطانية في التعاطي مع المطلب الجزائري بعد عام كامل من التأجيلات المتكررة. وأفاد الناطق الرسمي باسم وزير الداخلية البريطاني، آلان جونسون، حينها أنه تم تأجيل قرار تسليم عبد المؤمن خليفة إلى الجزائر إلى 30 أفريل بطلب من الوزير نفسه. وحسب ذات المصدر، فإن الوزير قد طلب أجلا إضافيا لبحث هذه القضية، مبررا هذا التأجيل الجديد بكون الملف "معقدا".

ويقود مكتب دفاع خليفة حملة إعلامية واسعة في بريطانيا، روّج من خلالها، الأسبوع الجاري، لتصريحات من الملياردير الجزائري يذكر فيها أنه "مرعوب بفكرة احتمال إعادته إلى الجزائر". وعلق خليفة يقول "إنه كابوس الحياة اليومية... أنا ميّت لا محالة إذا أعادتني المملكة المتحدة للجزائر". ويحاول محاموه في القضية نقل النقاش من مستواه الجنائي إلى الدبلوماسي، بطرح "الضمانات الدبلوماسية" الجزائرية بعدم التعرض لخليفة بأي سوء على أنها غير كافية لتكون مبررا لترحيله.

ق.د

الإصرار على توريط لا يخدم مصالح البلدين المشتركة

الدبلوماسي حسني "ضحية خلط سياسوي" بين الاشتراكيين وساركوزي

● بعد انهزام حزبه في الانتخابات الجهوية الأخيرة، جاء دور عمليات سبر الآراء لتصفع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وحكومته، صفعة ثانية، ناصحة إياه بعدم الترشح لانتخابات الرئاسة سنة 2012. والسبب في رأي متابعين للعلاقات الفرنسية - الجزائرية، مرده إلى خيبة أمل 62 في المائة من الفرنسيين في رؤية تطلعاتهم تتحقق في ظل استمرار ساركوزي في الحكم.

لكن لماذا كل هذا الخط السيء مع ساركوزي؟ أول أسباب الهزة العنيفة التي تعرض لها الاقتصاد الفرنسي من جراء الأزمة المالية العالمية وارتباط كبريات الشركات الفرنسية بأسواق المال الدولية، واستثمارات هي في طورها الابتدائي في عدة دول لا سيما في مجال الطاقة، مثلما هو الحال مع الجزائر التي وقعت معها باريس اتفاقية نفطية وغازية بمناسبة زيارة ساركوزي في ديسمبر 2007. غير أن هذه الاتفاقية لم تعرف التنفيذ ولا حتى المصادقة عليها في مجلس الوزراء إلى غاية اليوم.

يقول دبلوماسيون جزائريون لـ"الخبر"، إن الاقتصاد الفرنسي مرتبط بشكل كبير بأسواق شمال إفريقيا وتحديدا الجزائري، الذي يعتبر أكبر سوق للصادرات الفرنسية، بفضل حجم يقدّر بـ40 مليون مستهلك، وبفضل الثروات الطبيعية التي تعتبر المادة الأولية التي تحرك دواليب المصانع الفرنسية، بل ويعتبر الجزائر بقرة حلوبا لا يجف ضرعها وهي مستعدة في كل الأحوال لمساعدتها في فترات الضيق.

كما تمسك الجزائر بورقة الاقتصاد في العزف على وتر الوقت لكي يفعل فعله في القرار الفرنسي. خاصة وأن الإعلان عن مشاريع المخطط الخماسي الجديد 2014/2010 بات وشيكا، وأن الرقم المخصص لهذا البرنامج والمقدّر بحسب الوزير الأول أحمد أويحيى بـ200 مليار دولار، لا يترك لأي اقتصاد متهاو أية فرصة للتفاوض أو التفكير. وهو ما تراهن عليه السلطات الجزائرية بالنظر إلى التجارب السابقة مع شركات ألستوم وفينسي وسويز ولامارسييز وتومسون.. والقائمة تطول، جرى إنقاذها من الإفلاس بصفقات ميترو الجزائر وتسيير قطاع المياه.

وإدراكا من الطرفين بهذه الوضعية، عرفت وتيرة التعاون الاقتصادي بين الجزائر وفرنسا ضربة قاسية ترغم ساركوزي على البحث عن مفاتيح جديدة يدخل بها إلى قصر المرادية بعدما صد أبوابه الرئيس بوتفليقة بطريقة "صادمة" بقانون المالية التكميلي 2009، فاسحا الباب أمام المنتجات المنافسة القادمة من الصين وتركيا والمنطقة العربية لأخذ مكان تلك القادمة من فرنسا.

وإن حاولت أوساط فرنسية تغليف الخلاف مع الجزائر بنكهة تاريخية على شاكلة تصريحات كوشنير ضد جيل الثورة، إلا أن المشتغلين على هذا الملف في الجزائر يؤكدون أن "الفرنسيين يحاولون تغطية الشمس بالغربال، وإقحامها في كل مشاكل داخلية لا صلة للجزائر بها".

وفي هذا الخضم، تظهر قضية الدبلوماسي محمد حسني زياني كواحدة من أبلغ الأدلة على هذا التوظيف السيء لطرف أجنبي في لعبة "فرنسية - فرنسية" بحتة، كلفت السفير الفرنسي كزافيي دريانكور الاستدعاء من وزارة الخارجية مرتين متواليتين، أمر لم يحدث سابقا مع أي سفير فرنسي بسبب نفس الموضوع، وهذا أوضح إثبات على درجة الشرخ الحاصل في العلاقة بين البلدين. فبعد تبرئة القضاء الفرنسي ساحة مدير التشريفات السابق بالخارجية من جريمة اغتيال المعارض الجزائري علي مسيلي سنة 1987 تحت عنوان "انتفاء وجه الدعوى" والسماح له بمغادرة الأراضي الفرنسية بعد أشهر من الرقابة الإجبارية نفس الجهاز، برواية جديدة تطلب منه الحضور إلى باريس من أجل المثول كشاهد في القضية، كون الأدلة المستجمعة ضده تبقى غير كافية ولا تفي بغرض إدانته نهائيا.. تفسير تستغربه الجزائر لأنه "لم يحدث في تاريخ العدالة الفرنسية مثل ما يحدث في قضية حسني"، على حد تعبير نفس المصادر.

الجزائر: جلال بوعاتي

فيما قرر الجنود المفصولون من الجيش تنظيم وقفة اليوم أمام وزارة الدفاع

الشرطة تفرّق اعتصاما لجنود الجيش المرضى وضحايا حوادث العمل

● اعتصم، أمس، جنود الجيش الشعبي الوطني، فئة المصابين بأمراض مزمنة وحوادث العمل، أمام مقر وزارة الدفاع للمطالبة بتسوية وضعيتهم الاجتماعية والتكفل بهم ومنحهم حقوقهم المادية، بعد فصلهم من الجيش عقب إصابتهم بأمراض مزمنة وتعرّض بعضهم لحوادث عمل. وسارعت فرق ووحدات من قوات الشرطة إلى تفريق المعتصمين ونقلت بعضهم إلى محطة الحافلات لإعادتهم إلى ولاياتهم، دون أحداث عنف. وطالب المعتصمون رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، والوزير المنتدب للدفاع، عبد الملك قنايزية، بالتدخل لدى قيادة الجيش لإلزامها بتسوية أوضاعهم المادية ومنحهم الحق في الحصول على التعويض الاجتماعي ومنحة التقاعد، خاصة وأن أغلبهم أصيبوا بأمراض نفسية وعضوية لها علاقة بمرحلة مكافحة الإرهاب سنوات التسعينات، أو بعاهات مستدامة لا تسمح لهم بالانخراط مجددا في سوق العمل. وهدد المعتصمون بالدخول في إضراب عن الطعام في حال عدم استجابة السلطات لمطالبهم أو فتح حوار معهم لتسوية المشكل القائم منذ سنوات.

من جانب آخر قرر جنود الجيش الشعبي الوطني، من ضحايا الإرهاب والذين تم فصلهم من الجيش لأسباب انضباطية، تنفيذ اعتصام، نهار اليوم، أمام مقر وزارة الدفاع للمطالبة بتطبيق نص تعليمة أصدرها قائد الأركان السابق للجيش، محمد العماري، تقضي بعدم فصلهم ومراعاة الظروف العصيبة التي مرت بها الجزائر ومساهمتهم في الدفاع عن الجمهورية. وأكد بيان وقعه المتحدث باسم هذه الفئة أن مسؤولين من وزارة الدفاع كانوا استقبلوا وفدا منهم في 26 جانفي 2010 وطلبوا مهلة ثلاثة أشهر لتسوية المشكل، وبعد انقضاء المهلة في 26 أبريل الجاري لم تف وزارة الدفاع بوعودها ورفضت استقبالهم قبل يومين.

وقد شجعت الاستجابة السريعة من قبل الحكومة لمطالب الجنود الاحتياطيين الذين تم استدعاؤهم للخدمة العسكرية مجددا للمشاركة في عمليات مكافحة الإرهاب وتسوية وضعيتهم المادية وإعادة الاعتبار لهم عبر إعلان الوزير الأول، عن تقديم السلطات لاعتذار رسمي وعلني لهم، شجعت باقي فئات الجيش على المطالبة بحقوقها مجددا.

الجزائر: عثمان لحياني

حالات عن الرشوة والمحسوبية التي يتعرض لها نواب البرلمان

"حادثة صدام" بين نائب في البرلمان وسيناتور أمريكي في قبة زيغوت يوسف

● شهد اليوم الثاني من الورشة التكوينية حول "أخلاقيات النائب البرلماني" التي أشرف عليها عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي لصالح نواب البرلمان صداما كلاميا بين النائب عن حركة الإصلاح الوطني، فيلالي غويني، والسيناتور الأمريكي بروس دابليو ستار.

احتج النائب فيلالي غويني، أمس، بشدة ضد السيناتور الأمريكي بروس دابلوير ستار الذي رفض منحه الكلمة خلال جلسة خصصت لعرض عدد من الحالات الأخلاقية التي قد تواجه نواب البرلمان. ورفع النائب فيلالي غويني صوته بعنف وغادر القاعة، معتبرا أن عدم منحه الكلمة جاء كرد فعل من السيناتور الأمريكي على مداخلة ساخنة ألقاها النائب الجزائري في جلسة سابقة حول انعدام القيم الأخلاقية لدى غالبية النواب الأمريكيين، عندما يتعلق الأمر بالحرب على العراق وغزة وأفغانستان وغيرها من القضايا الإنسانية. وانتقد النائب فيلالي غويني إدارة المجلس الشعبي الوطني التي اختارت موضوع "القيم الأخلاقية في العمل البرلماني" لتكون موضوع ورشة التكوين بدلا من التركيز على الجوانب التقنية المتعلقة بكيفيات التشريع وآليات سن القوانين موضحا: "قد نحتاج إلى معاينة التجربة الديمقراطية والنيابية لأمريكا، لكننا أبدا لن نحتاج من الأمريكيين أن يعلمونا القيم الأخلاقية والوفاء والإخلاص التي هي بالأصل مغروسة لدى الجزائريين".

ووضع موقف واحتجاج النائب غويني المشرفين على الورشة في حرج كبير أمام الضيوف الأمريكيين ودفعهم إلى إلى رفع الجلسة للراحة لفترة وجيزة، لتهدئة الأعصاب وتجاوز الموقف. فيما رفض السيناتور الأمريكي بروس دابليو ستار الرد أو التعليق على موقف نائب حركة الإصلاح الوطني، واكتفى بالقول أنه "لا تعليق ولم يتعمد الإساءة إلى أي أحد".

وتطرق المشاركون في اليوم الثاني من الورشة التكوينية إلى عدد من المآزق والمعضلات الأخلاقية التي قد تعترض عمل النواب، كمحاولة إرشائهم وتقديم هدايا لهم بنوايا الاستعانة بهم واستغلال ذلك في قضاء مصالح مادية، إضافة إلى المحسوبية واستغلال وساطة النواب لدى هيئات مركزية أو محلية للحصول على وظائف أو امتيازات مشروعة أو غير مشروعة. وتمت مقارنة حالات محددة تمت في أمريكا في هذا الشأن مع الحالة الجزائرية، كما تم عرض حالات من هذا القبيل أمام نواب البرلمان المشاركين في الورشة لتحليلها وإبداء رأيهم فيها وإعطاء الطريقة المناسبة للتعامل معها، من بينها "تلقي النائب هدية من شخص يقدم لاحقا طلبا للحصول على إعفاء ضريبي ويطلب توسط النائب في البرلمان" أو "طلب صديق للنائب في البرلمان بالتوسط له للحصول على منصب رفيع"، وحالة أخرى تتعلق بـ"كشف الفوائد المالية والاقتصادية السنوية للنائب في البرلمان بناء على طلب من الهيئات الحكومية المختصة". وعرضت العضوة في مجلس ولاية دينفر، بيجي كرنس، نموذجا لمدونة الأخلاق البرلمانية المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية، تتضمن بنودا تلزم نواب البرلمان أو نواب المجالس الولائية بالالتزام بها بينها مبدأ "ولا فنجان قهوة" والذي يحظر منح النواب أي هدايا، كما يفرض عليهم التبليغ عن أي هدايا يتسلمونها، وكذا حظر إفشاء أسرار الجلسات النيابية ومنع السفر على حساب هيئات أخرى.

وقد حضر اليوم الثاني من الورشة التكوينية عدد ضئيل جدا من النواب الذي لم يتجاوز 19 نائبا، برغم أن قائمة الموقعين على استمارات المشاركة فاق 80 نائبا.

الجزائر: عثمان لحياني

ولد عباس يدعو لعدم تضخيم قضية الاعتداء على نساء حاسي مسعود

● هوّن وزير التضامن والأسرة والجالية بالخارج، جمال ولد عباس، من مسألة تعرّض نساء عاملات في حاسي مسعود لمضايقات واعتداءات من منحرفين. وقال ولد عباس في رد على سؤال حول هذه القضية، على هامش الملتقى الدولي حول الإرهاب المنعقد، أمس، بفندق الأوراسي "لقد اتصلت هاتفيا بصفة شخصية بوالي ورقلة رئيس أمن الولاية والمدير العام بالنيابة للأمن الوطني، وتبين أن امرأتين فقط أودعتا شكويين خلال الأسابيع الأخيرة على مستوى حاسي مسعود"، في إشارة منه إلى أن الأمر ليس بالصيغة التي أثير بها من قبل بعض الجمعيات النسوية في الداخل والخارج. وضمن هذا الصدد دعا ولد عباس إلى "عدم تضخيم هذه المسألة". يأتي هذا في وقت أثارت فيه هذه القضية ردود فعل وصلت حتى إلى فرنسا، حيث نددت عدة جمعيات بما فيها الحزب الاشتراكي الفرنسي بما وصفوه بـ"الاعتداءات والتحرشات" ضد نساء عزل واستنكروا ما وصفوه بصمت السلطات العمومية الجزائرية وعدم تدخلها للتحقيق ومحاسبة المتسببين في ذلك، على غرار ما دعت إليه أول أمس، منظمة العفو الدولية. من جانب آخر ذكر جمال عباس أن وزارته "صرفت لحد الآن 19 مليار دينار لتعويض ضحايا المأساة الوطنية، من بين مبلغ 26,3 مليار دينار تم تخصيصه لهذا الغرض من قبل الحكومة". وحسب الوزير "لحد الآن فإن جميع ضحايا المأساة الوطنية تحصلوا على تعويضاتهم".

الجزائر: ب. سهيل

فيما تأكدت المفاوضات مع "أو تي أن" الجنوب إفريقية

تعليق التحويلات والتوطين البنكي لأوراسكوم تيليكوم الجزائر

● مدققون جنوب إفريقيون زاروا الجزائر ومسؤولو أوراسكوم متمسكون بفرعهم الجزائري
● "نادي مشتركي جيزي" يقترح المساهمة في شرائها

لا يزال وضع أوراسكوم تيليكوم الجزائر غامضا، في ظل الأخبار المتداولة حول المفاوضات التي تجري بين الشركة الأم "أوراسكوم تيليكوم هولدينغ" والشركة الجنوب إفريقية "أم تي أن". فقد أشارت مصادر عليمة أن أوراسكوم تيليكوم الجزائر واجهت سلسلة من الإجراءات، من بينها تعليق التحويلات والتوطين البنكي، إضافة إلى تجميد جمركة بعض العتاد والتجهيزات الخاصة بها.

الجزائر: حفيظ صواليلي

● يأتي ذلك في وقت لا يزال مسؤولو أوراسكوم يؤكدون إرادتهم الاحتفاظ بالفرع الجزائري الذي يمثل 33,6 بالمائة من عائدات المجمع.

وأشارت مصادر عليمة لـ"الخبر" أن الاتصالات الأولى التي قام بها مسؤولو أوراسكوم تيليكوم القابضة مع نظرائهم في الشركة الجنوب إفريقية "أم تي أن" كانت في الصالون الدولي للاتصالات ببرشلونة في فيفري 2010, وحينها تم طرح عدة إمكانيات للشراكة عبر أخذ حصص شركة أوراسكوم من قبل "أم تي أن" أو الاندماج. وتواصلت الاتصالات بصورة اعتيادية دون أن تعرف تقدما كبيرا، بعد أن فشلت مفاوضات موازية مع المجموعة الهندية "بهارتي" الرقم الأول في الهند الذي أخفق أيضا في شراء نسبة 49 بالمائة من حصص شركة "أم تي أن".

بعدها قام المجمع الجنوب إفريقي "أم. تي. أن" بإيفاد عدد من الموفدين والمتخصصين في التدقيق الحسابي لعدد من فروع أوراسكوم تيليكوم، من بينها الجزائر، لتحديد وضعية المجمع، علما أن زيارة المختصين لم تتم بناء على دعوة من الجانب الجزائري، بل كانت عملية خاصة تهدف إلى معرفة ما إذا تم الحديث عن زيارة خاصة قام بها الرئيس المدير العام لشركة "أم تي أن"، بوتوما نحليكو، إلى الجزائر لمعرفة إمكانية استعداد الطرف الجزائري لقبول مثل هذا الاتفاق، إلا أن الزيارة لم يتم تأكيدها رسميا.

وفي الوقت الذي بدأت العديد من الأخبار تترسب ابتداء من نهاية مارس وبداية أفريل حول إمكانية توصل أوراسكوم تيليكوم القابضة وشركة "أم. تي. أن" إلى اتفاق، وإعلان هذه الأخيرة الشروع في رصد حوالي 5 ملايير دولار للشروع في عملية لم يتم تحديدها سواء "الدمج" أو أخذ حصص"، قامت أوراسكوم تيليكوم الجزائر بتسوية مشكل التصحيح الضريبي مع المصالح الجزائرية المختصة، إلا أن وضع الشركة ظل غير واضح، حيث أشارت مصادر مقربة من الملف إلى تسجيل إجراءات تحفظية، منها تجميد التوطين البنكي، خاصة فيما يتعلق بحيازة التجهيزات والاستيراد وتجميد التجهيزات الخاضعة لعمليات الجمركة، فضلا عن تعليق التحويلات بالعملة الصعبة، إلا أن كل هذه الإجراءات لم يتم لحد الآن تأكيدها من الهيئات الرسمية الجزائرية، في وقت أكدت مصادر عليمة لـ"الخبر" وجود مساع مصرية رسمية لمحاولة تجاوز الوضع، فضلا عن اتصالات بين الجانبين، يضاف إلى ذلك تأكيد مسؤولي أوراسكوم تيليكوم عزمهم الاحتفاظ بالفرع الجزائري الذي يمثل 33,6 بالمائة من العائدات الإجمالية للمجمع، خاصة بعد المشاكل التي واجهها الفرع الباكستاني "موبيلينك" الذي يمثل أكثر من 12 بالمائة و"عراقنا". فيما قررت أوراسكوم تسوية خلافها مع فرانس تيليكوم بالنسبة لموبينيل في مصر والاحتفاظ بحصصها مقابل 300 مليون دولار وإسناد التسيير لفرانس تيليكوم.

وقد تم إلزام أوراسكوم تيليكوم القابضة بالكشف عن كافة تفاصيل المفاوضات وتأكيدها أو نفيها لهيئة الرقابة المالية المصرية، بعد أن تم تعليق التداول في بورصة لندن، ثم القاهرة.

على صعيد آخر، بخصوص المفاوضات الجارية التي لم تنته ولم تتضح كافة معالمها، فقد أشارت مصادر عليمة إلى تقديم الشركة الجنوب إفريقية مقترحات مالية تصل إلى 8 ملايير دولار وأقصاها حوالي 10 ملايير دولار، لضمان الصفقة التي تشمل أهم فروع الشركة القابضة، مع تحديد نوع الاتفاق، سواء عملية دمج لتصبح المجموعة واحدة على غرار ما تم بين الوطنية الكويتية وكيوتل القطرية، أو أوراسكوم ولافارج، وبالتالي تصبح الأصول مشتركة، مع إمكانية إسناد التسيير في بعضها، منها الجزائر، إلى الجنوب إفريقيين. ولكن هذه الصيغة تتطلب أيضا إشعار الطرف الجزائري وموافقته، خاصة أن إمكانية اعتماد الجانب الجزائري على حق الشفعة وبالتالي شراء الفرع يبقى صعبا وبحاجة إلى سيولة كبيرة يصعب تجنيدها (ما بين 5 إلى 6 ملايير دولار)، وعليه فإن السيناريو الأوضح في حالة موافقة الجانب الجزائري، هو وضع ضوابط وشروط من بينها عدم تسريح العمال والموظفين ورفع نسبة الشركاء الجزائريين، وبالتالي فإنه من حيث المبدأ يمكن أن تكون هنالك موافقة من الجانب الجزائري، خاصة أن العملية تتم وفقا للشروط الموضوعة من قبل الجانب الجزائري وكذلك بعد إعلامه، على عكس صفقة أوراسكوم لافارج.

أما السيناريو الثاني فيتعلق بأخذ حصص من الشركة القابضة، وهو قائم لكن يتطلب تحديد شروطه وآلياته، مع إمكانية اختيار عدد من الفروع التي تهم "أم. تي. أن" وهي تلك المتواجدة في إفريقيا، أي جيزي وتلك التي تم تجميعها في إطار "تيليسال غلوب" التي تضم فروع بورندي وزيمبابوي وناميبيا بالخصوص. ويتضح أن خيار الدمج مع إسناد التسيير للشركة الجنوب إفريقية يمكن أن ينال الموافقة الرسمية الجزائرية، خاصة في حالة رفع حصة الشريك الجزائري والموافقة على الشروط الموضوعية. كما أن العلاقات مع جنوب إفريقيا تظل جيدة وأن شركة "أم. تي. أن" تحتاج إلى التوسع في إفريقيا، حيث تتواجد في نيجيريا فقط، بعد فشلها في الاتفاق مع الشريك الهندي.

على صعيد آخر، أعلن نادي مشتركي جيزي، في بيان تلقت "الخبر" نسخة منه، عن استعداده المساهمة في شراء متعامل الهاتف النقال "جيزي" مع احترام القوانين المعمول بها، خاصة بيان وزارة المالية التي تعطي الأولوية لمشاركة الرأسمال الوطني.

ح. ص

الكوريون رفضوا أن تشرع في التصنيع محليا

"السلام إلكترونيكس" تدين قرار قطع شراكتها مع "أل جي" الكورية

● عبر محمد جمعي، مستشار الرئيس المدير العام أمس، لشركة "السلام إلكترونيكس" الجزائرية في ندوة صحفية نشطها بمقر شركة "السلام إلكترونيكس" بباب الزوار بالعاصمة، عن استيائه من قرار قطع علاقة الشراكة الذي كان يربط "السلام إلكترونيكس" والشركة الكورية "أل جي". وحسب جمعي، فإن الكوريين أقدموا على اتخاذ القرار بعد أن شرعت "السلام إلكترونيكس" في إنتاج غسالات بداية من سنة 2007 وهي أجهزة كهرومنزلية منتجة بنسبة اندماج 95 بالمائة.

وشدد المتحدث على أن الكوريين أخلفوا وعدهم مع الشركة التي يمثلها، وهي وعود تصب في مرافقة الطرف الجزائري في نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى الجزائر خلال 10 سنوات بداية سنة 1999.

وتابع منشط الندوة يقول إن مسيري "السلام إلكترونيكس" لمسوا رغبة من الكوريين في التراجع عن شراكتهم بداية من سنة 2007 "وحاولنا إقناعهم بتجديد العقد لمدة خمس سنوات لكنهم اشترطوا علينا الاستمرار في النشاط التجاري لا غير، وعدم مباشرة التصنيع، وهو ما يناقض سياستنا الاستثمارية المحددة منذ تأسيس الشركة في سنة 1997 حيث استثمرت نحو 100 مليون دولار وتشغل نحو 800 عامل"، حسب ما جاء به المتحدث الذي أضاف أن الشركة الكورية قطعت علاقتها مع شريكها الجزائري بعد تمسك هذا الأخير بموقفه.

وأعلن ممثل "السلام إلكترونيكس" أن الشركة الجزائرية ستحتفظ بحقها في متابعة قضائية لـ"أل جي" للمطالبة بحقوق مرتبطة بما يترتب عنه قطع علاقة شراكة بنت عليها الشركة الجزائرية استراتيجيتها الاستثمارية وكلفتها إنفاق أموال ضخمة للاستثمار. غير أن المتحدث أكد أن الجهة المخولة بالتحكيم في الخلاف، حسب بنود العقد المبرم مع "أل جي"، هي المحاكم الكورية. كما ندد المتحدث بأن يسمح القانون الجزائري للأجانب بفتح سجلات تجارية وهو أمر غير مسموح به في العديد من الدول منها الإمارات العربية المتحدة. كما أعلن المتحدث أن الشركة ستقوم بتسويق منتجاتها بعلامة "ستارلايت" وستزود مصانعها بمكونات وأجزاء إلكترونية بالشراكة مع مؤسسة "فيستال" الفرنسية التركية.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

سفيرة الاتحاد الأوروبي تكشف

مشروع مع وزارة البيئة بـ35 مليون أورو

● كشفت السيدة لورا بايزا، السفيرة ورئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي في الجزائر، في تصريح لـ"الخبر"، أنها بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مشروع مشترك مع وزارة البيئة في الجزائر بتكلفة مالية تقارب 35 مليون أورو، لتمويل مشاريع تتعلق بمكافحة التلوث، والتطهير.

وفيما يخص استعداد الاتحاد الأوروبي لتمويل مشاريع مشتركة متفق عليها خلال ملتقى الـ5 + 5 بوهران، استبعدت الأمر مؤكدة "يمكن للبلدان المشاركة في هذا الإطار اللجوء إلى تمويل من طرف الاتحاد من أجل المتوسط أو برامج تمويل أخرى ثنائية بين البلدين". ومن جهته ركز وزير البيئة والتهيئة الإقليمية والسياحة، السيد شريف رحماني، في مداخلته بفندق شيراطون وهران، أول أمس، على تقديم معاينة ميدانية لواقع النظام البيئوي لمنطقة حوض المتوسط المهددة بالتفكك بسبب التعمير المفرط الناتج عن توسع عمراني، وضرورة التشاور بخصوص استدامة المدن. وبالمناسبة دعا ممثل الجزائر إلى إنشاء وكالة متوسطية لمدن مستدامة ووضع مخطط لتهيئة الساحل المتوسطي، بالإضافة إلى ضرورة تحسين استغلال الموارد المائية وحماية الأنظمة المناخية والكفاح ضد التصحر.

وهران: جعفر بن صالح

فيما ستتراوح نسبة زيادة الأجور بين 10 و20 بالمائة

رئيس كونفدرالية أرباب العمل يؤكد الوضعية الصعبة للمؤسسات الوطنية

● أكد رئيس الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل، السيد بوعلام مراكش، في تصريح لـ"الخبر"، بأن المؤسسات الوطنية التابعة للقطاع الخاص قررت الرفع من الأجور عند مستويات تتماشى والوضعية الصعبة التي تعيشها أغلبيتها، نتيجة للمشاكل المسجلة على مستوى محيط نشاطها والمعرقلة لتطورها.

وأشار السيد بوعلام مراكش إلى أن هناك بعض المؤسسات الوطنية التي لا يمكنها اعتماد مستويات مرتفعة من الزيادة، نظرا للوضعية الصعبة لميزانيتها المالية.

في نفس الإطار، قال رئيس الكونفدرالية إن ممثلي منظمات الباترونا الجزائرية كانوا قد اقترحوا، في المفاوضات التي تجمعهم هذه الأيام مع الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والمتعلقة بالاتفاقيات القطاعية الخاصة بالقطاع الخاص، زيادة في الأجور تتراوح بين 10 و20 بالمائة، في انتظار الوصول إلى اتفاق نهائي بين الطرفين.

تجدر الإشارة إلى أن الزيادة المقترحة من طرف الاتحاد العام للعمال الجزائريين قد بلغت نسبة حدها الأقصى 35 بالمائة.

من جهة أخرى، أكد نفس المسؤول عزم ممثلي الباترونا على التوصل إلى اتفاق والتوقيع عليه مع ممثلي الاتحاد العام للعمال الجزائريين، يتم الفصل فيه في الزيادة التي سيتم اعتمادها والموافقة عليها من الطرفين. في هذا الإطار، توقع ذات المسؤول أن يتم التوقيع على الاتفاق مع الاتحاد العام للعمال الجزائريين يوم الفاتح ماي المقبل، تزامنا وإحياء ذكرى عيد العمال، مشيرا إلى أن مراسم التوقيع ستنظم بوزارة العمل.

على صعيد آخر، أعلن رئيس الكونفدرالية للباترونا الجزائرية بأن المؤسسات الوطنية يمكنها اعتماد زيادات معتبرة في الأجور في حال إيجاد حلول لجميع العراقيل التي تواجهها.

الجزائر: سمية يوسفي

Office Public de *Maitre Bentamra Miliani*
Commissaire Priseur
Rue Zeffane Abed, Derrière la Mosquée Bilal- Tissemsilt
Tél/Fax: 046/47.72.76 Mobile: 0770/94.91.81

AVIS DE VENTE AUX ENCHERES PUBLIQUES

L'office public du commissaire priseur porte à la connaissance du public qu'il sera procédé à la vente aux enchères publiques avec admission de soumissions cachetées et verbales des lots composant le Cheptel réformé désignés ci-après: **Le 04 Mai 2010**
***A 9H00: A la Requette de Mr le Directeur de la Station de l'Institut Technique des Élevages de Ksar -Chellala Wilaya de Tiaret, situé à l'entrée de la dite ville face au Centre Universitaire**

Lot	Désignation	Lot	Désignation
01	104 Têtes de Moutons dont 87 suites (Mouton+Agneau ou Agnielle)	02	35 Antenaises
03	30 Chèvres dont 09 suites (Chèvres + Caprin)	04	14 Boucs + 12 chevreaux+ 01 Chevrette

F:4544

LA PRIORITÉ EST DONNÉE AU LOT UNIQUE
Conditions de vente: Vente sans garantie. Paiement de 21% en espèces à titre de cautionnement non remboursable en cas de désistement. Les soumissions doivent être obligatoirement timbrées à 20 DA. Les adjudicataires sont soumis aux dispositions du décrét exécutif 97/33. L'Enlévement doit être éffectué dans la semaine qui suit la vente
Pour plus de renseignements, contactez le Commissaire Priseur Soheib News:021/67.52.82

PENSEE

A la mémoire de notre cher et regretté père et fils
GUADOURI Djahid dit "BADI"
le 16 Avril tu nous a quittés pour un monde meilleur laissant derrière toi un grand vide que nul ne pourra comblé, ton sourire, ta bonté et ton amour profond demeurant gravé dans nos pensées, mon fils tu es toujour présent par tes valeurs que tu as inculquer tu restera toujours vivant dans nos coeurs et esprits.
La famille **GUADOURI** demande à tous ceux qui t'ont connu d'avoir une pieuse pensée en ta mémoire, que Dieu t'accueille en son vaste paradis.
"A Dieu nous appartenons et à lui nous retournons".
Repose en paix très cher Fils.
Ta maman.
KCF: 292

بعد اقتراح تبادل الوقود النووي على أراضيها

البرازيل تعرض وساطتها لحل أزمة الملف النووي الإيراني

أكد وزير الخارجية البرازيلي، سيلسو اموريم، أمس، استعداد بلاده للبحث في اقتراح محتمل لتبادل الوقود النووي بين إيران والدول الكبرى على أراضيها.

الجزائر: حميد زعاطشي وكالات

● صرح اموريم، في حديث لوكالة "إرنا" الإيرانية الرسمية، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفرنسية أمس، أن بلاده "لم تتلق أي اقتراح في هذا الصدد في الوقت الراهن، لكن إذا عرض علينا فإننا نرى أنه يمكن دراسته". وأضاف: "إننا نبحث عن وسيلة لتفادي عقوبات ضد إيران. إننا نعتقد أن العقوبات لن تكون فعالة وأنها ستنعكس سلبا فقط على الشعب وخاصة على أكثر فئاته فقرا".

وأضاف اموريم أنه خلال الأسابيع الأخيرة "أجرينا مفاوضات مع دول أخرى ولا سيما تركيا تفاديا لعقوبات جديدة ضد إيران". مشيرا إلى أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سيزور البرازيل قريبا؛ حيث سيبحث الملف النووي الإيراني.

هذا وكان اموريم قد وصل أول أمس إلى إيران، وأجرى محادثات مع نظيره الإيراني منوشهر متكي وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي ورئيس البرلمان علي لاريجاني.

وأثناء محادثاته مع جليلي، قال وزير الخارجية البرازيلي: "ما نريده للشعب البرازيلي هو ما نريده للشعب الايراني، أي حق تطوير أنشطة نووية سلمية".

وتحاول البرازيل وتركيا العضوان غير الدائمين في مجلس الأمن، منذ عدة أسابيع، إيجاد حل تفاوضي لملف إيران النووي. وكانت تركيا قدمت هي أيضا، في وقت سابق، نفس الاقتراح "لإجراء عملية تبادل يورانيوم ضعيف التخصيب بنسبة 3,5 في المائة، بيورانيوم مخصب بنسبة 20 في المائة واللازم لمفاعل الأبحاث في طهران على أراضيها".

جاء ذلك بعدما رفضت طهران اقتراحا قدمته في أكتوبر الماضي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ينص على إرسال قسم كبير من اليورانيوم الإيراني الضعيف التخصيب إلى روسيا لتخصيبه بنسبة 20 في المائة، قبل أن يحوّل إلى وقود في فرنسا لاستخدامه لتشغيل مفاعل الأبحاث في طهران. إلا أن إيران قدمت مقترحا مضادا يقضي بتبادل اليورانيوم الضعيف التخصيب على أراضيها بوقود بنسبة 20 في المائة. وفي سياق متصل، ندد الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف، أول أمس، بسلوك إيران الذي وصفه "بالغير المسؤول" بشأن برنامجها النووي. مشيرا إلى احتمال تشديد العقوبات عليها في حال استمرار رفضها مقترح الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ح.ز / وكالات

مرسوم فلسطيني يحظر منتجات المستوطنات الإسرائيلية

● وقّع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مرسوما، الأول من نوعه، بحظر ومكافحة منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية؛ حيث يحظر على التجار الفلسطينيين تسويق أو توريد أي منتجات للمستوطنات، ويتعرّض المخالف لعقوبة حسب القانون.

ويقول خبراء اقتصاديون إن السوق الفلسطينية تستهلك 500 مليون دولار سنويا من منتجات المستوطنات، وإن السلطة رصدت أكثر من 700 سلعة غذائية من منتجات المستوطنات يحظر تسويقها.

وكانت السلطة الفلسطينية أطلقت منذ عدة أشهر حملة شعبية لمقاطعة منتجات المستوطنات، قبل إقرار القانون بشكل رسمي.

واستنكر النائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي سلفان شالوم قرار الرئيس عباس المصادقة على قانون بمقاطعة منتجات المستوطنات، واصفا هذا القرار بأنه "فضيحة". وقال إن "الرئيس عباس ورئيس وزرائه سلام فياض يتنافسان على إبداء التطرف، وإن هذا التنافس يضر بـ25 ألف فلسطيني يعملون في المصانع في المستوطنات".

غزة: مراسل "الخبر" محمد المدهون

بعد ستة أشهر قضاها في السجن

الإفراج عن الصحفي التونسي توفيق بن بريك

● أُفرج، أمس، عن الصحفي والمعارض التونسي توفيق بن بريك، بعد ستة أشهر من حبسه بتهمة الاعتداء على امرأة، في محاكمة أثارت جدلا ووصفت بأنها تهدف لإسكات انتقاده للحكومة.

وكان بن بريك قد اعتقل في 29 أكتوبر، وأصدرت محكمة استئناف بحقه حكما بالسجن ستة أشهر في 26 نوفمبر 2009 بعد إدانته بتهمة "الضرب والتسبب بإصابات والإضرار بملك الغير والتعدي على الأخلاق الحميدة"، إثر شكوى تقدمت بها امرأة اتهمته فيها بالإضرار بسيارتها وضربها وشتمها.

إلا أن منظمات دولية تعنى بحرية الصحافة قالت إن قضية بن بريك ملفقة بهدف تكميم انتقاده للرئيس.

واتخذت القضية بعدا دوليا بعد أن انتقد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير اعتقال بن بريك، وقال إنه غير موافق على اعتقال صحفيين في تونس. ويكتب بن بريك البالغ من العمر 49 عاما في صحف فرنسية، من بينها "لونوفال أوبزرفاتور". واشتهر بمقالاته النقدية اللاذعة للحكومة في تونس. وتسبب انتقادات أوروبا إحراجا لحكومة تونس التي تسعى للحصول على صفة "شريك متقدم" مع الاتحاد الأوروبي، ما يمنحها مزايا تفاضلية في مبادلاتها التجارية مع أكبر شريك اقتصادي لها.

ويتهم معارضون ونشطاء في مجال حقوق الإنسان تونس بأنها تستخدم الشرطة والقضاء بهدف إسكات أصوات منتقديها من المعارضة والصحفيين المستقلين. وتنفي تونس هذه الاتهامات وتقول إنها تتيح حرية التعبير، لكن لا أحد فوق القانون مهما كانت صفته.

القسم الدولي

مشادات في البرلمان الأوكراني بسبب الأسطول الروسي

● شهد البرلمان الأوكراني (دوما) مشادات عنيفة بين النواب بسبب عرض اتفاقية خاصة ببقاء الأسطول البحري الروسي بالبحر الأسود، في الإقليم الجغرافي الأوكراني، للمصادقة. وكان الرئيس الجديد فيكتور يناكوفيتش قد وقع مع الرئيس الروسي دميتري مدفيدف على موافقة تمديد بقاء الأسطول بشبه جزيرة كريميا لمدة 25 سنة إضافية، مقابل امتيازات في سعر الغاز المخصص لأوكرانيا. وتعرّض رئيس الدوما فلودمير ليتفير للقذائف بالبيض والشموع المضيئة، جعله يحتمي بمظلات حتى عودة الهدوء، فيما اشتبك نواب معارضون مع آخرين مساندين للحكومة. وامتد الاشتباك إلى خارج قبة البرلمان، أين كان أنصار الطرفين يتظاهرون في الشوارع، من مؤيد إلى رافض. ورُفعت شعارات معادية للهيمنة الروسية مطالبة بالسيادة الكاملة على الحدود الإقليمية. وعقدت في نهاية المطاف الجلسة وصادقت الدوما بـ236 صوت، أي بعشرة أضعاف على ما كان يكفي تمريره. ولم يصوت أي نائب ضد القرار. ويقضي الاتفاق بإبقاء الأسطول الروسي بالبحر الأسود إلى غاية 2042.

ق. د

نوريغا يصل فرنسا للمحاكمة بتهمة تبييض أموال المخدرات

● وصل، أمس، الرئيس البنامي المخلوع، منويل نوريغا، إلى فرنسا، بعد تسليمه من طرف الولايات المتحدة ليحاكم بتهم تبييض أموال المخدرات، وقد حكم عليه غيابيا بعشر سنوات سجنا. وحطت الطائرة الحاملة لنوريغا، 74 سنة، القادمة من ميامي (فلوريدا)، بمطار رواسي شارل ديغول صباح أمس. واعتبر محاميه، غيف لوكربين، أن القضاء الفرنسي لا يمكنه محاكمة موكله بسبب الحصانة التي كان يتمتع بها وقت الأحداث في 1980، عندما كان رئيسا لبناما. وتتهمه فرنسا بتبييض ملايين الدولارات يكون قد تلقاها من مخدرات كولومبيا، عبر بنك "بي سي سي أي" أغلق أبوابه في جويلية 1991 بعد إفلاسه. وكان أقرباؤه وأصدقاؤه قد فتحوا حسابات ببنك "بي أن بي" بباريس ومرسيليا وكريدي ليونيي وبانكودي برازيل. وكان نوريغا حليفا لواشنطن خلال الحرب الباردة، وكان مخبرا لـ"سي أي أي" ثم تخلت عنه بعد تورطه في المتاجرة بالمخدرات. فأمر الرئيس جورج بوش بالاطاحة به في 1989 وتدخل الجيش الأمريكي، فألقي عليه القبض وحكم عليه بـ40 سنة سجنا، ثم خفضت العقوبة إلى 17 سنة. ولما حل موعد إطلاق سراحه في 2007، قرر القاضي الفدرالي تسليمه لفرنسا. ورفضت المحكمة العليا الأمريكية الطعن الذي تقدم به نوريغا. ووقعت كاتبة الدولة الأمريكية، هيلاري كلينتون، قرار ترحيله. وصرحت الحكومة البنامية أن قرار الولايات المتحدة "سيدا" وطالبت بتسليمه لها لمحاكمته عن اختفاء ومقتل معارضين بين 1968 و1989.

وأف

التعليق

فرنسا تشتعل... (2)

■ عبد القادر حريشان

● قرر زوج المرأة ذات العينين الجميلتين، التي قررت حجب حسنها عن أنظار المشركين، مقاضاة وزير الداخلية الفرنسي، بريس هورتفو، بتهمة القذف والكذب. وقال محامي إيلياس هباج إن ادعاءات الوزير غير مؤكدة. وكان الوزير الفرنسي قد طالب وزير الهجرة بسحب الجنسية من إيلياس، زوج الفرنسية أن التي ترتدي الجلباب منذ 9 سنوات وتقود السيارة دون عناء يذكر، بحجة الاستفادة من العلاوة العائلية التي يستفيد منها الملتحي، من أصل جزائري، بحيلة إدمانه على القرآن. وفتح وكيل الجمهورية بمدينة نانت تحقيقا في القضية. لكن إيلياس الذي ضيّع فرصة التزام الصمت قال، حسب ما ورد في الصحف الفرنسية، إن له صديقات وان ذلك غير مخالف للقانون الفرنسي. أما الحديث عن تعدد الزوجات فهذا غير وارد، وإن أن هي زوجته الشرعية. فراح الوزير يبحث عن ما إذا كان إيلياس قد تزوج قبل صعوده إلى فرنسا في سنة 1999، بحثا عن "المرأة والسيارة"، كما حلم قبله جميع المغتربين الذي شقوا البحر بحثا عن الفردوس في بلد الجن والملائكة.

وتم، فجر أمس، توقيف 05 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 25 و30 سنة، في مناطق مختلفة من فرنسا، بتهم تبادل معلومات عبر شبكة الأنترنت في "مواقع متطرفة"، كما تم حجز سحوباتهم للتحقيق. وتعرّض مسجد بجنوب فرنسا لوابل من الرصاص.

وتقدم الاشتراكيون، الذين وجدوا مادة لانتقاد اليمين الحاكم بفرنسا، باقتراح "وئام جمهوري"، شبه أرضية تسمح للأضداد مناقشة مشروع قانون منع الجلباب بفرنسا، بعيدا عن الضوضاء الإعلامية.

أما خارج الحدود الفرنسية، فقام وزير بريطاني سابق للشؤون الأوروبية، دنيس ماك شين، بنشر نص مثير في "نيوزويك" قال فيه: "يوجد بأوروبا خط الانقسام. لا يتمثل في الستار الحديدي، كما كان عليه الحال في السابق، بقدر ما يتمثل في اللاتسامح لدى طبقة سياسية تُحمّل مسؤولية الماسي للاقليات. يمثلها المسلمون في أوروبا الغربية، واليهود والروم والشواذ الجنسي في شرقها. ففي هولندا قفز حزب غيرت ويلرز في سبر الآراء حتى كاد يفوز بالانتخابات ببرنامج معاد للمسلمين والقرآن. في المجر، تمكن حزب فيدنز بتحقيق نتيجة جميلة في الانتخابات الأخيرة بمهاجمة "الرأس المال اليهودي" الذي يسعى لابتلاع العالم كله... وعلى يمين فيدنز نجد حزبا معاديا للسامية بوضوح، هو حزب جوبيك الذي يتبع الاشتراكيين بمقعدين فقط. وعبّر مسؤولا الحزبين عن دخول قبة البرلمان المجري مرتديين بذلة النازية الجديدة". وينهي مقاله بالقول: "إن الفاشية ماتت ولن تعود. لكن الفكر السياسي المؤسس على اللاتسامح بدأ يتحرك بأوروبا ولا أحد يعرف كيف يواجهه".

harichane_a@yahoo.fr

تهنئة

ازدان فراش عائلة **طاير** من الحراش يوم 26 أفريل 2010 بمولود بهي الطلعة اختارت له من الأسماء "**إبراهيم أنيس**"، تيمنا بابنها "**إبراهيم**" المتوفي في 15 ديسمبر 2009. وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم كل أفراد العائلة والأصدقاء والأحباب إلى عائلة طاير بأحر التهاني وأطيب المنى. داعين المولى جل وعلا أن يحفظ المولود ويمده بالصحة والسعادة في كنف والديه الكريمين والشفاء العاجل للأم الحنون.

ألف مبروك

خ.م

ترتيب الحكّام لموسم 2010/2009

عبيد شارف وبيشيران مرشحان لنيل الشارة الدولية

كشفت، أول أمس، اللّجنة الفيدرالية للتحكيم عن ترتيب الحكّام المركزيين والمساعدين على ضوء المعدّلات التي نالها كل حكم في مجموع المباريات محل المعاينة.

الجزائر: رفيق وحيد

● بالنسبة لقائمة الحكّام المركزيين، فقد نال الحكم الدولي جمال حيمودي أعلى معدّل 8,20، متقدّما على الحكم الدولي محمّد بنّوزة صاحب المركز الثاني بمعدّل 8,15، بينما حل الحكم الدولي محمّد بيشاري في المركز الثالث بمعدّل 7,66.

وضمّت القائمة المعلن عنها حكمي ما بين الرابطات فاروق ميّال ومحمّد بوهني في المركزين الرابع والخامس بمعدّل 7,63 و7,61 على التوالي، بينما احتل الحكم الفدرالي علي بوعلي المركز السادس مناصفة مع حكم ما بين الرابطات بوبكر زواوي بمعدّل 7,56، ثم الحكم الدولي مختار أمالو في المركز الثامن بمعدّل 7,52 رفقة حكم ما بين الرابطات رفيق عاشوري. وجاء الحكم الفيدرالي مهدي عبيد شارف في المركز العاشر بمعدّل 7,31، في الوقت الذي احتل الحكم الدولي فاروق حواسنية المركز الثالث عشر بمعدّل 7,24.

وأشارت هيئة بلعيد لكارن إلى أنه لم يتم ترتيب خمسة حكّام بسبب العقوبة المسلّطة عليهم. ويتعلّق الأمر بالحكّام الفدراليين مصطفى فرّادي وبن علي بن عمارة وعقبة بن باقة والحكم الدولي محمّد بن عيسى وحكم ما بين الرابطات فيصل هدية.

معايير اختيار الحكّام للترقية وإدارة النهائيات

وبما أن القانون المعتمد في ترقية الحكّام الفدراليين إلى دوليين، ينص على ضرورة ممارسة حكم فدرالي سنتين في هذه الرتبة، وبأنه لا يتعدّى عمره الـ38 سنة، فإن الحكم الفيدرالي علي بوعلي، صاحب المركز الخامس، لن يتمكن من حمل الشارة الدولية سنة 2011، كونه تعدّى الـ38 سنة، بينما سيرتقي حكّام ما بين الرابطات فاروق ميّال ومحمّد بوهني وبوبكر زواوي ورفيق عاشوري إلى حكام فدراليين بنسبة كبيرة، ما يفتح المجال واسعا للحكم الفدرالي مهدي عبيد شارف، الذي يتواجد في هذه الرتبة منذ أكثر من سنتين ويبلغ من العمر 29 سنة، من حمل الشارة الدولية، ليكون الحكم الدولي المركزي الخامس في القائمة، يليه الحكم الدولي فاروق حواسنية الذي سيكون الحكم الدولي السادس، ولن يكون بمقدور ترشيح حكم فدرالي أو دولي آخر ليكون السابع في القائمة لعدم توفر الشروط في بقية الحكّام، لأسباب مختلفة، منها تواجد البعض في رتبة ما بين الرابطات وتواجد بعض الفدراليين والدوليين تحت طائلة العقوبة، وتجاوز بعض الفدراليين للسن القانونية على غرار بلقاسم بومعزة وعلي بوعلي.

الحكم الفيدرالي عبيد شارف

من "حمزة كالي"

تألق حكّام ما بين الرابطات

وبشأن الحكّام المساعدين، فقد احتل الحكم الدولي أمين مكنوس المركز الأول بمعدّل 7,50، وجاء الحكم الفدرالي محمّد شكري بيشيران في المركز الثاني بمعدّل 7,35، حيث سيسمح له هذا الترتيب بالمراهنة على نيل الشارة الدولية بالنسبة للحكّام المساعدين لسنة 2011.

واحتل حكم ما بين الرابطات محمّد فوزي راشدي المركز الرابع بمعدّل 7,31 والحكم الدولي بلعيد طاهير المركز الرابع بمعدّل 7,30، وحلّ الحكم الدولي بوبكر إيتشعلي في المركز السابع بمعدّل 7,26 والحكم الدولي معمّر شعبان في المركز التاسع بمعدّل 7,26. بينما احتل الحكمان الدوليان بوعبد الله عوماري ومحمّد بن عروس المركزين 17 و24 على التوالي بمعدّل 7,16 و6,65، حيث نجد في المراكز ما بين العاشر والسادس عشر مجموعة من حكّام ما بين الرابطات وهم محمّد الزين عزرين ومحمّد باداش ومقران قوراري وعمّار ياني وهدية وخليفة مزّروة وخالد بوغلام.

تجدر الإشارة إلى أن جمال حيمودي سيدير نهائي الكأس بين شباب باتنة ووفاق سطيف لأنه احتل المركز الريادي بين الحكام الدوليين، بينما كان يفترض أن يكون محمّد بنّوزة الحكم الرابع، غير أن بلعيد لكارن قرر إعفاءه كونه يحضّر للمونديال، وسينوب عنه الحكم محمّد بيشاري.

وسيدير نهائي الأواسط فريد بهلول من رتبة ما بين الرابطات صاحب الـ 26 ربيعا بعد اختياره كأحسن حكم في القسم الثاني، على غرار كريم بوسنّة صاحب المركز الريادي في هذه الرتبة ضمن القسم الثاني للحكّام المساعدين في القسم الثاني متقدّما على حمزة صاحب المركز الثاني، وسيدير الحكم الرئيسي غربال نهائي الأشبال.

ر. و

الرابطة تعاقب هدان

● سلطت لجنة الانضباط التابعة للرابطة لكرة القدم، عقوبة حرمان مدرب ترجي مستغانم مصطفى هدان من مزاولة مهامه في دكة الاحتياط لمباراة واحدة نافذة، مع تغريمه مبلغ 20 ألف دينار، نظير احتجاجه على قرار الحكم في المقابلة الأخيرة التي لعبها فريقه يوم السبت المنصرم أمام رائد القبة 1-1 لحساب الجولة الـ31 من عمر بطولة القسم الثاني. أما لاعب مولودية سعيدة، صالح بن عبد الله، فقد سلطت عليه لجنة الانضباط التابعة للرابطة، عقوبة حرمانه من اللعب لأربع مقابلات بسبب ما بدر منه خلال مقابلة فريقه أمام شباب تموشنت.

الجزائر: رضا عباس

حرماط في مفكرة اتحاد البليدة

● شرع فريق اتحاد البليدة، منذ الآن، يعدّ العدة للموسم المقبل، حيث يريد الفريق لعب الأدوار الأولى لا سيما في حال تأكيد انطلاق البطولة الإحترافية.

ومن أجل تحقيق ذلك، أدرج الفريق اسم لاعب وسط ميدان اتحاد بسكرة حرماط ضمن قائمة اللاعبين المراد استقدامهم الموسم المقبل، حيث ترك اللاعب انطباعا حسنا لدى مسيري فريق اتحاد البليدة، خلال اللقاء الذي جمعه فريقه اتحاد بسكرة برائد القبة.

ورغم تأكيد اللاّعب لعدم تلقيه أي طلب رسمي من إدا ا رة فريق اتحاد البليدة، غير أنه أكد بأن هناك فرق اتصلت به رسميا على غرار مولودية وهران وكذا نصر حسين داي.

وأكد مصدر مسؤول من إدارة البليدة، أن الفريق لن يطلب خدمات اللاعب حرماط في حال ما جدد اللاعب بلوصيف في الفريق، حيث أظهر اللاعب المتواجد في نهاية عقده إمكانيات كبيرة خاصة خلال الجولات الأخيرة، دفع بإدارة الفريق إلى تقديم طلب للاعب لتجديد عقده مع الفريق، ولم يرد اللاّعب بعد على الإدارة سواء بالرفض أو بالقبول.

من جانب آخر، استأنف فريق اتحاد البليدة تدريباته أمسية أمس بملعب تشاكر، وذلك تحضيرا للقائه القادم ضد إتحاد عنابة والذي سيسعى فيه رفقاء حرباش لتحقيق نتيجة طيبة تسمح لهم بالابتعاد أكثر عن منطقة الخطر، خاصة أن كل الظروف ستكون في صالح أبناء مدينة الورود بداية من لعب اللقاء دون جمهور.

البليدة: م. بكداش

لاعبو أهلي البرج مستاءون من عفافسة

من "الخبر"

عيسى عفافسة

● أثارت تصريحات أمين المال السابق لأهلي البرج، عيسى عفافسة، الذي نزل ضيفا، عشية أول أمس، على أمواج إذاعة برج بوعريريج في حصة ''مقهى الرياضة''، استياء المدرب عزيز عباس والعناصر البرابيجية، عقب التصريحات النّارية التي أطلقها عفافسة على المباشر حين اتهم المدرب عزيز عباس بتدخله في أمور إدارية لا تعنيه، فضلا عن تأكيد عفافسة على أن لاعبي أهلي البرج عملوا بدلال كبير هذا الموسم ''شبعوا دلال''، أكثر مما يستحقون على حدّ قوله، ما جعلهم، حسب عفافسة، يمارسون اللعبة بنوع من الكبرياء واللامبالاة.

وحسب المدرب عباس، فقد جاءت تصريحات عفافسة قبل وقت قصير من مباراة هامّة لتفقد اللاعبين تركيزهم وتحدث فوضى وسط المجموعة، الأمر الذي جعله يتّصل بالرئيس بودة للاستفسار بخصوص هذه التصريحات ويقرّر عقد اجتماع طارئ مع لاعبيه، سهرة أول أمس، في حدود الساعة 10 ليلا لتهدئة الأوضاع ومطالبة اللاعبين بالتركيز على لقاء البارحة أمام وفاق سطيف على حدّ تعبيره. وفي تصريحه لـ''الخبر'' تساءل المدرب عباس كثيرا عن الهدف من تصريحات عفافسة التي جاءت ليلة لقاء مصيري لفريقه الذي لم يضمن البقاء بصفة رسمية في القسم الأول، لتبقى هذه القضية للمتابعة.

برج بوعريريج: ت. لوصيف

"الكناري" يستأنف التدريبات بمعنويات عالية

● عادت شبيبة القبائل، زوال أمس، إلى أجواء التدريبات استعدادا للقاء المتأخر عن الجولة الـ 28 للبطولة أمام شباب بلوزداد بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو. وتميّزت حصة الاستئناف التي أجراها ''الكناري'' بتركيز اللاّعبين الذين استعادوا توازنهم بعد الفوز المريح المحقق أمام الممثل الأنغولي في منافسة كأس رابطة أبطال إفريقيا. وركز الطاقم الفني بقيادة السويسري فيقر خلال حصة أمس، على الجانب التقني، حيث اكتفى اللاعبون بالجري فوق الميدان، مع إجراء تمارين تطبيقية خفيفة قصد السماح لعناصر الفريق الاسترجاع ليتم الرفع من وتيرة التحضير في الحصتين المتبقيتين.

تيزي وزو: م. حابت

مباراة مولودية باتنة، شبيبة القبائل يوم 18 ماي

● أجّلت الرابطة الوطنية لكرة القدم، مباراة مولودية باتنة أمام شبيبة القبائل، برسم الجولة الـ 29 من بطولة القسم الأول إلى تاريخ 18 ماي القادم. وقد بررت الرابطة هذا التأجيل بانشغال الشبيبة القبائلية بالمنافسة الإفريقية.

الجزائر: رضا عباس

إدارة شباب باتنة تضبط ترتيبات تنقل الأنصار إلى ملعب 5 جويلية

تشكيلة بسكري اليوم في العاصمة

● شرعت إدارة شباب باتنة في ضبط كل الترتيبات المتعلقة بتنقل أنصار النادي للعاصمة لحضور النهائي الثاني في تاريخ الفريق، حيث كشف رئيس الفريق فريد نزار عن تسخير أكثر من 200 حافلة لنقل الأنصار وهذا دائما بالتنسيق مع السلطات المحلية للولاية. في الوقت الذي شرعت لجنة أنصار الشباب برئاسة بولزرق عقبة، في التأشير على القوائم التي استوفت الشروط القانونية من عدد الأنصار المتنقلين، وصولا إلى المسؤول عن القائمة حتى يكون التنقل مضمونا، خاصة أن هناك حديثا عن منح قميص بألوان النادي لكل متنقل مع الفريق حتى تتوحد الألوان بمدرجات ملعب 5 جويلية.

هذا وينتظر أن يتنقل فريق شباب باتنة إلى العاصمة، صبيحة اليوم، في طائرة خاصة وبتعداد يضم كل اللاعبين، بمن فيهم اللاعب كاب محمد لمين المعاقب وكذا بعض ضيوف النادي من لاعبين قدماء، ممن حملوا ألوان النادي في وقت مضى، والذين أراد فريد نزار أن يصطحبهم معه لحضور النهائي، حيث ستكون الإقامة بنزل المرسى بسيدي فرج قبيل الموعد المقرر السبت القادم.

ورغم أن الفريق على بعد أيام من النهائي، إلا أن رئيس النادي فريد نزار رفض الكشف عن قيمة المنحة المرصودة للاعبين في حال عودتهم بالتاج، وأرجأ الحديث عنها إلى حين حتى لا يؤثر على تركيز اللاعبين وإبقائهم في جو المقابلة. يحدث هذا في الوقت الذي تم الشروع في عملية بيع التذاكر بمركب أول نوفمبر بباتنة وللحصة الأولى منها والمقدرة بعشرة آلاف تذكرة.

باتنة: ع. ياسين

إدارة العلمة تطلب مساعدات مالية

● استأنفت تشكيلة مولودية العلمة تدريباتها من جديد، أمس، بالملعب الرئيسي مسعود زوغار تحضيرا لمواجهة نصر حسين داي في الجولة المقبلة، وهي المباراة التي سيغيب فيها كل من صانع الألعاب رضا جيلالي بلحاج والمهاجم منير بقرار بسبب العقوبة.

ناشدت إدارة مولودية العلمة جميع الأنصار والمحبين مد يد المساعدة المالية العاجلة للفريق الذي تنتظره مواجهات نارية جدا، لاسيما المباريات التي تلعب خارج الديار، وهو ما يتطلب تخصيص منح مالية مغرية للاعبين من أجل العودة بنتائج إيجابية من هناك، وهذا بعد قرار إدارة بودن، في وقت سابق، رفع سقف المنح للاعبين إلى الضعف.

وينتظر أن تتم برمجة اجتماع بين الإدارة وتجار ورجال أعمال المدينة، بغية جمع مبلغ مالي معتبر يساعد الفريق على تحقيق هدفه المتمثل في ضمان البقاء عند نهاية البطولة.

العلمة: ع. خليل

مصطفى دحلب يعارض بشدة قانون الفيفا لمزدوجي الجنسية

"الأموال والإخفاق وراء قبول بعض اللاعبين المنتخب الجزائري"

قال اللاعب الدولي الجزائري السابق، مصطفى دحلب، بأن الرغبة في الحصول على الأموال والإخفاق جعلا اللاعبين مزدوجي الجنسية يتهافتون للعب في صفوف المنتخب الجزائري.

مصطفى دحلب

ص. "الخبر"

الجزائر، شفيق خواص

● أبدى دحلب في حوار للموقع الإلكتروني الخاص بمشجعي فريقه السابق باريس سان جيرمان الفرنسي، معارضته لقانون الفيفا الجديد الذي يسمح للاعبين مزدوجي الجنسية اللعب لمنتخبات بلدانهم الأصلية "أنا معارض تماما لمسألة تغيير اللاعبين لمنتخبات بلدانهم، ولهذا من المفروض سحب مصطلح المنتخب بسبب تغيير اللاعبين لمنتخبات بلدانهم وإلا فمن الأفضل منح مهام تسيير كرة القدم لهيئة الأمم المتحدة" قال دحلب. مضيفا "إذا كانت والدتك من غوانيمالا يمكنك اللعب لغواتيمالا وإذا كان جدك من البيرو ووالدك ألماني ستكون لديك خيارات متعددة. لهذا، فإن هذا القانون لا يرمز لأي شيء".

وضرب اللاعب السابق لباريسان جرمان الفرنسي مثالا مباشرا ببعض الدوليين الفرنسيين السابقين الذين توجوا بألقاب مع منتخب الديكة واختاروا في النهاية اللعب للمنتخب الجزائري، إدراكا منهم عدم قدرتهم على الظفر بمكانة أساسية مع المنتخب الفرنسي الأول، قائلا "تلبية هؤلاء اللاعبين لدعوة المنتخب الجزائري راجع لإدراكهم التام بعدم نجاحهم في مسقط رأسهم واستحالة ظفرهم بمكانة أساسية مع المنتخب الفرنسي الأول، أما في حال العكس كانوا سيواصلون مع منتخبهم الأول".

وتأتي الأموال والمزايا من بين أهم الأسباب التي تجعل هؤلاء الشباب يغيّرون منتخبات بلدانهم، على حد تعبير النجم السابق لـ"بي.بي.سي"، الذي تابع يقول بخصوص هذه المسألة بجنوب إفريقيا "لا أخفي عليكم أنني كنت على وشك عدم التنقل لمتابعة المونديال القادم لأنني لا أحب أن نوظف بعض الوسائل لأغراض سياسية محضة، ولهذا السبب سأتنقل لمتابعة المونديال دون أن أكون مناصرا".

وبالمقابل، أبدى دحلب دعمه للاعب المحلي عندما أبدى رأيه حول قانون الفيفا الجديد وقال بهذا الخصوص "اللاعب بالجزائر أصبح يفتخر على شوزن كرة القدم. مؤكدا أنه كان على عتبة مقاطعة التنقل لمشاهدة الجزائر في نهائيات كأس العالم المقبلة "للأسف الشديد، إن الأموال وانعدام قيم التفكير المنطقي تعد من بين أهم الأسباب التي تدفع هؤلاء الشبان لتغيير منتخباتهم، وأنا لا أقصد الإساءة من خلال تصريحي للمعنيين بالأمر، لأن المسيرين يتحملون أيضا قسطا من المسؤولية. وفي الأخير لا يمكننا إلا أن نتأسف للمكانة الهامة التي أصبحت تحتلها الأموال في عالم كرة القدم". وأبدى الدولي الجزائري السابق امتعاضه من تدخل السياسة في شؤون كرة القدم. مؤكدا أنه كان على عتبة مقاطعة التنقل لمشاهدة الجزائر في نهائيات كأس العالم المقبلة

نادي روما يقترب من حسم صفقة بلجاح

نذير بلجاح

اقترب نادي روما الإيطالي، كثيرا، من حسم صفقة انتقال اللاعب الدولي الجزائري نذير بلجاح، مدافع نادي بورتسموث الإنجليزي. وأشار الموقع الإلكتروني الرياضي "تـوتو ميركاتو" المختص في انتقالات اللاعبين، بأن نادي روما يقترب من إنهاء المفاوضات مع وكيل أعمال اللاعب، وأشار ذات المصدر أن نادي روما سيتقدم بعرض قيمته 5 ملايين أورو من أجل الظفر بخدمات بلجاح. ويأتي هذا في وقت يعاني اللاعب من مشكلة حقيقية، بسبب تلقيه استشارا من الاتحادية الفرنسية لكرة القدم، بسبب تعامله مع ثلاثة وكلاء، الأمر الذي قد يفسد صفقة انتقاله.

ق. ر

بن يمينة أساسي وينتظر خارج الديار

● تعشر المهاجم الجزائري كريم بن يمينة، لاعب اتحاد برلين الألماني، أول أمس، في المباراة التي تنقل فيها للقاء إينرجي كوتوبوس لحساب الجولة الـ 32 من الدرجة الثانية للبوندسليغا، عقب انهزامه بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين، في مباراة لعب كامل أطوارها إلا أنه لم يصل إلى شباك المنافس.

كريم بن يمينة

الجزائر، شفيق خواص

نادي فنرباتشي يجدد اهتمامه بضم زياني

● جدد نادي فينرباتشي التركي رغبته في ضم اللاعب الدولي الجزائري كريم زياني، لاعب وسط نادي فولزبورغ الألماني، حسبما أشارت إليه تقارير صحفية تركية أمس. ووجه رئيس النادي دعوة لمناجير اللاعب للتفاوض هذا الأسبوع من أجل دراسة صفقة تحويل صانع ألعاب "الخضر" إلى صفوف النادي التركي. وحسب الموقع الإلكتروني التركي المتخصص "أجانسبور"، من المنتظر أن يصل مناجير اللاعب اليوم أو غدا الخميس إلى العاصمة التركية قصد التفاوض حول الصفقة.

وأشار ذات المصدر أن مسؤولي فينرباتشي أبدوا ثقة كبيرة في التوصل إلى اتفاق خاصة وأن اللاعب يريد تغيير الأجواء بسبب التهميش الذي يعاني منه حاليا من طرف المدرب لورينز غونتر كوستنر.

تجدر الإشارة أن نادي فينرباتشي سبق له وأن أعرب عن رغبته في ضم زياني في الميركاتو الشتوي الماضي، إلا أن اللاعب الجزائري فضل التريث إلى غاية نهاية الموسم الجاري لتحديد وجهته.

كريم زياني

ق. ر

قدّر قيمة تحويله بمليوني أورو

لانس الفرنسي مهتم بجبور

● أبدى نادي لانس الفرنسي اهتمامه بخدمات المهاجم الدولي الجزائري رفيق جبور، لاعب أيك أثينا اليوناني، حسب ما أشارت إليه تقارير صحفية فرنسية صادرة أمس، حيث شرع النادي السابق للدولي الجزائري تذير بلحاج في وضع أجندة الأسماء التي ينوي استقدامها خلال الميركاتو الصيفي المقبل وتحسبا لإخلافة مهاجم النادي تواهيلو ماوليدا المقبل على تقيير الوجه نحو لوريون الفرنسي. وقد وضع نادي لانس اسم المهاجم رفيق جبور ضمن أولويات الميركاتو الصيفي. وقد قدر النادي الفرنسي قيمة تحويل خريج مدرسة أوكسير الفرنسية بمليوني أورو.

للتذكير، فإن رفيق جبور دخل اهتمامات العديد من الأندية التي أبدت رغبتها في التعاقد معه ومن بينها الأندية الألمانية على غرار هانوفر، فولسبورغ وبوخوم بالإضافة إلى نادي تولوز الفرنسي.

الجزائر، شفيق خواص

بعد تأكده من رحيله نهاية الموسم

مدرب رانجرز يطالب إدارة فريقه بالإسراع في إيجاد بديل لبوڤرة

● حث ولتر سميث، مدرب غلاسغو رانجرز، إدارة ناديه على ضرورة التحرك باكرا من أجل التحضير للموسم الكروي القادم، ومن بين أهم الأولويات التي وضعها مهندس تتويج رانجرز للمرة الثانية على التوالي بالبطولة الأسكتلندية، إيجاد خليفة للكرواتي، المهاجم كريس بويد والمدافع الجزائري مجيد بوڤرة، حسب ما تناولته تقارير صحفية أسكتلندية صادرة أمس.. "من واجب إدارة غلاسغو التفكير في الموسم القادم وإيجاد البدائل لرحيل وكانز الفريق على غرار الثنائي كريس بويد ومجيد بوڤرة المنتظر أن يلتحقا بأندية أخرى خلال الميركاتو المقبل". ويرجع اهتمام المدرب سميث بإيجاد البدائل لهذا الثنائي بالنظر لوزنهما في التشكيلة ومساهمتهما الكبير ة في قيادة غلاسغو رانجرز لإحراز الثنائية. ما جعل العديد من الأندية الأوروبية تبدي اهتمامها البالغ بخدماتهما على غرار صخرة دفاع المنتخب الوطني مجيد بوڤرة، الذي دخل حيز اهتمامات النادي الاسباني العملاق أف سي برشلونة خلال الأشهر المنصرمة.

الجزائر، شفيق خواص

حسان بيدة يعود إلى التدريبات

حسان بيدة

● عاد، أمس، لاعب وسط ميدان نادي بورتسموث الإنجليزي، الجزائري حسان بيدة إلى جو التدريبات، بعد استفادته من راحة دامت قرابة ثلاثة أيام، إثر الإصابة التي تعرض لها في المباراة التي خاضها فريقه يوم السبت المنصرم أمام نادي بولتون برسم البطولة الإنجليزية. وحسب مصادر مقربة من اللاعب، فإن إصابة بيدة على مستوى العضلات المفريشة لم تكن خطيرة، حيث كانت تستدعي فقط وكونه للراحة. قبل أن يباشر اللاعب المحاربة من نادي بنفيكا البرتغالي التدريبات أمس. ولجد كتابة هذه الأسطر، رفضت ذات المصادر البت إن كان بيدة سيشارك في المباراة القادمة لفريقه، غير أنها أكدت أن لاعب وسط ميدان الخضر لم يشعر بأي آلام على مستوى الإصابة. يذكر أن بيدة ترك مكانه في فترة ما بين الشوطين خلال المقابلة التي لعبها فريقه بورتسموث أمام بولتون لمعلب هذا الأخير. علما أن المقابلة المذكورة انتهت بالتعادل الإيجابي (2/2).

الجزائر، رضا عباس

نادي نيم يطلب من زرابي تجديد عقده

● أكدت مصادر مقربة من لاعب نادي نيم الفرنسي، عبد الرؤوف زرابي، أن هذا الأخير تلقى طلبا من إدارة فريقه تطلب فيه تجديد عقده مع الفريق لموسمين ونصف. وسارعت إدارة نادي نيم إلى مطالبة زرابي بتمديد عقده، كونه سيكون حرا من أي التزام مع نهاية الموسم الجاري. واعتبرت بأن الجزائري كان من أفضل اللاعبين هذا الموسم، ما جعل عدة أندية تريد التعاقد معه على غرار موناكو ولوريون. وحسب مصدر عليم، فإن عبد الرؤوف زرابي طلب من فريق نيم الرفع من قيمة راتبه الشهري من أجل قبول العرض. غير أن إدارة الفريق تكون قد اقترحت نفس الراتب، ما يوحي بمغادرة اللاعب للفريق نهاية الموسم في حال عدم التوصل لأرضية اتفاق.

البليدة: م. بكداش

الاتحاد العربي للصحافة الرياضية يطالب بإنهاء الأزمة بين الجزائر ومصر

● أصدر الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، أمس، بيانا يدعو فيه باسم لجنته التنفيذية وجمعيته العمومية كافة الزملاء الإعلاميين الرياضيين في الجزائر ومصر أن يعملوا بكل إمكاناتهم لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر وإزالة الأزمة التي نشبت مؤخرا بين مصر والجزائر.

وأضاف بيان الاتحاد العربي للصحافة الرياضية المتواجد مقره حاليا بالأردن، أن على الإعلام الرياضي العربي المقروء والمسموع والمرئي أن يسعى من خلال ما يملكه من قوة، للتأثير على الرأي العام العربي، وأن يهيأ الأجواء السليمة لتقريب وجهات النظر والعمل على إزالة الآثار السلبية التي تسببت فيها أطراف استشمرت في حدث رياضي ما أفقده روحه وقيمه الرياضية. هذا ويتابع الاتحاد، حسب ذات البيان، المواقف الإيجابية للمسؤولين وقادة الفكر والإعلام والرياضة في البلدين الشقيقين. وهو على يقين بأن الأمور ستعود إلى نصابها الطبيعي. وكان الاتحاد العربي قد أعد مبادرة إعلامية مهنية يدعو فيها كلا من قادة الإعلام الرياضي المصري والجزائري كخصوص شرف على الاتحاد العربي للصحافة الرياضية في مقره الدائم في عمان المملكة الأردنية الهاشمية، للحوار الموضوعي البناء الذي يزيل هذه الغيمة السوداء التي غطت مؤقتا سماء العلاقات الوطيدة بين البلدين العربيين الشقيقين.

القسم الرياضي

رابح سعدان يتمنى التأهل إلى الدور الثاني في المونديال ويصرح

البحث عن اللاعبين مستمر

اعتبر المدرب الوطني، رابح سعدان، أن الفريق الوطني لا يجب أن يتوقف عند حدود المشاركة في كأس العالم، وإنما التفكير في المستقبل وأيضا استثمار التأهل إلى كأس العالم لإصلاح كرة القدم التي قال إنها تعيش أزمة.

المدرب الوطني رابح سعدان

ص. رشيد تيقاقنين

الجزائر، هـ شربال

● في حوار أجرته معه أسبوعية "جون أفريك"، قال المدرب الوطني إنه لم يغلق الباب أمام لاعب وفاق سطيف خالد لموشية، للالتحاق بالفريق الوطني، رغم أنه لم يقدر تصرفه في كأس أمم إفريقيا الأخيرة بأنغولا.

في وقت لم يبد المدرب أي أسف بخصوص قراره الخاص بإبعاد العناصر الخمسة المحلية من الفريق الوطني غداة المقابلة الودية التي أنهزم فيها الفريق الوطني أمام ضيفه الصربي بثلاثية نظيفة، حيث قال بشأنهم إنهم لا يملكون المؤهلات للمشاركة في كأس العالم.

واعترف المدرب الوطني بوجود نقائص في التشكيلة الحالية في بعض المناصب، مشيرا إلى أنه يبحث عن بدلاء في الدفاع والهجوم وأيضا في وسط الميدان، وقال إنه ما يزال يتابع مردود اللاعبين المحترفين قبل أن يتخذ قرار استقدام البعض منهم لسد النقائص.

وعن سؤال حول مقارنته بين تحضيرات المنتخب الوطني الحالي والمنتخب الذي شارك في مونديال إسبانيا عام 1982، قال سعدان إنه لا مجال للمقارنة بين الدورتين. وأوضح، سعدان أن أغلب اللاعبين الذين شاركوا في كأس العالم بإسبانيا، كانوا ينتمون إلى البطولة الوطنية، بخلاف الفريق الحالي الذي تلعب نسبة كبيرة من لاعبيه في أوروبا.

وبخصوص سؤال حول الحظوظ في كأس العالم، قال المدرب إنه يتمنى أن يتأهل "الخضر" إلى الدور الثاني في المونديال، معترفا أن الفريق الإنجليزي يتمتع بأوفر الحظوظ للمرور إلى الدور الثاني.

هـ. ش

حسب رئيس مجلس إدارة النادي

صايفي سيعود إلى الخور القطري

● أكد هلال المهندي، رئيس مجلس إدارة نادي الخور القطري، أن اللاعب الجزائري رفيق صايفي سيعود إلى النادي عقب نهاية الموسم الحالي لاستكمال عقده مع الفريق والذي يستمر حتى نهاية موسم 2010/2011. ونفى المهندي وجود رغبة داخل النادي في التضحية باللاعب، لأنه من العناصر الأساسية التي سيتم الاعتماد عليها لإعادة الخور لمكانه الطبيعي بعدما قدم هذا الموسم مستوى متواضعا. ورفض المهندي ما يتردد عن وجود مشاكل بين صايفي وإدارة النادي، مشيرا إلى أن اللاعب قام بزيارة إلى العاصمة القطرية الدوحة قبل أسبوعين والتقى مع علي النعيمي المدير التنفيذي للجنة شؤون اللاعبين المحترفين للحصول على مستحقات تتعلق بوكيل أعماله الفرنسي، والخاصة بصفقة تعاقد الخور معه، وليس للحصول على حقوقه المالية، لأن صايفي تقاضى كل مستحقاته عن الموسم الحالي. وأشار رئيس نادي الخور إلى أنه التقى مؤخرا مع النعيمي، وتم الاتفاق على استمرار صايفي مع الخور في الموسم القادم، وأن تكون تكلفة التعاقد مع اللاعب على نفقة لجنة اللاعبين المحترفين وليست على نادي الخور.

الوكالات

رفيق صايفي

بوڤرة: لـ"الخبر"

"سنذهب بعيدا في المونديال وأنا واثق من العودة القوية لمغني وبلحاج وزياني"

"لم أقل أنني سأغادر رانجيرز"

مجيد بوڤرة

ص. فاضلة

● انفردت "الخبر" بمدافع المنتخب الوطني على هامش إمضائه لعقد إشهاري مع شركة "سلام إلترونيكس" للحديث معه حول الموسم المميز الذي قضاه مع فريقه الأسكتلندي غلاسكو رانجيرز، وكذا استعداداته للتحضيرات التي سيخوضها مع المخضر تحسبا لمونديال جنوب إفريقيا، حيث حملت تصريحات "الماجيك" تفاؤلا كبيرا سواء فيما يتعلق بالمشاركة الوطنية في المونديال أو بشأن زملائه المصابين. كما تطرق إلى وجهته القادمة بعدما تضاربت الأخبار حول مستقبله الكروي.

هنيئا على لقب البطولة الذي توجت به الأحد الماضي مع فريقك غلاسكو رانجيرز، ما تعليقك على هذا الإنجاز؟

● فرحتي تكاد لا توصف، لأنني توجت بأربعة ألقاب في موسمين، وهذا إنجاز كبير سيكون بمثابة حافز كبير بالنسبة لي قبل التنقل إلى جنوب إفريقيا والمشاركة في المونديال. ويكمن القول أن الهدف الذي سطرته مع فريقي رانجيرز قد تحقق ولم يبق لي سوى التفكير في المنتخب الوطني والمشاركة في المونديال بكامل إمكانياتي، فلم يبق بفصلنا عن تربص سويسرا سوى بضعة أيام فقط، وأتمنى أن تجري تحضيراتنا في أحسن الظروف.

لم تشارك في مباراة الأحد الماضي.. فهل عاودتك الإصابة؟

● أبدا، كنت أعاني من بعض الآلام فقط على مستوى عضلة الساق وفضلت عدم المغامرة وسأعود إلى أجواء التدريبات مع فريقي بصفة عادية.

على ذكر التربص التحضيري والظروف التي تتحضرون فيها للمونديال، ألست قلقا بشأن وضعية رفقائك المصابين والذين يفتقدون لوجد المنافسة منذ مدة؟

● أعلم أن هذا الموضوع يشغل بال كل الجزائريين خاصة وأننا على مشارف المونديال، ولكنني صراحة لست قلقا بشأن هذا الجانب لأن اللاعبين المصابين سيسترجعون كامل إمكانياتهم في ظرف قياسي بفضل العلاج المتطور المتواجد في مركز" اسبيتار" بقطر، وتفاجأت بالإمكانيات التي يملكها هذا المركز. ولهذا أنا واثق من أن بوزعة وبلحاج سيعودان بقوة، شأنهما في ذلك شأن مراد مغني الذي تحدثت معه هاتفيا، وفي كل مرة يبدي لي رغبة قوية في العودة السريعة إلى الميادين والمشاركة معنا في المونديال.

وماذا عن العناصر التي تعاني نقص المنافسة على غرار زياني الذي يعاني التهميش مع فريقه فولسبورغ الألماني؟

● زياني لديه شخصية قوية وأنا متأكد أن نقص المنافسة وتهميشه في فريقه لن يؤثر على مشاركته في المونديال، لأنه قطعة أساسية في المنتخب ولديه شخصية قوية تسمح له بتحمّل الصعاب وتخطي كل العقبات، ولن يدخر أي جهد في الدفاع عن ألوان الوطنية في المونديال، وسيكون جاهزا للموعد الأول ضد سلوفينيا مثلما هو الحال لبقية العناصر، فريقنا بحاجة إلى جميع اللاعبين خاصة الركائز الذين ساهموا في تأهلنا إلى المونديال، وقطع مشوارا مشرفا في منافسة كأس أمم إفريقيا بأنغولا. واطمئن جمهورنا أننا سنكون في الموعد ويجب أن نحافظ على روح التضامن التي كانت تسود المنتخب طوال التصفيات وفي دورة أنغولا.

هل لديك فكرة عن القائمة المعنية بتربص سويسرا؟

● لست متشغلا بهذا الموضوع كثيرا، لأن ذلك من صلاحية المدرب الوطني الذي يرى من هو مؤهل للدفاع عن المنتخب الوطني وكل الشعب الجزائري يضع ثقته في المدرب سعدان ونحن اللاعبون أيضا. ومهما كان عدد العناصر الجديدة التي ستلتحق بنا فسنرحب بها ونساعدها على التأقلم بسرعة ونبقى دائما أسرة واحدة.

هل تتوقع إحداث المفاجأة في فوج يضم المنتخب الإنجليزي والأمريكي والسلوفيني؟

● معنوياتي جد مرتفعة، بعد تتويجي باللقب الرابع مع رانجيرز ومتشوق لمواصلة الإنجازات مع المنتخب الوطني، لكنني لا أقول أننا سنلعب المونديال من أجل الظفر بكأس العالم، ولكن سنعمل جاهدين من أجل الذهاب بعيدا في هذا الموعد العالمي، وعلينا أن نسير مباراة تلو الأخرى، فيجب أن نفكر في سلوفينيا أولا قبل الحديث عن لقاء أمريكا وإنجلترا. وتسجيل نتيجة إيجابية في المباراة الأولى ضروري جدا حتى نكسب الثقة في النفس ويعطينا ذلك حافزا معنويا كبيرا، والتأهل إلى الدور القادم ليس مفاجأة لأننا لن ننتقل إلى جنوب إفريقيا بثوب الضحية، بل سنكافح من أجل إعادة رسم الفرحة في وجوه الجزائريين.

هل ستلتحق بالخضر في اليوم الأول من التربص؟

● بالتأكيد، لأن آخر مباراة لي مع نادي غلاسكو رانجيرز يوم التاسع من شهر ماي القادم، ورغم أننا توجنا بلقب البطولة، إلا أنه ينتظرنا لقاء واعد وقوي ضد الغريم نادي "سالتيك"، وأريد الفوز عليه مرة أخرى. وفي نهاية الموسم سأهدي القميص لأنصار غلاسكو الذين ساندوني ويكفّون لي محبة كبيرة.

صنعت الحدث في أغلب وسائل الإعلام الأوروبية التي تحدثت بإطناب عن مغادرتك لنادي غلاسكو بعد العروض العديدة التي وصلتك.. ما هو تعليقك؟

● لازلت متعاقدا مع رانجيرز لموسمين آخرين، ولم أصرح يوما أنني قررت تغيير الأجواء، لأنني ألعب في ناد كبير وطموح يلعب الأدوار الأولى في البطولة الأسكتلندية، ويشارك في أقوى منافسة أوروبية، وهو ما جعلني أشعر بالارتياح في هذا النادي، ولكن وكيل أعمالي يتكفل بدراسة العروض التي تصلني وإذا تلقيت عرضا جادا فسأتحدث مع مسؤولي رانجيرز في هذا الموضوع، ولو أنني في الوقت الراهن أفكر في المونديال وضمان مشاركة مشرفة.

حاوره: عادل زكري

حضر أول أمس إلى الجزائر ويعود إلى أسكتلندا صباح اليوم

بوڤرة يمضي عقدا إشهاريا مع سلام إلكترونيكس

● أمضى أمس صخرة دفاع المنتخب الوطني ونجم نادي غلاسكو رانجيرز مجيد بوڤرة عقد إشهار مع شركة "سلام إلكترونيكس" لمدة ستة أشهر، دون أن يتم الكشف عن القيمة المالية لهذا العقد.

وقد صنع "الماجيك" الحدث في مقر الشركة الكائن بباب الزوار، حيث وصل في حدود الساعة الثالثة زوالا واستقبل بالزغاريد والورود وهو المشهد الذي تأثر به بوڤرة، ولم يخف في الندوة الصحفية التي عقدها في حفل إبرام العقد عن سعادته بزيارته للجزائر وتواجده مع الشعب الجزائري، مبديا ارتياحه لتعاقده مع الشركة الجزائرية وتشجيعه للمنتوج الجزائري.

وكان بوڤرة الذي احتفل الأحد الماضي بالقب مع ناديه غلاسكو رانجيرز قد حل بالجزائر، أول أمس، حيث أقام بالعاصمة واتفق مع مسؤولي شركة "سلام إلكترونيكس - ستارلايت" على كل تفاصيل وبنود العقد، وينتظر أن يعود إلى أسكتلندا صباح اليوم، حسب ما أكده لنا أحد مسؤولي ذات الشركة.

الجزائر، عادل زكري

بسبب الضغوط النفسية والاجتماعية

تضاعف حالات الإصابة بـ"القولون العصبي"

أكد البروفيسور بن عامر مصطفى، اختصاصي في الأمراض الداخلية بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، أن 90 بالمائة ممن لديهم مشاكل في الجهاز الهضمي يشتكون في ذات الوقت من مضاعفات القولون. مشيرا أن آخر البحوث العلمية أكدت أن اختلالات القولون ما هي إلا جزء من اختلالات الجهاز الهضمي. ما يعني أن المعاناة منه تكون تبعا لمعاناة خاصة بالجهاز الهضمي ككل.

الجزائر: ص. بورويلة

● يشتكي عدد كبير من الأشخاص، وخاصة الشباب منهم، من أمراض القولون التي باتت تمثل داء العصر. وعنها أكد لنا البروفيسور بن عامر مصطفى، من مصلحة الطب الداخلي بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، أنهم يستقبلون يوميا حالات كثيرة لأشخاص من مختلف الأعمار يعانون مما يطلق عليه بالقولون العصبي، حاملين ملفات طبية تحوي نتائج عشرات التحاليل التي تؤكد عدم إصابتهم بداء عضوي. ورغم ذلك، نجدهم يصرون على إعادة التشخيص مرات ومرات. مشيرين أن الأعراض التي تظهر عليهم دلالة على إصابتهم بداء خبيث. علما أن تلك الأعراض والمتمثلة في إمساك أو إسهال أو كليهما إلى جانب آلام بطن حادة تصاحبهم، ناهيك عن أعراض أخرى خارج الجهاز الهضمي ممثلة في آلام الرأس أو عدم تحكم في التبول سواء للمرأة أو الرجل، ليست أعراضا عضوية حسب ما أكده لنا ذات الاختصاصي.

ورغم ذلك يضيف قائلا "يتوجب علينا كأطباء إخضاع المريض للكشف والتشخيص حتى يتسنى لنا وضع فرضية المرض العضوي جانبا. وبالتالي التأكيد على أن الأمر يتعلق باختلالات تمس الجهاز الهضمي ككل وليس القولون فقط مثلما يظن غالبية الناس؛ حيث أكدت آخر البحوث العلمية أن اختلالات القولون ما هي إلا جزء من الاختلالات التي تمس الجهاز الهضمي ككل لتمس كلا من: البلعم، المعدة، الأمعاء الدقيقة والغليظة، وذلك بسبب خلل ميكروسكوبي في الخلايا. ومن بين تأثيرات اختلالات الجهاز الهضمي، أشار اختصاصي الأمراض الباطنية إلى حالات عدد من المرضى أصيبوا بتلك الاختلالات، لكن عدم إلمامهم بمضاعفاتها جعلهم يشكون في إصابتهم بأمراض خطيرة مثل شك عدد من الرجال في إصابتهم بداء السكري إثر تبولهم المتواصل. ليكتشفوا بعد التشخيص أن الأمر يتعلق بانتفاخ على مستوى القولون الذي ضغط بدوره على المثانة، ما يزيد في درّه للبول. مؤكدا على أنه لا يمكن لاختلالات الجهاز الهضمي أن تتطور إلى سرطانات مثلما يظن عدد من المرضى.

وعن تأثير هذه الاختلالات على صحة المريض، أكد لنا البروفيسور بن عامر أنها تمثل مشكل عدم ارتياح في الحياة اليومية نظرا لبعض أعراضها مثل الانتفاخ المتواصل للبطن، أوجاع الرأس وغيرها من التأثيرات الجانبية.. وبإمكان مريض اختلالات الجهاز الهضمي أن يزاول حياة عادية، لكن يبقى عليه أن يكون في تواصل دائم مع الطبيب المتابع لحالته وتناول الأدوية المنصوح بها، مع احترام الحمية الغذائية.

ص. ب

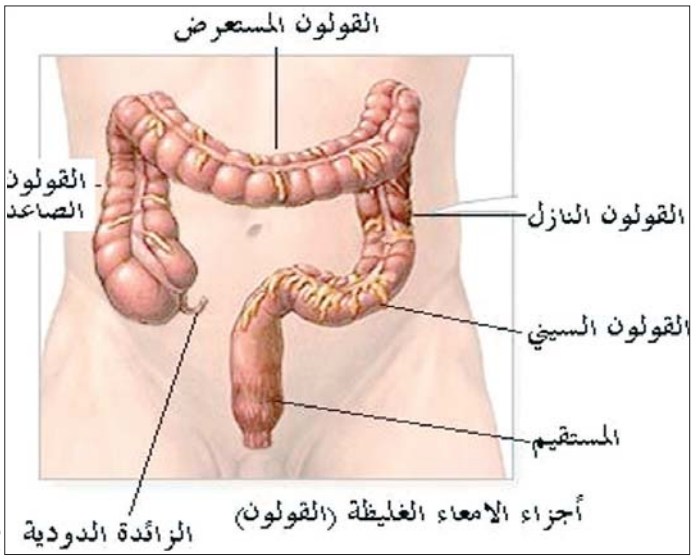

عين الدفلى

تفكيك عصابة مختصة في سرقة الدراجات النارية والسيارات

● نجحت، بداية الأسبوع الجاري، كتيبة الدرك الوطني بخميس مليانة، ولاية عين الدفلى، في تفكيك عصابة مختصة في سرقة الدراجات النارية والسيارات النفعية وكذا شاحنات غرف التبريد. وتمكنت ذات المصالح من استرجاع ثلاث دراجات نارية مسروقة، وسيارة أخرى سرقت من أحد التجار بالمدينة كانت موجهة للبيع في سوق الخردة بعد تفكيكها. وأفادت مصادر قضائية أن هذه الشبكة التي زرعت الرعب وسط المدينة لفترة طويلة قبل أن يمتد نشاطها إلى الولايات المجاورة على غرار تيبازة والبليدة وحتى الجزائر العاصمة، تتكون من 11 عنصرا تتراوح أعمارهم ما بين 25 و42، تم عرضهم، أول أمس، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة الذي أمر بإيداع خمسة منهم الحبس المؤقت. فيما وضع خمسة آخرون تحت الرقابة القضائية. واستفاد آخر من الإفراج المؤقت وذلك في انتظار محاكمتهم.

عين الدفلى: منصور قوجيل

قاصر يقتل صديقه بالعلمة

● شهد حي ساحة الثورة المعروف باسم "السكوار" بمدينة العلمة ولاية سطيف، ليلة أول أمس، جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب قاصر لا يتعدى سنه 17 سنة، تعرّض لطعنة خنجر من طرف صديقه البالغ من العمر 16 سنة فقط؛ حيث وجه الثاني للأول طعنة واحدة على مستوى قلبه أردته قتيلا. الأمر الذي استدعى تدخل رجال الحماية المدنية الذين نقلوا الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى.

وحسب شهود عيان الذين كانوا في مكان وقوع الجريمة، فإن الضحية وصديقه القاتل دخلا في مناوشات كلامية بسبب مشاكل مالية بينهما، قبل أن يقوم الجاني بتوجيه طعنة لقلب الضحية بالخنجر الذي كان بحوزته.

وقد ألقى عناصر الشرطة القضائية بأمن الدائرة القبض على القاتل نصف ساعة بعد حدوث الجريمة التي وقعت على الساعة الثامنة مساء، وهذا بعد أن توجهوا مباشرة إلى منزله العائلي القريب من وسط المدينة. وينتظر أن يتم تقديمه لوكيل الجمهورية المختص لدى محكمة العلمة.

سطيف: ع. خليل

حرق غرفة أحد الطلبة انتقاما من الفريق المنافس

مباراة كرة القدم تنتهي بحرب عصابات بإقامة الدّكور بالبليدة

● تحوّل اللّقاء الكروي الذي جمع الطلبة المقيمين بالحيّ الجامعي رقم واحد التابع لجامعة سعد دحلب بالبليدة، ليلة أوّل أمس، إلى حرب عصابات، بعدما امتدّت المناوشات إلى معركة حقيقية استُهلّت بحرق غرفة أحد الطلبة انتقاما من الفريق المنافس.

وفرّق عناصر الدّرك الوطني التّابع للكتيبة الإقليميّة لولاية البليدة مدعّما بقوّات فصيلة الأمن والتدخّل وقوّات مكافحة الشّغب التابعة لها، نحو 200 طالب، احتدم بينهم الصّراع عقب انتهاء المباراة التي جرت قبل صلاة المغرب؛ حيث شهدت الأخيرة مناوشات كلاميّة بين طالبين اثنين نجم عن سوء تفاهم بينهما انتهت بتدخّل بعض العقلاء لبسط الهدوء. لكن بعد ساعة من انتهاء اللّقاء الكروي، أقدم أحد طلبة الفريق الخصم على حرق إحدى غرف طالب من الفريق الآخر بدافع الانتقام. وامتدّت ألسنة اللّهب إلى الغرفتين المجاورتين. ما تسبّب في إشعال فتيل الفتنة بعدما تسلّح الطلبة بقارورات زجاجية والعِصي إلى جانب السّلاسل والقضبان الحديديّة.

وقد خلّفت المعركة إصابة شابين بجروح متفاوتة تمّ نقلهم إلى مستشفى محمد يزيد وسط المدينة، من طرف الوحدة الرئيسية للحماية المدنية التي تدخلت لإخماد الحريق الذي نشب بالغرف الثلاث وتقديم الإسعافات الأولية للجرحى. فيما فتح رجال الدرك تحقيقا حول ملابسات الواقعة.

البليدة: رزيقة علي

وقعت بينهما مناوشات بسبب حادث مرور

شجار بين شرطية وقابلة أمام العدالة

● مثلت أمام محكمة الجنح لحسين داي، أمس، شرطية وقابلة بمستشفى مصطفى باشا، في قضية الضرب والجرح المتبادل بسبب حادث مرور، كان نتيجة اصطدام بين سيارتيهما على مستوى الطريق السريع.

تعود وقائع القضية لتاريخ 7 فيفري الماضي، حيث كانت كل من الشرطية والقابلة على متن سيارتيهما، فصدمت سيارة القابلة سيارة الشرطية من الخلف، ما أشعل فتيل الغضب بين الطرفين ووقعت بينهما مناوشات كلامية تطورت إلى الضرب والجرح المتبادل. واستشهدت كل من المتهمتين بشهادة عجز عن العمل لمدة 15 يوما. وصرحت الشرطية أثناء الجلسة أن القابلة رفضت إجراء محضر معاينة بعد وقوع الحادث ثم اعتدت عليها بالضرب. وتمسكت القابلة هي الأخرى بشهادة العجز عن العمل لمدة 15 يوما، لإثبات تعرضها للضرب من قبل الشرطية. أما ممثل الحق العام، فالتمس للمتهمتين 3 أشهر حبسا نافذا.

الجزائر: رزيقة. أ

سرقة محل مجوهرات بخنشلة

● أقدم شخصان، صباح أمس، على كسر واجهة محل لبيع المجوهرات قرب الملعب البلدي حمام عمار، واستوليا على ما قيمته 240 مليون سنتيم مجوهرات، ولاذا بالفرار على متن دراجة نارية. ففي حدود العاشرة صباحا، تقدم شخصان كانا على متن دراجة نارية مرتديين خوذتين، وتقدما أحدهما إلى واجهة محل لبيع المجوهرات وكسرها بمطرقة، وأخذ ما قيمته 240 مليون سنتيم مجوهرات، وركب خلف صاحبه الآخر ولاذا بالفرار.. ليتم إبلاغ مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في هذه العملية التي طبق فيها اللصان ما يرياه في أفلام هوليوود.

خنشلة: ط. بن جمعة

"الخبر" تقدم البيانات الكاملة لملف الإرهاب في الساحل

7 دول تشن حربا مفتوحة على 300 إرهابي من إمارة "تورا بورا" الصحراء

أعلن رؤساء أركان جيوش 7 دول في منطقة الساحل والصحراء الحرب على الإرهاب السلفي التكفيري في الساحل، أو ما أصبح يسمى بـ"تورا بورا الصحراء". ورغم أن ما يسمى إمارة الصحراء لا تضم في صفوفها -حسب مصادر أمنية- سوى ما يتراوح بين 100 و300 عنصر إرهابي، فإنها تعد الرابعة من ناحية الأهمية والتأثير بعد تنظيم القاعدة الدولي في أفغانستان وحركة الشباب المجاهدين في الصومال وقاعدة العراق واليمن.

الجزائر: أحمد ناصر

● خطفت إمارة الصحراء أو المنطقة التاسعة في قاعدة المغرب من الرعايا الغربيين على مدى 8 سنوات أكثر من أي فرع من فروع تنظيم القاعدة الأخرى عبر العالم، فهي مسؤولة عن خطف 46 رعية غربية، وقتل 4 فرنسيين وأمريكي وبريطاني من موريتانيا والنيجر و3 سعوديين من مالي.

وأنخرطت قبل فترة 7 دول إفريقية هي الجزائر وليبيا وموريتانيا ومالي والنيجر وبوركينافاسو وتشاد في تنسيق عسكري وأمني يهدف للقضاء على أتباع تنظيم القاعدة في المثلث الحدودي بين الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر، دون إغفال دور دول أخرى كالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإسبانيا في التصدي للمخاطر الأمنية بالساحل.

إمارة.. تورا بورا الصحراء

لجأ الخارجون عن القانون والفارون من العدالة على مر العقود الماضية للاختفاء في صحراء شمال مالي التي تعرف حاليا بـ"تورا بورا الصحراء"، ويمكن تسميتها بأنها صحراء داخل الصحراء الإفريقية الكبرى، وتمتد من عرق تينزروفت الذي يخترق الجزائر ومالي وموريتانيا غربا إلى جبال تيبستي شمال غرب تشاد، ومن وديان إهيرين جنوب جبال الهوقار الجزائرية شمالا إلى تخوم نهر النيجر جنوبا. وتفوق مساحة هذه المنطقة التي تمتد على شكل يشبه مثلث بزاوية منفرجة، 720 ألف كلم مربع، أي أكثر من مساحة دولتين أوروبيتين هما فرنسا وهولندا. ويعرف هذا المثلث الحدودي الممتد عبر دول موريتانيا ومالي والنيجر والجزائر بتضاريسه المتنوعة من جبال أفوغاس شمال مالي، إلى جبال إير تينغابوغا وأكادس في شمال النيجر، إلى هضبة جادوا في شمال النيجر التي تربط بين الجزائر وليبيا وتشاد. ويمكن عبر مسالكها الوعرة الوصول إلى جبال الطاسيلي. وقد استعملها عبد الرزاق البارا في إخفاء الرهائن الألمان والنمساويين في عام 2003. وتعد المنطقة ملاذا آمنا لأي شخص يريد الاختباء أو التمرد، ذلك بأنها بلا سلطة فعلية لا أجهزة أمن ولا يوجد هنا سوى سلطة شيوخ قبائل التوارق وهي قبائل إيفوغاس، إيزغر، إيمنان، إيقاد، مكرغاسن كيل أوهات، والقبائل العربية الكنتة والبرابيش الوسرة وإيرغنان وقبائل الزنوج الصونغاي والفولان، وقبائل التبو التي تقطن شرق النيجر وشمال غرب تشاد. وتسود السلطة القبلية في المنطقة لدرجة أن بعض القبائل لها ميليشياتها المسلحة كما هو الحال بالنسبة لقبيلة إيفوغاس التارقية وقبيلة الصونغاي المالية الزنجية التي أسست ميليشيا غند غوي أو ملاك الأرض.

ووسط كل هذه الفوضى وغياب سلطة الدولة ينتشر التهريب وتسود سليطة الخارجين عن القانون الذين التفّت حولهم عصابات مسلحة كبرى تنشط في المنطقة مثل عصابة حمادو في شمال النيجر وعصابة آرير وغيرها، وتحمي هذه العصابات المهربين الذين تحولوا إلى قوة اقتصادية رهيبة. وتشير تقارير أمنية إلى أن عائدات مهربي السجائر والكيف المغربي والكوكايين الكولومبي عبر الصحراء الكبرى مرورا بشمال مالي، يجنون سنويا مليار دولار أو أكثر، يحصل منها الإرهابيون وأفراد العصابات المسلحة على جزء في شكل أتاوة، وتصل الأسلحة التي تباع بصفة سرية إلى هنا من تشاد التي تشهد صراعات مسلحة، ومن الكونغو، ومن أوغندا وكينيا والصومال مرورا ببلدان إفريقية.

الإرهابيان الايطاليان المختطفان

جثة أحد الوسطاء بين القاعدة وذوي المختطفين

حاجز مزيف.. ينشئ كتيبة الملثمين

نصب إرهابيون من الجماعة الإسلامية المسلحة حاجزا مزيفا على الطريق في منطقة بوتركفين جنوب مدينة الأغواط، وفي نهاية شهر سبتمبر من عام 1995. في مساء ذلك اليوم توقفت حافلة قادمة من الجزائر العاصمة ومعها عدة سيارات أجرة، وبعد أقل من 40 دقيقة من توقيف الحافلة والسيارات، شرعت المجموعة الإرهابية في التقتيل بين المواطنين العزل، وكانت النتيجة هي مقتل 46 شخصا بعضهم ذبح بدم بارد وأعدم الباقون رميا بالرصاص، ووجهت في حينه أصابع الاتهام لكتيبة الصحراء ضمن الجماعة الإسلامية المسلحة، بقيادة أميرها الجديد المدعو عبد القادر بن عبد النبي. في ذلك اليوم أطلقت مصالح الأمن تسمية كتيبة الملثمين عل منفذي الاعتداء، حيث كانوا جميعا ملثمين خلال مجزرة بوتركفين، ولازم اسم كتيبة الملثمين الإرهابيين في الصحراء لنصف عقد تقريبا، لم يدرك صانعو هذا الحدث في ذلك اليوم الدموي بأنهم من حيث لا يدرون وقعوا شهادة ميلاد أمير الصحراء الجديد الإرهابي بلمختار مختار، فبعد ساعات من تنفيذ هذه المجزرة ضد 46 مدنيا أغلبهم من مدينة غرداية، قرر قائد الناحية العسكرية الرابعة آنذاك العميد سعيدي فضيل الإشراف شخصيا على ملاحقة الإرهابيين والقضاء عليهم، وسخرت قيادة الجيش لهذه العملية كتيبتي صاعقة من القوات الخاصة هما الكتيبة 98 والكتيبة 12 قوات خاصة، ومعهما قوات جوية كبيرة.

استمرت مطاردة كتيبة الصحراء 7 أسابيع ثم وقع الإرهابيون في فخ الجيش في منطقة بريزينة بين ولايتي غرداية والبيض في بداية شهر ديسمبر1995، وتمكن الجيش من قتل 16 إرهابيا أغلبهم من مدينة غرداية، وكان من بين القتلى الأمير عبد القادر بن عبد النبي، وتمكن 22 إرهابيا يومها من الفرار من حصار الجيش، وكان من بين الناجين شخص مغمور في ذلك اليوم اسمه مختار بلمختار أو خالد أبو العباس الأفغاني، قدم قبل 3 سنوات من أفغانستان مع صديقه ابن بلدته أبو إسحاق الأفغاني أو غريقة إبراهيم، وكان الأول يكنى الأعور.. في هذا اليوم ولد أمير الصحراء الذي عين أميرا للناجين من حصار الجيش، ثم نجا فيما بعد في أكثر من 20 مناسبة من الموت، وفي عدة مرات من محاولات اغتيال قامت بها مخابرات أجنبية وزملاء في الجماعة الإسلامية المسلحة.

"الأعور".. بين طوارق وعرب وزنوج

تختصر سيرة الإرهابي بلمختار كل قصة النشاط الإرهابي في الجنوب الجزائري ودول الساحل الإفريقي، فالرجل يعد أول من تمكن من البقاء على قيد الحياة كأمير مسؤول من الجماعة الإسلامية المسلحة ثم الجماعة السلفية للدعوة والقتال على مدار 12 سنة على الأقل، ثم إنه من وضع التكتيكات القتالية المعتمدة حاليا من قبل الإرهابيين في حرب الصحراء التي خاضوها تحت إمارته وإمارة عبد الرزاق البارا وعبد الحميد السوفي ويحيى جوادي. وتختصر هذه التكتيكات العسكرية في التخلي عن المواقع الثابتة والاعتماد على الحركة في الصحراء بواسطة سيارات الدفع الرباعي التي تكون في العادة مموهة بشكل جيد، وأجهزة تحديد الموقع جي.بي.أر.أس، والتحرك عبر عدة دول صحراوية لتلافي الحصار، والاعتماد في التموين على السلب والنهب ضد الشركات النفطية، ثم التعامل مع المهربين. استفاد بلمختار أو خالد أبو العباس عند تنصيبه على رأس كتيبة الصحراء التي سميت فيما بعد بكتيبة الملثمين من خبرة مهربي السجائر في الجنوب الجزائري، ووظفها في نشاطه الإرهابي ثم طورها وتنقل على مدار 12 سنة عبر الحدود الدولية الفاصلة بين 5 دول هي الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر وتشاد، وتمكن بهذه الطريقة من تضليل الأجهزة الأمنية التي لاحقته باستمرار، ونسج علاقات قوية مع المهربين وزعماء العصابات المسلحة في كل هذه الدول دون استثناء. وكان شديد الذكاء في تعامله مع الواقع السائد في دول الساحل الإفريقي، فلم يبادر أبدا لمنع أي شيء يناقض التوجه السلفي الجهادي للجماعة الإسلامية المسلحة ثم للجماعة السلفية، والغريب أن هذا يتناقض تماما مع سلوك باقي أمراء الجيا - الجماعة الإسلامية المسلحة- ففي هذه المناطق ينتشر السحرة والدجالون وتنتشر الآفات المختلفة وتعد الطرقية والزوايا مقدسة لدى الكثير من قبائل البدو الرحل من طوارق وعرب وزنوج، ورغم هذا فإن أمير كتيبة الملثمين الذي كان يتحرك باستمرار في هذه المناطق لم ينكر أي من هذه التصرفات وغيرها، بل على العكس يعتقد بأنه وفر الحماية المسلحة لقوافل مهربي السجائر التي تعد حراما في الدين الإسلامي والمخدرات وكل شيء ممنوع، هذا التصرف البراغماتي ساهم في إطالة عمر أمير كتيبة الصحراء وحافظ على جماعته التي تحولت بسرعة إلى أهم مصادر تموين الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالمال والسلاح.

أول أمير للجماعات المسلحة في الجنوب الجزائري كان المدعو حليس محمد أبو طلحة الجنوبي الذي ينحدر من ولاية الأغواط، وكان موقع نشاطه في البداية جبال بوكحيل بولاية الجلفة إلى منطقة المنيعة، قبل أن تقضي قوات الأمن عليه بين عامي 2003 و2004 وخلفه في هذا المنصب أبو تراب عبد المنان من ولاية الجلفة، ثم بعده المدعو الشيخ عمار من ولاية الجلفة. وتشير روايات إلى أن الشيخ عمار اغتاله أتباع بلمختار في بيت معزول بجبل بوكحيل، هذه الرواية تتطابق مع ما قاله إرهابي جزائري قبضت عليه قوات الأمن النيجيرية في عام 2002 وسلمته للجزائر ويدعى صالح حبيلس.

بعد القضاء على أبوطلحة الجنوبي حاول الإرهابيون إعادة تنظيم صفوفهم فتقرر تقسيم الجماعة إلى مجموعتين الأولى تنشط عبر محور الأغواط-بوكحيل-القعدة بقيادة أبومروان المدني، والثانية في منطقة غرداية متليلي المنيعة بقيادة بيدة بشير من متليلي ويدعى حمزة الذي حوصر وقتل في متليلي وخلفه فيما بعد مصيطفى الذي قتل في قرية منصورة في عام 2005 ثم عين بن عبد النبي عبد القادر الذي قتل هو الآخر في نهاية عام 2006 ثم آلت الإمارة لبلمختار في بداية عام 2007. ثم حاول إرهابي يدعى طلحاوي تنفيذ عدة اعتداءات في أدرار لكن الخلية التي أوفدها بلمختار لإشعال الوضع في هذه الجهة باءت بالفشل بعد إيقاف عدد من المتعاونين مع بلمختار. بدأ تنظيم الخلايا السرية في الصحراء بتعاون بين المدعو عبد السلام.ب من المنيعة وزميل له لا يمكن ذكر اسمه لأسباب أمنية والطالب بوجمعة من ولاية تمنراست، حيث شرع الإرهابيون في الاستعانة بأشخاص من جنسيات إفريقية متعددة في صيف عام 2007 ومنذ ذلك التاريخ بات الفرع الصحراوي في الجماعة الإسلامية المسلحة ثم الجماعة السلفية ثم قاعدة المغرب تنظيم متعدد الجنسيات.

●●●

●●●

حرب الزعامة.. بين أمراء المناطق

وتشير روايات متعددة لتائبين عادوا من شمال مالي قبل سنوات إلى أن مختار بلمختار قرر بعد استشارة مفتي كتيبة الملثمين ومجلسه الفقهي التمرد على زيتوني أمير الجماعة الإسلامية المسلحة بحجة أن الجماعة الإسلامية المسلحة خالفت الشريعة عندما استحلت دماء المسلمين، ثم كان من أوائل من اتصل بحسان حطاب عند تمرده على الجماعة السلفية، وفي عام 2001 قضت قوات الجيش على 12 إرهابيا بعد أن استولى هؤلاء على سيارتي دفع رباعي في قاعدة نفطية تقع 200 كلم جنوب المنيعة بأمر من الاعور، وفهم أتباع بلمختار أن عملية السطو على سيارات الدفع الرباعي غير المبررة كان هدفها الوحيد هو أن يتخلص بلمختار من أشد معارضيه في الجماعة وهو ''أبو ياسر البقيعي'' جميري سعد القادم من ولاية الشلف، وهنا قرر أعضاء الجماعة إيفاد غريقة نور الدين إلى حطاب لكي ينظر في أمر تآمر بلمختار على أتباعه، وتبعا لهذا وفي عام 2002، أوفد حطاب عبد الرزاق البارا أمير المنطقة الخامسة وعينه أميرا على الصحراء، وهنا تمرد بلمختار على البارا وتبعه أبو إسحاق الأفغاني غريقة إبراهيم صديقه المخلص في تمرده، بينما التحق عدد من أتباع بلمختار بالأمير الجديد البارا ومنهم عبد الحميد أبو زيد أو حمادو عبيد أو حميد السوفي الذي كان ينشط حتى عام 1999 في جبال ولاية باتنة وبالتحديد في جبال كيمل ومستاوة وصولا إلى جبال بسكرة. وقد نجا أخطر الإرهابيين في الصحراء حاليا السوفي أو أبو زيد قائد كتيبة طارق بن زياد من الأسر في تشاد، بعد تخلفه عن قائده عبد الرزاق البارا الذي وقع في فخ المخابرات المركزية الأمريكية في تشاد، فكان مصيره في النهاية الأسر على يد الحركة من أجل العدالة والديمقراطية في جبال تيبستي في تشاد، وبعدها عاد بلمختار إلى قيادة المنطقة التاسعة أو كتيبة الملثمين في الجماعة السلفية في عهد نبيل صحراوي، وكانت النهاية مع تعيين دودكال أو عبد الودود أميرا للجماعة السلفية، حيث رأى بلمختار أنه الأحق بالإمارة منه لما له من تاريخ في العمل السري التكفيري منذ أيام أفغانستان، ثم توجس بلمختار من قرار تعيينه في مجلس أعيان إمارة الجماعة السلفية ودعوته للالتحاق بمعاقلها في شرق

سيارة تستعملها الجماعات الإرهابية دمرتها قوات الأمن

العاصمة، وفهم من هذا القرار أن دودكال يريد تصفيته، فقرر التمرد نهائيا على قيادة الجماعة السلفية في عام 2006 وبقي مع بعض المخلصين له يتحرك عبر محور طاو وأكادس في جمهورية النيجر وتمروسين في مالي أين رصد عدة مرات.

كلف عقيد في المخابرات الجزائرية بمتابعة ملف بلمختار، وشرع في إجراء الاتصالات مع تائبين ومسؤولين ومهربين بغرض التوصل لإقناع بلمختار بالانضمام مع رفاقه لمسعى المصالحة الوطنية، إلا أن المسعى فشل بعد أن توترت الأوضاع في منطقة شمال مالي بصورة مفاجئة بعد وقوع تمرد التوارق، وقد اتهمت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بإشعال هذا التمرد في هذا الحين لمنع مسعى ضم بلمختار للمصالحة الوطنية، كما فشل هذا المسعى وأجل عدة مرات، ويبقى حاليا ملف بلمختار لغزا لدى حتى بعض كبار المسؤولين الأمنيين، حيث يتكفل بملفه عدد محدود جدا من ضباط المخابرات الجزائرية، ويعد خالد أبو العباس أو بلمختار العلبة السوداء للجماعات الإرهابية في الساحل، حيث يملك من المعلومات ما يجعله هدفا للتصفية من قبل كل الخارجين عن القانون في المنطقة.

وفي عام 2006 عين أمير قاعدة المغرب دودكال يحي جوادي أو يحي أبو عمار قائدا للإرهابيين في الساحل، ويعد جوادي المتخصص في العلوم التطبيقية أحد أهم خبراء التسليح والمتفجرات في الجماعة السلفية ثم قاعدة المغرب، وقد ولد في 1جانفي1967 في بلدية مرين بولاية سيدي بلعباس بالغرب الجزائري، وترعرع في مدينة تيارت، ثم التحق بالجماعات الإرهابية في عام 1996 وعمل لعدة سنوات في تصنيع المتفجرات ضمن صفوف كتيبة الأهوال، ثم التحق بالجماعة السلفية في عام 2000 ويعد أحد أقرب الناس إلى دودكال ويعرف بعدم إتقانه للقيادة العسكرية الميدانية، ولهذا كلف عبد الحميد أبو زيد، ذو الـ54 سنة، بالقيادة العسكرية الميدانية، لكن أبوزيد أو السوفي اصطدم عدة مرات بالأعضاء الموريتانيين في الجماعة، ويقول عبد الجبار وهو أحد التائبين من عين صالح، إن السوفي كان دائم الاستهزاء بالموريتانيين الأعضاء في تنظيم القاعدة، وكان يصفهم بالجبن وعدم الإقدام، وكان يثق أكثر في الماليين والتشاديين، هذا الخلاف كان يخفي خلفه رفض السوفي للنشاط في موريتانيا والتزامه بالبقاء في شمال مالي على عكس رغبة الأعضاء الموريتانيين، وتحت الضغط اضطر دودكال لترضية الموريتانيين بتعيين عبد الرحمن التندغي قاض لإمارة الصحراء وعضوا في مجلس أعيان قاعدة المغرب، ويعرف أبو أنس الشنقيطي أو عبد الرحمن التندغي واسمه الحقيقي ''عبد الرحمن ولد عبد الله ولد محمد''، وقد ولد في فيفري 1975 في بلدة تلمت، ثم انتقل للعيش في إحدى ضواحي العاصمة الموريتانية نواكشوط، وقد عمل عدة سنوات إماما خطيبا لجامع في العاصمة الموريتانية، ثم التحق بصفوف الجماعة السلفية في عام 2005 في أثناء موجة اعتقالات شنتها السلطات الموريتانية ضد التكفيريين السلفيين، وتنقسم إمارة الصحراء حاليا إلى مجموعتين الأولى تنشط في مناطق أزوراك وايفوغاس شمال مالي حتى أكداس في النيجر، ويقودها حميد السوفي أبو زيد، والثانية تنشط في عرق الشباشب ويقودها التندغي مع جوادي، وتضم أعضاء قدامى من منظمة جند الله المرابطين الموريتانيين وأعضاء من جنسيات سنغالية ومغربية. أ.ن

شهادة عضو سابق في إمارة الصحراء بلمختار لا يتردد في القتل والسوفي "صعلوك"

عبد الجبار.ف من قدامى الجيا، ولد في مدينة عين صالح، زاول دراسته الجامعية في جامعة الأغواط، وفي عام 2004 التحق بجماعة ''الكيرد'' التابعة للجيا في الأغواط، وعمل تحت إمرة كل أمراء الصحراء تقريبا، إلى أن سلم نفسه في عام 2007 في منطقة تيمياوين أقصى جنب الجزائر، وكان قادما من الحدود المالية. عبد الجبار.ف الذي يقيم حاليا في إحدى دوائر ولاية تمنراست، ويعمل في التجارة، كان اسمه الحركي أبو حنيفة، ونشط فيما بين عام 2000 و2007 في منطقة تين توسي وأفوغاس شمال مالي. يقول عبد الجبار واصفا بلمختار بأنه أكثر الرجال الذين عرفهم في حياته براعة في تصويب البندقية، فهو قناص ماهر جدا، ويعيد سبب تولي بلمختار للإمارة إلى دمويته الشديدة فقد كان لا يتردد في إزهاق الأرواح، ورغم هذا فإنه يخاف التوارق ويحترمهم، وهو لهذا لا يعارض أي من تصرفات بعض أبناء القبائل التارقية حتى في العادات والتقاليد التي يصنفها المنهج السلفي بأنها مخالفة للشرع. أما جوادي فهو رجل دائم الصمت وهادئ ولا يحب الاختلاط بباقي الإرهابيين، وعادة ما يلقي خطبا تحريضية طويلة، يقترب كثيرا من منهج الجيا المتشدد، ولا يكاد يظهر حتى لأتباعه.

أما السوفي أو عبد الحميد أبو زيد فالموريتانيون في تنظيم قاعدة المغرب يلقبونه في أحاديثهم الخاصة بلقب ''الصعلوك'' بسبب خفة سلوكه واضطراب أفكاره ودمويته، ويقول عبد الجبار إن السوفي يرتبط بعلاقات قوية مع زعماء عصابات دولية، يتحدث معهم من حين لآخر بجهاز هاتف الثريا، وقد أمر جوادي في بداية عام 2007 بأنه يمنع استعمال الهاتف أبدا من قبل الأمراء لكن السوفي خالف هذه التعليمة التي يقال بأنها صادرة عن دودكال نفسه، لكنه رغم هذا يخفي جهاز الثريا الذي يجري به الاتصالات في مواقع بعيدة تماما عن مخابئ الجماعة.

من أتاوة على المهربين إلى خطف الرهائن الغربيين

يقول عبد الجبار ''تلقينا أول أمر بمحاولة خطف الرهائن الغربيين في عهد إمارة قواسمي الشريف، وقد رفضت الجماعة تنفيذ الأمر خلال تلك الفترة، حيث كانت الأولوية في ذلك الحين هي الحفاظ على الجماعة وعدم تعريضها للتصفية''، ثم بدأت عمليات الخطف لأهداف مالية فقط في البداية، فالإقامة في شمال مالي مكلفة جدا، فحتى الماء كنا نضطر لشرائه من البدو الرحل في بعض الأحيان، لدرجة أن 200 لتر من الماء كنا ندفع مقابلها مبلغ 10 أورو. أما المازوت فإن ثمنه يصل إلى 2 أورو للتر في بعض الأحيان، أي ما يعادل 200دينار، ويصل ثمن 50 كلغ من الأرز إلى 40 أورو، ما يعني أن إعاشة فرد واحد تحتاج لميزانية كبيرة، وهو ما يحتم التعامل مع المهربين والحصول على المال من أي مصدر. كانت طريقة التعامل مع المهربين في عهد بلمختار تتم بالحصول على التموين بالمواد الغذائية والوقود منهم نظير السماح لهم بالمرور، ثم تغيرت الأوضاع في عهد السوفي الذي فرض أتاوة مادية على كل سيارة دفع رباعي تخترق واد زوراك، وهو أحد أهم ممرات المهربين خاصة في الليل، وفي كل حالات الخطف التي عايشها عبد الجبار فإن السوفي هو الوحيد الذي كان يفاوض ويقرر نظرا لسلطته التي استمدها من الأموال التي يغدقها على عناصر التنظيم. وتمت كل عمليات الخطف تقريبا في أشهر تمتد من نوفمبر إلى مارس من كل عام، باعتبارها الأشهر التي يسهل فيها التنقل ولا تحتاج خلالها للكثير من الماء لإعاشة الرهينة الذي تكلف حمايته وإعاشته طيلة 3 أشهر ما يفوق 20 ألف أورو أو أكثر، وفي أغلب حالات الخطف تولى السوفي قبض الأموال وكلف 3 من أقرب مقربيه ''2 منهم من باتنة والثالث من تبسة'' بمراقبة الرهائن وحراستهم، ولم يكن مسموحا لعناصر الجماعة التقرب من الرهائن أو التحدث إليهم. ويمنح السوفي جزءا يسيرا جدا من أموال الفدية لعناصر الجماعة، بينما يختفي باقي المبلغ، وكان يرسل في بعض الأحيان من ينوب عنه للتفاوض وهو تونسي يدعى محمد. أ.ن

الإرهابيون يملكون أسلحة حربية من النوع الثقيل

مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك السايح في ندوة "الخبر"

"بعض حراس الحدود متواطئون مع شبكات تهريب المخدرات"

أكد مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك السايح، في "ندوة الخبر"، وجود حالات لتواطؤ حراس الحدود مع شبكات تهريب المخدرات، مضيفا أن موقع الجزائر الجغرافي وتعدد تضاريسها قد يكون ظرفا ملائما لاستفحال ظاهرة زراعة القنب الهندي في بلادنا.

الجزائر: رزيقة أدرغال

● كشف عبد المالك السايح أنه تم اكتشاف 2133 شجيرة قنب هندي خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، زرعت أغلبها في مزارع النخيل والمشماش بأدرار وبجاية وبومرداس، وهي من بين الحيل التي يعتمد عليها المهربون لتضليل مصالح الأمن، حسب محدثنا.

وتعد مزارع القنب الهندي مصدر رزق العائلات في المناطق الجنوبية، حيث تستعمل اليد العاملة النسوية بشكل ملفت للانتباه.

أموال المخدرات توظّف في العقار بالجزائر

واعترف مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات بوجود حالات لتواطؤ حراس الحدود مع شبكات التهريب، ولكنه تحفظ في الكشف عنها، إذ قال "توجد هناك حالات لتواطؤ حراس الحدود والدولة لهم بالمرصاد".

وأشار السايح إلى أن المخدرات تساهم في تبييض الأموال، مبرزا أن أموال المخدرات توظف بشكل كبير في العقار بالجزائر. وأكد مصدرنا أنه كلما شدد الخناق على مهربي المخدرات يصبح الإقبال أكثر على زراعتها في الجزائر، مضيفا أن شبكات تهريب المخدرات أصبحت تعتمد كثيرا على الأسلحة، وذكر بهذا الخصوص، مصرع جمركيين ودركيين، وجرح آخر بشار العام الماضي في إطار مكافحة شبكات التهريب.

تورط 2564 شخص في قضايا المخدرات منذ بداية العام

وتشير أرقام ديوان مكافحة المخدرات، حسب محدثنا، إلى حجز 11 طنا من القنب الهندي خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، منها 9 طن حجزت داخل سيارة رباعية الدفع في ليلة واحدة على مستوى منطقة حاسي خبي ببشار، كما كشف عن تورط 2564 شخص، مع معالجة 1770 قضية.

وسجل الديوان لأول، مرة حسب السايح، حجز 158 ألف حبوب مهلوسة خلال الفترة نفسها، باعتبار أنه يتم حجز 924 ألف قرص سنويا.

ويتراوح سن مستهلكي المخدرات بين 16 و35 سنة بنسبة 83,57 بالمائة، و16 بالمائة من المستهلكين تتراوح أعمارهم بين 35 إلى 80 سنة. أما مروجو المخدرات فهم من نفس هذا السن، في حين أن ما يعرف بالبارونات هم أشخاص يفوق سنهم 30 سنة، ولا تشكل فئة النساء سوى نسبة 5 بالمائة من المستهلكين و2 بالمائة من المروجين. غير أن هذه النسب المئوية لا تعكس، حسب قول السايح الحقيقة، باعتبار أن المرأة تنشط في مجال المخدرات في نطاق ضيق جدا، غير أنها أصبحت أفضل وسيلة تعتمد عليها شبكات التهريب، حيث يتم إخفاء المخدرات في أماكن حساسة من جسدها. وروى لنا بهذا الخصوص قضية عجوز من ولاية مستغانم استعملها زوج ابنتها في محاولة تهريب 5 كلغ من المخدرات العام الماضي، إذ أخفتها في بطنها، وكشف عن وجود حالات لشبكات استعملت الزوجة فلذات أكبادها في تهريب المخدرات.

ويرجع عبد المالك السايح اتساع رقعة رواج المخدرات في الجزائر إلى أسباب داخلية وخارجية، حيث إن المغرب، البلد المنتج للقنب الهندي بنسبة 60 بالمائة، لم يعد باستطاعته أن يحول المنتوج، مثلما جرت عليه العادة، إلى أوروبا التي أحكمت سيطرتها على الحدود بدءا من البرتغال واليونان. كما أن هناك الكثير من دول العالم والدول الإفريقية، أصبحت تنافس المغرب في إنتاج القنب الهندي، إلى جانب اتساع رقعة الوطن وتوفر منافذ لتهريب المخدرات نحو أوروبا، باعتبار أن كمية المخدرات التي كانت موجهة إلى أوروبا والشرق الأوسط من خلال بلدان الساحل قدرت بـ 52 طنا من الكيف المعالج، وتم حجزها، حسب مصدرنا، بحكم التزام الجزائر بالاتفاقيات الخاصة بالمخدرات وقمعها، حتى لا نضر بسمعة الجزائر، حسب قوله.

وفي رده على سؤال حول دور ديوان مكافحة المخدرات، اكتفى السايح بالقول إن الديوان مجرد هيئة تنسيقية بين مختلف الوزارات ومصالح الأمن، واعترف بوجود بعض النقائص يسعى الديوان لتداركها.

ر. أ

مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات مع صحفيات "الخبر"

ص: أمين شيخي

إنجازها استهلك ميزانية تجاوزت 500 مليار سنتيم

15 مركزا لمعالجة الإدمان جاهزة لاستقبال المرضى نهاية جوان المقبل

● أكد المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك السايح، أن الـ15 مركزا لمعالجة الإدمان، التي أعلن عن إنجازها قبل سنتين، ستكون جاهزة لاستقبال المدمنين المقبلين على العلاج نهاية شهر جوان المقبل، مبرزا أنها استهلكت ميزانية تفوق 500 مليار سنتيم، وهي فاتورة قابلة للزيادة للوفاء بحاجات المراكز.

أوضح ضيف ندوة "الخبر" أن المراكز الجديدة ستخفف الضغط عن مستشفى "فرانز فانون" بالبليدة الذي يستقبل أكبر نسبة من المدمنين على الصعيد الوطني، بمعدل يتراوح ما بين 10 إلى 20 فحصا في اليوم، مواصلا "استقبل مستشفى فرانز فانون لوحده في سنة 2009 أكثر من 6440 حالة، 843 منها مريض مقيم، و5600 حالة فحص وعلاج خارجي دون إقامة، وهو عدد هائل يفوق إمكانات المستشفى بكثير".

وذكر عبد المالك السايح في السياق، أن المراكز الجديدة التي سيستفيد منها المدمنون الراغبون في العلاج، تتوفر على كل الوسائل الكفيلة بتقديم علاج في المستوى يقلل من نسب الانتكاسة، مشيرا إلى أن طاقة الاستقبال بالمستشفيات التي تضمن العلاج حاليا، والموزعة بكل من البليدة، وهران، سطيف، عنابة والعاصمة لا تفي بحجم الطلب، إضافة إلى كونها غير متخصصة، وهي تستقبل في المجموع 7064 فحص طبي سنويا.

وأبرز المتحدث أنه يتم حاليا توزيع المؤطرين على المراكز المذكورة، مشيرا إلى أن المرضى سيتكفل بهم طاقم طبي كفء، خضع أعضاؤه لتكوين معمق في علاج الإدمان، بالتنسيق مع الشبكة الأورو متوسطية، وهم في المجموع 150 مؤطر، ما بين مختصين في الطب العقلي وأطباء نفسانيين وممرضين.

من جانب آخر تحدث السايح عن الصعوبات التي تواجه الطاقم الطبي لعلاج حالات الإدمان المتقدم، ومتعددي الاستهلاك، خاصة بالنسبة للمدمنين الذي يرفضون الإقامة في المستشفى، مواصلا "الأطباء والنفسانيون أمام تحدي إقناع المريض المدمن للعلاج بالإقامة بالمستشفى لتجنب الانتكاسة التي تكون غالبا ما بين 20 إلى 30 بالمائة، ومسؤولية إقناعه تقع على العائلة والمختص النفسي بالدرجة الأولى، وهو ما سيحاول ضمانه الطاقم الطبي في المراكز الجديدة".

الجزائر: سلمى حراز

اعتمدوا التمويه باستيراد عتاد صحي فاسد

عصابة "الأخطبوط" تواطأت مع شبكة كولومبية لإدخال مخدرات صلبة

مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات

ص: أمين شيخي

● كشف السايح، في حديثه عن التنسيق بين شبكات المتاجرة بالكوكايين الجزائرية مع الكولومبية، ما توصلت إليه تحقيقات مصالح الأمن نهاية السنة الماضية، من خلال تفكيك شبكة تستورد المخدرات الصلبة من فرنسا بمعية شبكة كولومبية ويتم التمويه عن طريق استيراد 4 حاويات معبأة بعتاد صحي فاسد، آخرها كانوا ينوون استيراد 1طن من الكوكايين.

وأوقفت مصالح الأمن بارون هاته الشبكة المدعو "الأخطبوط" بالإضافة إلى مروجين آخرين يعملون جميعهم في الخفاء، ويوهون أنهم تجار في الاستيراد والتصدير، ولكي يتمكنوا من استيراد المخدرات قاموا باستيراد العتاد الصحي الذي تبين فيما بعد أنه عتاد فاسد لا يصلح للتسويق بعد مداهمة مصالح الأمن لأحد المستودعات على مستوى المحمدية بالعاصمة، ويتمثل دوره في جلب كميات المخدرات إليها، بالإضافة إلى كمية من الكوكايين الموجهة للاستهلاك.

ويضيف المتحدث أن الشبكة قامت بتنسيق أعمالها مع شبكة مخدرات كولومبية تغسل أموالها بالخارج تعرفوا على أفرادها بالعاصمة الفرنسية، حيث اعترف المتهمون خلال التحقيقات أنهم تواطأوا معهم لإدخال الكوكايين المربحة بدل تهريب كميات كبيرة من القنب الهندي.

الجزائر: رتيبة. ص

توقيف 121 أجنبي خلال الثلاثي الأول بتهمة ترويج الكوكايين

● أكد "السايح عبد المالك"، مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، أن مصالح الأمن قامت بتوقيف 121 أجنبي على مستوى الوطن خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، متورطين في ترويج واستهلاك المخدرات الصلبة من كوكايين وهيروين وكراك، أغلبيتهم أفارقة يوجدون في وضعية غير شرعية.

حجزت في هذا الإطار كمية قليلة، خلال نفس الفترة (أكثر من 100 غرام)، أما خلال السنة الماضية فقد حجزت 1 كيلوغرام من الكوكايين و708 غرام من الهيروين و42,82 غراما من الكراك. ويتم ترويج هذه المخدرات الصلبة في محيط ضيق يصعب على مصالح الأمن اختراقه بسهولة، لأن استهلاك الكوكايين في الجزائر بقي محصورا بين أبناء الطبقة البرجوازية، أغلبيتهم مراهقون يستهلكونها دون علم عائلاتهم لكونهم غير مراقبين من طرفهم ويملكون المال الكافي لشرائها.

أما عن الأشخاص الذين يتاجرون فيها بالجزائر، فلا يستبعد "السايح" أنهم نافذون ولديهم المال والجرأة من أجل إدخال الكوكايين رغم الضغوط وتضييق الخناق على مستورديها سواء عبر المطارات أو الموانئ وكذا الحدود مع دول الجوار. كما توجد، حسبه، علاقة سببية بين مستوردي المخدرات من نوع القنب الهندي والكوكايين، على اعتبار أن الجزائر تمثل منطقة عبور للمخدرات فيكون تجارها مشتركين لأن مستورد المادتين واحد يقوم بتوسيع نشاطه الإجرامي من أجل الربح السريع لأن استيراد 1 طن من القنب الهندي تساوي قيمته المالية استيراد كيلوغرام واحد من الكوكايين.

وأرجع المسؤول الأول عن الديوان سبب عدم الإقبال الكبير على هاته المخدرات إلى أن منطقة المغرب العربي ككل تستهلك القنب الهندي أكثر من الكوكايين الذي يبقى حكرا على المدمنين متعددي الاستهلاك، وترويجها يشمل الطبقة البرجوازية نظرا لأثمانها المرتفعة، مرجحا زيادة نسبة رواجها بالنظر إلى البحبوحة المالية التي تتميز بها البلاد وهو ما سيدفع إلى توسيع دائرة استهلاكها في الجزائر تدريجيا، وهذا حسب ما هو معمول في الدول الأوروبية التي تعرف الكوكايين لديها رواجا كبيرا بسبب تمتع تلك الدول بوفرة مالية.

الجزائر: رتيبة صدوقي

عبد المالك السايح

ص: أمين شيخي

1700 مقال حول المخدرات نشرته "الخبر"

● كشف عبد المالك السايح أن جريدة "الخبر" نشرت 1700 مقال حول المخدرات العام 2008، حسب دراسة قام بها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، ووصفها بالجيدة. وقال السايح إن اهتمام "الخبر" بقضايا المخدرات، إلى جانب عديد الجرائد الوطنية الناطقة باللغتين العربية والفرنسية ساهم بشكل كبير في التوعية والتحسيس ومكافحة المخدرات في الجزائر.

الجزائر: ر. أ

ستورا يقدم دراسة حول تاريخ الجزائر المستقلة ويؤكد

"أزمة صيف 1962 مصدر المأساة السياسية"

يرى المؤرخ المختص بتاريخ المغرب العربي بنجامين ستورا، أن تسليط الضوء على الفاعلين السياسيين في هرم السلطة الجزائرية، في المرحلة القصيرة، التي سميت بأزمة صيف 1962، والتي عرفت تحولات عنيفة، تحتفظ دائما بكل أهميتها في تاريخ الجزائر المستقلة، هذه المعركة السياسية والتي دامت 3 أشهر، حتى دخول جيش بومدين العاصمة الجزائرية، في سبتمبر 1962، لها ثقلها في مصير الجزائر المستقلة.

الجزائر: م. بوطلعة

● استعرض الكاتب والمؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا، في صفحته الإلكترونية، إحدى الدراسات الخاصة بالجزائر المستقلة، والتي يرى أنها أماطت اللثام عن نقاط حسّاسة كثيرة في تاريخ الجزائر. الدراسة عبارة عن رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة باريس 7 لعمار محند عمر، ترأس لجنة مناقشتها المؤرخ محمد حربي، حيث يوضح ستورا أن تسليط الضوء على الفاعلين السياسيين في هرم السلطة، في المرحلة القصيرة، التي سميت بصيف 1962، التي عرفت بتحولاتها العنيفة، تحتفظ دائما بكل أهميتها في تاريخ الجزائر المستقلة، هذه المعركة السياسية والتي دامت 3 أشهر، حتى دخول جيش بومدين العاصمة الجزائرية، في سبتمبر 1962، لها ثقلها في مصير الجزائر المستقلة، حيث تهدف الدراسة حسب ستورا إلى ترتيب وتحليل جزء مهم من هذا المرحلة ورهاناتها على السلطة، بين مختلف الفاعلين في الجيش الشعبي الوطني الجزائري، المجاهدين في الجبل، جيش الحدود وفدرالية جبهة التحرير في فرنسا، حيث يرى ستورا أن هذه الدراسة تسجل بداية مهمة للعمل الجامعي حول الجزائر المستقلة. وما يميز هذه الدراسة، حسب ما أشار إليه المؤرخ، أنه ونظرا لحجم المصادر المستعملة، يسمح بفهم وبناء تيارات النظام السياسي، الذي قام بعد استقلال الجزائر. فالدراسات الجامعية عادة ما تتطرق إلى تاريخ الجزائر وتتوقف بداية 1962، بينما مراحل مثل الانقلاب العسكري 1965 أو الربيع البربري أفريل 1980، تتطلب أن تدرس وتعالج تاريخيا وليس فقط من طرف السياسيين أو الصحفيين، رغم أنه يضيف أن أرشيف الدولة الجزائرية المستقلة لم يتم فتحه أو السماح بالدخول إليه.

يقول ستورا أن الدراسة تقدم تقاطع وترتيب الأحداث الحقيقية، مثل عقد مؤتمر الأفالان بطرابلس في جوان

بنجامين ستورا

1962، تكوين وتركيبة الفرق في سباقها نحو السلطة بتلمسان وتيزي وزو، دخول المدن مثل قسنطينة في 25 جويلية 1962. ويعتبر ستورا أن أزمة صيف 62 في الجزائر هي مصدر كل المآسي والنواة الحقيقية لكل مشاكل التي ستواجه الجزائر بعد ذلك. وترتكز هذه الدراسة على ثروة كبيرة من الأرشيف، منها المصادر السمعية البصرية، مثل سلسلة حوارات مع رجال الثورة التحريرية الجزائرية، الذي عرض على "قناة تاريخ" الفرنسية سنة 2003، أين نكتشف ولأول مرة أرشيفا لم يسبق الكشف عنه للحكومة الجزائرية المؤقتة وشهادات بعض الأسماء مثل طاهر زبيري، حسان الخطيب أو صالح بوبنيدر، الذين كانوا مسؤولين مهمين في الجبل لكنهم غير معروفين بشكل كبير في فرنسا. كما تتطرق الدراسة حسب ستورا إلى فترة الثورة التحريرية، خاصة كما أشار إليه، القطيعة التي حدثت سنة 1959، مع استشهاد كل من العقيدين عميروش وسي الحواس، ودور خط شارل في الشرق الجزائري الذي تسبّب في تحطم النسيج الداخلي في الجبل، كذلك خطاب الجنرال ديغول في 16 سبتمبر حول تقرير المصير والاجتماع السري للعقداء العشرة 10 بين جويلية وأوت 1959، هذا الاجتماع يقول ستورا "فتح الباب أمام توالي الأزمات والصراع حول السلطة".

م. ب

"الحضارة الإسلامية: الحوار وقبول الآخر"

● صدر حديثا عن منشورات مركب التوفيق كتاب لمختار بورونية بعنوان "الحضارة الإسلامية: الحوار وقبول الآخر". يقع الكتاب في 90 صفحة من الحجم المتوسط، وهو عبارة عن مجموعة محاضرات، ألقاها المؤلف في مركب "التوفيق" لصاحبه المرحوم الحاج دودو بعيسى بسيدي أمحمد، في شهر رمضان المعظم سنة 2009، تضمّنت إرشادات تحسيسية للشباب بالمسؤولية ودوره الفعّال في الحفاظ على القيم الإسلامية والتّيقظ للمخطّطات التي تحاك عالميًا لاستغفاله وتجريده من خصائصه الإيجابية، بنظرة فكرية عصرية.

تناول في أولى محاضراته السّت: "الإعلام الإسلامي في زمن العولمة"، حيث تطرّق إلى دور الإعلام الإسلامي الاستراتيجي في مجال تكوين الرأي العام من جهة، وتفعيل أداء الرسالة المحمدية ونشرها والدفاع عنها أمام التحديات التّي تواجه العالم الإسلامي اليوم من جهة أخرى، وربطه بخصوصياتنا العربية الإسلامية وبالوسائل المتعدّدة والوسائط الإعلامية ما بين سمعي وبصري ومكتوب وإلكتروني، خاصة بالوسائل التقنية الحديثة. أمّا المحاضرة الثانية فكانت حول "الحضارة إسهام وبناء أم استهلاك للمستوردات؟"، بينما تطرّق في المحاضرة الثالثة إلى "الحضارة الإسلامية: الحوار وقبول الآخر"، وفي الرابعة إلى "حضارة الإسلام أكبر إنجاز"، فعرّج إلى "الإسلام في مواجهة التّحديات"، أمّا المحاضرة السادسة والأخيرة فكانت حول "الثقافة والدّين" بحكم تكامله مع المحاضرات السابقة في سياق البناء الحضاري للمسلمين من حيث التمسك بالهويّة كمقوّم أساسي لهذا البناء الّذي أصبح محلّ تجاذبات وصراعات من أجل البقاء أو الهيمنة. واختتم مختار بورونية كتابه بقوله: إن ضرورة تحرّك العالم الإسلامي بانسجام وتنسيق، وتحكّم أبنائه في تقنيات العصر كوسائل تفاعلية مع الآخر سيؤكّد عظمة ديننا الحنيف الإسلام، والتأكيد أيضًا على البعد الديني للوجود".

الجزائر: عبد الحكيم قماز

غلاف الكتاب

أزراجيات

نحو تربية العقل

■ أزراج عمر

● هناك محوران ينبغي التفكير فيهما بجدية وتبصّر لأنه بدونهما يستحيل الإنتصار على التخلّف بكل أشكاله المادية والذهنية والعملية. ففي تراثنا إلحاح على استخدام العقل وتنشيطه وفق مناهج محددة وعلمية، وهكذا، فإن كلا من العقل والمنهج ضروريان كل الضرورة لتحقيق الغايات والأهداف، فالفيلسوف الفارابي له رأي في هذا الموضوع حيث يقول مثلا في كتابه "كتاب السياسة المدنية". "وإذا كان المقصود بوجود الإنسان أن يبلغ السعادة القصوى، فإنه يحتاج في بلوغها إلى أن يعلّم السعادة ويجعلها غايته ونصب عينيه، ثم أن يعمل تلك الأعمال" ص78. فالفارابي يتحدث هنا عن المنهج والخطة والعلم والعمل معا.

ويعني هذا أن العمل بدون علم منهج وغايات مسطرة لا طائل من ورائه. وبالنظر إلى ما تقدّم، فإن المهمة الأساسية لمنظوماتنا التعليمية لا تتمثل في مراكمة المعلومات في أذهان طلابنا وطالباتنا وقياس مستواهم بمعيار مدى قدرة هؤلاء على تذكر تلك المعلومات في الامتحانات وفي مسابقات التوظيف، وإنما تتمثل في تربية ما ندعوه بفعالياتهم وقدراتهم على توظيف المعلومات التي تعلموها في الحياة اليومية، العملية والأخلاقية والإجتماعية والسياسية معا. وهكذا، فإن مهمة المنظومة التعليمية ينبغي أن تنصبّ على تعليم المنهج العلمي الدقيق وما يتصل به من الخطوات والفرضيات التي تقود فعليا إلى الوصول إلى الحلول الناجعة للمشكلات أو الأزمات الطارئة.

فالغاية إذا من التعليم هي تربية العقل وتعليم المنهج وليس الزج بالمعلومات وبالنصوص في الذاكرة لحد جعلها مثقلة ومنهكة بها.

ولكي نقوم بتربية العقل، فإن المطلوب أولا نشر الثقافة العقلانية والأخلاقيات العقلانية، والسلوك العقلاني في المجتمع ككل دون التمييز بين الريف والمدينة. ولكي نتمكن من ذلك، فلا بد أولا وقبل كل شيء أن ندرس جديا مكونات وأنماط العقل أيضا، كما نعرف أن هناك العقل المحض الذي يتكفل بالتفكير والفهم وتنظيم العالم حولنا لنتعرف عليه وندركه. ولذا، فلا بد لمنظومتنا التعليمية من الابتدائي، فالتكميلي، فالثانوي حتى التعليم العالي من الاشتغال جديا وبقوة وإيمان على دراسة الجهاز العقلي وكيف يعمل وكيف يتمكن من تطوير فعالياته، كما أن هناك العقل العملي الذي يختص بالأخلاقيات والسلوك والسياسة كبناء حضاري وروحي، ثم هناك العقل الجمالي الذي ينبغي أن يجمع العقل المحض والعقل العملي في تركيبته ويتحول فيها التفكير والممارسة المعرفية والتقنية والزراعية وغيرها إلى معمار جمالي في منتهى الجمال والإنسجام المتناغم المولد للخير. ففي ميدان العقل العملي، وخاصة في مجال السياسة وممارسة الحكم، فلا بد من تربية جادة وفاعلة ومحكمة لكي نبني مجتمعات العدالة والديمقراطية. وبهذا الشأن أقوم بتلخيص العوامل المعوقة التي تحول دون النضج السياسي في مجتمعاتنا، كما حددها الدكتور نجيب محمود في كتابه المذكور آنفا. فالعامل الأول يتمثل في "أن يكون السلطان السياسي هو في الوقت نفسه، وبسبب سلطانه السياسي، صاحب "الرأي" لا أن يكون صاحب رأي ص27" إن هذا النوع من السلطان السياسي يتجاوز صلاحيته إلى التسلط وفرض الأمر الواقع، وكبت الرأي المخالف في الشؤون التي تهم البلاد والعباد. إن هذا هو العائق رقم واحد الذي يكرس الفردية ويبطل الإجماع والمشورة والتعاون وجعل المختلف مسموعا.

أما العامل الثاني السلبي فهو "أن يكون للسلف كل هذا الضغط علينا، فنميل إلى الدوران فيما قالوه، وما أعادوه ألف ألف مرة ص27".

إن هذا الضغط السلفي الطاغي يتحول إلى عقبة تسلب الأجيال الجديدة حق التفكير والعمل الحرّين وبدون قيود ما يدعى بالتراث الذي يصبح سجنا ونموذجا مطلقا ونهائيا يلغي الإجتهاد والإبداع معا. وبخصوص العامل الثالث الذي يراه الدكتور زكي نجيب محمود قوة سلبية، فيتمثل في الحكم على أساس القرابة والعشائرية، وليس على أساس الكفاءة وإشراك المواطنين بغض النظر عن أصولهم ونسبهم وموقعهم. ويمكن تلخيص ما ذكر من العوامل 1) في الاستحواذ على السلطة والإنفراد بالرأي من طرف شخص أو أقلية على حساب الجماعة، وعلى حساب الحق في المواطنة. 2) وفي تسلط الأسلاف على الخلف بشكل يجرّد الأجيال الجديدة من الحق في ممارسة التفكير والعمل الحرين. 3) الاستسلام للغيبيات والشعوذة والسحر بما يتناقض مع قوانين الطبيعة والعلم والمعقولية والنقد كعملية بناء للمعرفة، وللأخلاقيات بما في ذلك السياسة.

إن تجنب العوامل المعوقة المذكورة والعمل بالعقل والمعرفة والنقد لتصفيتها كلية من الثقافة الوطنية ومن المعاملات ومن الوجدان، هو السبيل إلى الإنتقال إلى طور الأداء الفاعل والمبدع دون ريب. ومن هنا نرى بأن قراءة تراثنا السياسي أو التربوي أو الأخلاقي أو تراثنا في علاقتنا بالعمل والزمن ينبغي أن تتم بمنهج جديد وبعقلانية نقدية. ففي البداية لابد من تحقيق أمر أساسي وهو وضع المسافة بيننا وبين هذا التراث لكي تتم رؤيته بوضوح وكما هو في مبادئه وتفاصيله. ولكي تنجز هذه المسافة لا بد من الجهاد النفسي الكبير وتجريد قيم التراث من العواطف التي تغطي حقائقه المادية والمعنوية وتحول دون النظر إليه بمعزل عنها. فالشخص الغاضب مثلا لا يستطيع أن يدرك أسباب غضبه في الوقت الذي يكون منفعلا بغضبه إنه ينبغي عليه أن يتجرد منه ويفصل نفسه عن غضبه. ومن ثم يتمكّن من تأمل مسبباته بكل صفاء لفهمها، ثم يلي ذلك علاج المشكلات التي فجرته بدلا من البقاء متوترا وأسيرا للانفعالات. فالثقافات والسياسات العقلانية هي التي تقيم بينها وبين الأزمات المسافات لتنظر إليها كظاهرة، أما تلك التي تتحرك وتنفعل داخل فوران الأزمات، فإنها تعقّدها وتطمس إمكانيات الحل والرؤية السليمة والصحيحة.

الديوان العمومي للبيع بالمزاد العلني
الأستاذ: عاشوري مصطفى
محافظ البيع بالمزايدة لدى اختصاص محكمة سطيف
24، شارع فلاحي العيد - سطيف
الهاتف: 52 82 34 0791

إعلان عن بيع بالمزاد العلني مع قبول التعهدات المختومة يوم 04 05 2010

سيشرع الأستاذ عاشوري مصطفى، محافظ البيع بالمزايدة لدى اختصاص محكمة سطيف في البيع بالمزاد العلني مع قبول التعهدات المختومة للعتاد المبين أدناه يوم 04 05 2010 على الساعة العاشرة (10سا) صباحا بحظيرة وحدة ENADITEX المتواجدة بمنطقة النشاطات سطيف.

Lot	Désignation	Obs.
01	Grande quantité de rayonnages métalliques G.M + chariots métalliques + Portes vêtements + transpalettes.	Bon
02	Mobiliers + Matériels de bureau + Climatiseurs + Poêles à mazout... etc	Moyen
02	Boiseries + Aluminium + Echelles	Bon

نفس شروط البيع المعهودة.

محافظ البيع
الاستاذ: م. عاشوري

خ س ف×189

إعلان عن وفاة المرحوم
آيت معمر لعربي حسين

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

تعلن عائلة **آيت معمر محمد**، القاطنة بحي الشهداء بولاية برج بوعريريج، عن وفاة الابن الغالي والأخ العزيز، المغفور له بإذن الله تعالى **آيت معمر لعربي حسين**، عن عمر يناهز 39 سنة.

وستشيع جنازة الفقيد يوم الجمعة 30 أفريل 2010، بعد صلاة الجمعة من مقر سكناه بحي الشهداء إلى مقبرة سيدي يتقة.

تغمد الله روح المرحوم بواسع رحمته وألهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون **خ س ف×145**

شكر وترحم

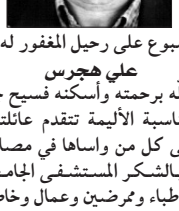

لقد مر أسبوع على رحيل المغفور له بإذن الله
علي هجرس
تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه.
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم عائلته بجزيل الشكر إلى كل من واساها في مصابها الجلل وتخص بالشكر المستشفى الجامعي سليم زميرلي، أطباء وممرضين وعمال وخاصة جناح الطب الداخلي.
"إنا لله وإنا إليه راجعون"- خ.و.ف×493

أربعينية

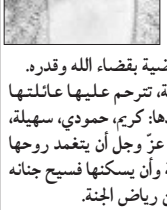

اليوم 28 أفريل 2010 تمر 40يوما على رحيل المغفور لها
صحراوي زكية
تاركة البيت يتيما والقلب حزينا والعين دامعة لا تجف والقلب ينبض باسمها وروحها، وما علينا سوى الصبر بقلوب راضية بقضاء الله وقدره.
وبهذه المناسبة الأليمة، تترحم عليها عائلتها وبالخصوص فلذات كبدها: كريم، حمودي، سهيلة، وسميرة، راجين من الله عزّ وجل أن يتغمد روحها الطاهرة برحمته الواسعة وأن يسكنها فسيح جنانه ويجعل قبرها روضة من رياض الجنة.
آمين يا رب العالمين
إنا لله وإنا إليه راجعون.
خ س ف×190

الممثلة السورية سوزان سكاف لـ "الخبر"

الدراما السورية رائدة عربيا في جرأة طرح الطابوهات

● "الدراما التركية المدبلجة نجحت بفضل الأصوات السورية"

تعود الممثلة السورية "سوزان سكاف" عبر بوابة رمضان المقبل، في مسلسل "أنا القدس" للمخرج باسل الخطيب، لتؤدي دور فتاة مسيحية تعيش ظروف نكبة 1967. وصرّحت الفنانة في حوار مع "الخبر"، أن فرصها في التمثيل تراجعت حاليا، بسبب غيابها فترة الأربع سنوات التي عاشتها في المغرب. معترفة أن النجومية في سوريا تصنع في أحيان كثيرة عبر الروابط الشخصية والاجتماعية.

دمشق: سلوى حفظ الله

سوزان سكاف

هل طرحت عليك أعمال للموسم المقبل؟

● نعم أشارك في عمل بعنوان "أنا القدس" للمخرج باسل الخطيب، وأقدم خلاله دور فتاة مسيحية. والمسلسل بالعموم يتحدث عن الحقبة التاريخية ما بين 1967/1917.

أدوارك في الموسم الرمضاني الماضي كانت قليلة، بما تفسرين ذلك؟

● قدّمت في مسلسل "سحابة صيف"، شخصية مركّبة في 10 مشاهد فقط، وأحببت دوري الذي ساهم في أحداث هذا المسلسل ولو كان صغيرا. أما مسلسل "قلوب صغيرة"، مثلت شخصية إيجابية، كما حرّك دوري في النّص، الكثير من المشاعر تجاه القضايا التي طرحها وأنا كما سبق وذكرت، ممثلة تترك انطباعا جيدا لدى المشاهد.

هناك ممثلات من جيلك وأخريات جئن بعدك وقدّمنا أدوار البطولة، فما السبب الذي يجعلك لا تفوزين بفرصة مماثلة تعكس موهبتك الفنية؟

● هناك عقدة كبيرة في سوريا وهي صناعة النّجم، ترتبط بالأساس بشبكة خطوط وعلاقات اجتماعية تصنع النجم، ليس على أساس الموهبة والنجاح، كما أن هناك وللأسف من الممثلات من قدّمن تنازلات للوصول إلى ما عليهن الآن، وأنا لا أعمّم ولا أقصد بذلك جميع من برزن على الساحة، بل بعضهن. أما أنا فمن النوع الخجول بطبعه وقليل الصداقات في الوسط الفني، وهذا يعد عائقا في وسط تكثر فيه المنافسة وحب الأنا. كما أن ابتعادي عن التمثيل وعن سوريا لمدة أربع سنوات من 20032008، بسبب زواجي من رجل مغربي وانتقالي معه إلى هناك، كان له نتيجة سلبية علىّ وعلى مشواري الفني.

رغم ذلك أنت متواجدة في الأعمال المدبلجة؟

● أنا أشتغل بالدبلجة منذ سنتين فقط، وقد وجدتها فنا قائما بذاته، فالصوت يترجم مشاعر وردود أفعال جاهزة، وهو أمر ليس بالسّهل، لأنه (الصوت) يحمل كل هذه العواطف والانطباعات التي يقدمها الممثل. أما فيما يخص المردود المادي من وراء الدبلجة، فأكيد أنه كبير بالنسبة للشركة، التي تقف خلفها، بفضل التسويق في المحطات المختلفة، لكن بالنسبة للممثلين أو الأصوات، فهي متواضعة أو عادية جدا، ولا أخفيك أنها بالكاد تغطي المصاريف اليومية. وهنا أريد أن أعلق على أمر مهم، هو أن الدراما التركية المدبلجة نجحت في بلادنا العربية بفضل الأصوات السورية، لأن النّغم الموجود في اللهجة السورية جميل جدا وجذاب بالنسبة للجنسين، بالإضافة إلى طريقة الكلام والمعاملة، التي تتصف بها، مما جعلها قريبة من الناس وتصل إليهم بسرعة في نقل المشاعر والقصّة عموما.

ما رأيك في الانتقادات التي تتعرض لها الدراما التركية من الفنانين في مختلف الدول العربية ومن الأقلام الصحفية الفنية؟

● أنا استوعب كيف أن بعض المقالات الصحفية والفنانين، الذين ينتقدون الدراما التركية، يقولون أن مواضيعها غريبة عن مجتمعاتنا العربية، وأتساءل، هل تخلو مجتمعاتنا من الأطفال غير الشرعيين؟ ولا يوجد بها أناس يشربون الكحول ويسهرون؟ ولا يوجد إجهاض؟ وعلاقات حب ؟ وغير ذلك.. وهنا أريد أن أقول أن هناك ما هو أفظع في مجتمعاتنا العربية، والدراما السورية تحتل المرتبة الأولى في الجرأة على مستوى الدول العربية، فهي تطرح جميع الطابوهات، مثل فضح الشذوذ والظواهر السلبية التي تشوب مجتمعاتنا، دونما تجريح أو خدش لمشاعر المتلقي ولا أفهم لماذا لم يعارضها أحد.

من القضايا التي تحتل حيزا كبيرا من اهتمامات شركات الإنتاج بسوريا، القضية الفلسطينية، لما تعزون ذلك؟

● هناك أمور لا يجب أن نسكت عنها، بل علينا أن نواجهها بكل ما أوتينا من إمكانيات وكل في مجاله، والقضية الفلسطينية هي الهم الوحيد، الذي يتقاسمه العرب من المحيط إلى الخليج، وكفنانين علينا أن نصور العدوان الإسرائيلي ونفضح جرائمه واعتداءاته اليومية على إخواننا الفلسطينيين، الذين هم أصحاب حق مشروع، لأنهم غير قادرين لوحدهم على المواجهة، والفن هو وسيلة من وسائل التعبير والتنديد.

تزوجت سوزان سكاف مرّتين وانفصلت وكل زواج دام أربع سنوات، أين الإشكال؟

● مشكلتي الحقيقية أنني عندما أحب لا أتحكم لا في مشاعري ولا بعقلي، وهو ما نتج عنه الزواج المتسرع، لكن مع زوجي الأول ولحد الساعة هناك احترام ومودة بيننا وهو يتصل بي أحيانا ليطمئن عن أحوالي وعملي باعتباره مخرجا، وسبب الطّلاق، كان عدم انسجامنا كزوجين لا كحبيبين، فلكل طباعه وشخصيته المختلفة تماما ولا علاقة للطلاق بالفن أو المشاكل العائلية، فقد وصلنا إلى مرحلة، لم يكن هناك حل إلا الطلاق، أما زواجي الثاني فكان كذبة كبيرة، فالحب الذي جمعني بذلك الشخص، قد انقلب إلى شيء آخر. فعلى المستوى الاجتماعي لم أندمج بتاتا مع عائلته، كما أنني كنت أعيش وحيدة، لا أصدقاء لي ولا عائلة، باعتبار أنه كان مغربيا وكنت أعيش معه في بلده فأحسست بفراغ كبير، والأهم من ذلك للأسف الشديد كان كلامه ووعوده قبل الزواج كذبا.. (تتوقف للحظة ثم تضحك .. متأسفة) أنا حاليا لا أفكّر أبدا بهذا الموضوع ولا بإعادة تجربة الزواج للمرة الثالثة.

س.ح

بينما سيطرت جنوب إفريقيا على تظاهرة "صور من إفريقيا" بمونتريال

"إنهم يقتتلون" لخالد بن عيسى يفوز بجائزة أحسن فيلم قصير

خالد بن عيسى

● فاز فيلم خالد بن عيسى "إنهم يقتتلون" من الجزائر، بجائزة أحسن فيلم قصير، في المهرجان الثقافي الإفريقي بأناف أفريكا بكندا. الفيلم من النوع الخيالي مدته 17 دقيقة، أنتج سنة 2009 ويمثل أدواره الرئيسية الممثل نبيل عسلي، الذي مثل أيضا في فيلم "حراقة" لمرزاق علواش، بالإضافة إلى كل من هشام مصباح، زهير بوزرار، كمال بوعكاز. وقد أسدل الستار السبت، على فعاليات الطبعة الـ 26 للمهرجان الدولي للفيلم الإفريقي، المنظم من قبل "صور من إفريقيا" بمونتريال بكندا والذي دام أكثر من أسبوع، حيث انطلق يوم 16 أفريل وشارك فيه 110 فيلم من إفريقيا، حيث اختير الفيلم الوثائقي "افريقيا كما يراها..." والذي ضم 10 مخرجين أفارقة وأنتج بمناسبة المهرجان الثقافي الإفريقي بالجزائر، لحفل اختتام التظاهرة وهي المرة الثانية الذي يعرض فيها بعد الأولى في الجزائر. ويضم الفيلم كل من رشيد بوشارب تيدي ماتيرو، سول كارفالو، نوري بوزيد، فلورا غوماز، بالوفو باكوبا، غاستون كابور، ماما كايتا، عبد الرحمان سيساكو وزيزي غامبوا. الفيلم بأربع لغات، الانجليزية الفرنسية، العربية والبرتغالية، مدته 35 دقيقة ويعالج مشاكل ومواضيع عديدة تمس القارة الإفريقية. وتميّزت الطبعة 26 بسيطرة للسينما الجنوب إفريقية، التي تستعد لتظاهرات ثقافية كبيرة بمناسبة تنظيم كأس العالم، حيث فاز بجائزة أحسن فيلم طويل، الفيلم الجنوب إفريقي "شيرلي أدامس" للمخرج أوليفي أرمانوس والذي أخرج سنة 2009 ويتطرق إلى العنف في المجتمع الجنوب إفريقي، ما بعد الأبارتيد، مستعرضا أمثلة عن الشباب والتحول الذي حدث في المجتمع إلى درجة أن الأطفال أصبحوا يحسنون استعمال الأسلحة، والدخول في نوع من حروب الشوارع.

الجزائر: مسعودة بوطلعة

سلّط الضوء على أحد ضحايا التفجيرات النووية بالصحراء الجزائرية

"اليربوع الأزرق" في ألبوم للأشرطة المرسومة

● حرّك الجندي الفرنسي جيرار دولاك (72 عاما)، أحد ضحايا الإشعاعات النووية بالصحراء الجزائرية، النقاش حول فرنسا الاستعمارية في 1960، وذلك بمناسبة صدور الجزء الأول من ألبوم للأشرطة المرسومة، يعيد سرد تفاصيل حياة "جيرارد" الشاب، الذي وضعه "الطموح" الإستدماري لبلده في النقطة الصفر من الانفجار المميت. حيث ينتظر أن يدعم هذا الاصدار مطالب 500 ضحية بقيت ملفاتها حبيسة أدراج الحكومة الفرنسية. تتمحور فكرة الألبوم المرسوم، حول تجسيد حياة الجندي الفرنسي "جيرار دولاك"، الذي يعاني من حالة صحية متدهورة، بسبب إصابته بسرطان الجلد. قام بتصويره في ريعان شبابه، وحمل تفاصيل دقيقة حول الواقعة، التي أدت به إلى هذه الحالة المزرية، والتي لم يكن يتخيل أنها ستكلفه و4000 جندي آخر حياتهم. يقول جيرارد الخجول جدا بشكله اليوم، أنه لن يتوقف عن "التذكير بحيثيات المأساة في عملية "اليربوع الأزرق" الأولى، في 13 فيفري 1960، ويواصل "فقد كنت على بعد 20 كيلومترا فقط أنا وزملائي، ندير ظهورنا للانفجار، لا بزة تحمينا ولا نظارات، فيما اكتفى البعض بوضع أيديهم على أعينهم لمواجهة قوة فاقت ثلاثة أضعاف قنبلة هيروشيما باليابان"، تقول الضحية، لم يدّخر "جيرارد" جهدا لتعرية عورة النظام الفرنسي حينها، الذي لم يكترث لتبعات "الطموح" الاستعماري، و"لهفة" الانضمام إلى نادي الدول النووية: "عندما فتحنا أعيننا كانت الرمال سوداء اللّون، مزججة محروقة"، يصف المتحدث المشهد، ساعتها لم يكن يدري أن تساقط شعر رأسه أشهر فيما بعد كان بسبب الإشعاعات النووية. تساهم هذه الأشرطة المرسومة (البي.دي)، التي تعتبر أسلوبا جديدا في مطالبة فرنسا التوقف عن التماطل وغض الطرف عن حقيقة ماضيها القبيح، حيث أنها لم تفتح ولو واحدا من ملفات التعويض التي بلغت 500 ملف، ولا تزال تتنباطأ في الإفراج عن مرسوم تنفيذي لقانون التعويضات 2009. وهو ما تتابعه رابطة قدامى المحاربين ضحايا التجارب النووية "آفان" منذ إنشائها في 2001.

الجزائر: نبيلة.س

F:4529

بن شريف رئيس دون انتخاب

العقيد المتقاعد أحمد بن شريف

● دوّن العقيد المتقاعد، أحمد بن شريف، لافتة كبيرة عند مدخل منزله في الجلفة تقول "قصر رايس أولاد نايل سي أحمد بن الشريف". وأثارت اللافتة استغراب منتسبين لعروش أولاد نايل قبل غيرهم وعلّقوا ساخرين "رغم أننا في دولة يُنتخب فيها الرئيس، إلا أن العقيد نصّب نفسه رئيسا على عروش أولاد نايل دون انتخابات".

ملاكمة بدل الموسيقى في حفل زفاف

● خرج ملاكم من بشار عن المألوف وجلب "فرقة خاصة" أحيت حفل زفافه بطريقة فاجأت المدعوّين. فقد قام هذا الملاكم، ويدعى جابر أحمد، بدعوة زملاء له في عالم الفن النبيل إلى زفافه ونصبوا حلبة للملاكمة بدل منصة للأداء الغنائي، وقدموا للجمهور عروضا متميزة في هذه الرياضة.. بعض المدعوين اعتبروا أن العريس أصاب الاختيار في هذه "الخرجة"، وقناعتهم في ذلك أن مشاهد العنف والقسوة التي تحملها هذه العروض هي أحسن في نظرهم من "شطحات" الموسيقى الرديئة و"نعيق" بعض الأصوات التي تنسب نفسها للفن.

إذاعة تلمسان في السجن

● "اخترقت" إذاعة تلمسان أسوار سجن المدينة المحاذي لمدرسة "دار الحديث" التي بنتها جمعية العلماء المسلمين في ثلاثينيات القرن الماضي، في حصة نقلت بالصوت انطباعات المساجين حول يومياتهم خلف الأسوار، وما تعلموه من خلال برامج الإدماج وحنينهم إلى الحرية.. أحدهم قال "رحم الله عبد الحميد بن باديس، فآذان دار الحديث يؤنسنا في كل وقت".

مسير ليس كالآخرين

● يعيش منتسبو قطاع التربية بمدينة كبيرة في المسيلة، على وقع مهزلة بطلها مسير مخزن في مركز توزيع الكتاب المدرسي، حيث يمارس المعني سلطة خارج إطار صلاحياته، رغم أنه "سقط بطريقة المظليين"؛ حيث يجهل كيفية التحاقه بالفرع طالما أنه لا يحمل قرار تعيين أو تكليف. ورغم أن الفرع الذي يشرف على حوالي 200 مؤسسة ابتدائية و40 متوسطة، بقي لسنوات يمارس مهامه على أحسن وجه وبشهادة مختلف لجان المراقبة، إلا أن العارفين بخباياه يتوقعون له فشلا ذريعا بقدوم هذا المسير المستورد من ولاية شرقية بعيدة.

رد وتوضيح

● ذكر المدير العام لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف، أن ما ورد في المقال المعنون "تراب في أكياس إسمنت" ليس صحيحا. وأوضح في رد له أن الإسمنت الذي تنتجه المؤسسة يخضع للمراقبة كل ساعتين ولم يثبت وجود نوعية رديئة منه. وبخصوص التوقيف الذي شهده المصنع، فإنه راجع إلى عملية الصيانة المبرمجة.

لقطة "الخبر"

■ ص. ر. تيڤنانين

● بعدما تأخر لاعبو شبيبة القبائل في فتح باب التسجيل أمام نادي بيترو أتليتيكو، بادر هذا المناصر إلى رش مرمى النادي الأنغولي بالماء لطرد "الڤريڤري".

تهديد ووعيد

الأمين العام للأفلان

● هدد مناضلون في جبهة التحرير الوطني بولاية وسطى، نائبا في البرلمان وأمين محافظة بالتعرّض إلى تاريخ والده الثوري "الأسود" في حال إصراره على سياسة الإقصاء التي ينتهجها ضد المناضلين، الذين حرم العشرات منهم من حضور المؤتمر التاسع وأقصى آخرين من عضوية اللجنة المركزية بطريقة ذكية جدا، وتواطأ في إفقاد الحزب مقعدا بمجلس الأمة.. النائب يوجد في حرج كبير، باعتبار أن إخراج الفضيحة للعلن سيحرمه من امتيازات كثيرة، خاصة بعد وفاة أحد المدافعين عنه من الأعيان الذي كان يضمن الحماية له ويرفض كشف المستور.

بناية ضخمة للضرائب في ولاية غير منتجة

● يثير المبنى الضخم لمديرية الضرائب لولاية ڤالمة، أكثر من علامة استفهام، حول جدوى إقامته. وسبب طرح هذا الاستفهام هو أن هذه الولاية غير منتجة لا تجاريا ولا اقتصاديا، إذ إن كل ما تعتمد عليه هو الفلاحة وتقتصر على عدد محدود من الفلاحين.

أول سفير لمرحلة ما بعد صدام بالجزائر

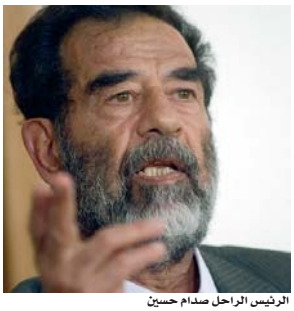

الرئيس الراحل صدام حسين

● أعلنت الرئاسة العراقية، أمس، تعيين سفير جديد لها في الجزائر ممثل في شخص عدي موسى عبد الهادي الخير الله. ويعتبر هذا السفير الأول في مرحلة ما بعد الرئيس الراحل صدام حسين، حيث ظلت سفارة العراق بالجزائر في حدود سقف "المكلف بالأعمال".

حكم يخصم ربع ساعة من عمر لقاء كروي

● راسل فريق شباب عين تاغروت لكرة القدم، الذي يلعب ورقة الصعود هذا الموسم، الفاف والرابطة الوطنية والوزير جيار يشكو حكم مباراته الأخيرة أمام نادي الوطاية، بعدما أطلق صافرة نهاية المباراة قبل انقضاء الوقت الرسمي للقاء بربع ساعة كامل دون مبرّرات. وما أثار استياء لاعبي وإدارة عين تاغروت، هو أن الحكم لم يسمح لهم برفع التحفظات التقنية بعد أن اكتشفوا وجود سبع رخص للاعبين غير نظامية وغير مؤهلين في نادي الوطاية. الأمر الذي أجبر وفد عين تاغروت على التنقل مباشرة من بسكرة إلى باتنة والاعتصام أمام مقر رابطة باتنة للتنديد بالحڤرة التي تعرّض لها.

أذان الأجانب يقلق مسامع الإمام

بوعبد الله غلام الله

● استحدثت شركة "دايو" الكورية ببوغزول في المدية، فضاء داخليا لعمالها المسلمين القادمين من دولتي بنغاليدش وباكستان لأداء صلواتهم بكل راحة، بما فيها التجهيز بمكبر صوت للقيام بأذان الصلوات الخمس، والذي أصبح أعلى وأجود صوتا من أذان المسجد الوحيد بالبلدية، الشيء الذي أربك القيّم على المسجد، حسب ما تداوله السكان. وقد بلغ ذلك مسامع الوزير بوعبد الله غلام الله، لينتهي الأمر بعد "معالجة فوقية" إلى توجيه ذات القيّم إلى عدم التدخل فيما لا يعنيه والتزام حدوده.

قرار ناقص

● أمر والي البليدة تجارا مختصين في بيع مواد البناء بالتوقف عن ممارسة أنشطتهم التي تولّد عنها ردم أجزاء هامة من وادي سيدي الكبير التاريخي. ورغم أهمية قرار الوالي، إلا أنه جاء ناقصا، على اعتبار أنه لم يشمل الجميع، بدليل أن تجارا وصناعيين توسعوا وردموا أجزاء من الوادي وغرسوا أشجارا لمنع انزلاق التربة. وهو ما خلق خوفا لدى سكان شواطئ الوادي بتعرضهم لفيضان مفاجئ يأتي عليهم، وحينها لن تفيد الأمرية الردعية الولائية في حال صدورها.

دعوى من مخبول ضد الجزائر أمام القضاء المصري

مرتضى منصور

● أجلت محكمة مصرية، أمس، الدعوى التي طالب فيها الرئيس السابق لنادي الزمالك، المدعو مرتضى منصور، بقطع العلاقات المصرية الجزائرية، إلى 4 جويلية المقبل. وأشار هذا المخبول في دعواه، إلى أن المواطن المصري "تعرّض لإهانة شديدة على يد الجزائريين، ما يتطلب قطع كل العلاقات الدبلوماسية وترحيل الرعايا الجزائريين من مصر". وكان يفترض بالقضاء المصري إحالة هذا "الهايف" على مصحة نفسية إلى أن يشفى من هذيانه.

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوارل سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.42/031.67.53.38
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الأربعاء 28 أفريل 2010 م الموافق لـ13 جمادى الأولى 1431 هـ

إعلان خاص بتوزيع "الخبر"

تعلم شركة "الخبر" لتوزيع الصحافة بالشرق أصحاب الأكشاك، أنها تضع تحت تصرفهم الأرقام التالية:
031.67.53.42/031.67.53.43
0555.03.06.39
الفاكس: 031.67.53.38
لطرح انشغالاتهم وملاحظاتهم المتعلقة بتوزيع الجريدة.

العاصمة

ثماني سنوات سجنا لمتهم بمحاولة تفجير السفارة البريطانية والأمريكية

● قضت محكمة الجنايات في مجلس قضاء العاصمة، أمس، بـ8 سنوات سجنا للمتهم الرئيسي في قضية التخطيط من قبل تنظيم قاعدة المغرب الإسلامي لتفجير السفارة البريطانية والأمريكية بالجزائر، إضافة إلى قصر الرئاسة ومبنى الحكومة وبعض الأحياء السكنية التابعة للجيش الوطني الشعبي بحيدرة. حيث تم توقيف ثلاثة متهمين خلال ديسمبر 2007 وبحوزة أحدهم ذاكرة إلكترونية، بها صور للأماكن المراد استهدافها. وقد برّأت المحكمة المتهمين الآخرين في القضية.

الجزائر: ياسين. ب

سوق أهراس

مربٍّ يتعرّض لطعنات خنجر على يد مقيم بدار العجزة

● تعرض، صباح أمس الثلاثاء، السيد "ب.ح."، مربٍّ مختص بدار العجزة بسدراتة، لطعنات خنجر على مستوى الظهر، حوّل على إثرها إلى المستشفى الجامعي بعنابة. الحادثة وقعت أثناء تواجد المربي المختص أمام العيادة من أجل اصطحاب مقيمي المرفق لأخذ الدواء، وتفاجأ بسكين تخترق جسده من الخلف. وحسب مصادر "الخبر"، فإن المعتدي شيخ مقيم بالمرفق يتجاوز سنه العقد السابع. وحسب ذات المصدر، فالضحية والجاني سبق وأن وقع بينهما سوء تفاهم في الأسابيع الماضية. مصالح الأمن تنقلت فور تلقيها البلاغ إلى مرفق العجزة وفتحت تحقيقا في الحادثة التي تركت جوا من الهلع.

سوق أهراس: و. بولوح

إفشال عملية تهريب سجائر في سكيكدة

● كشفت مصادر مطلعة لـ"الخبر" أن مصالح مفتشية أقسام الجمارك بولاية سكيكدة، تمكنت من إفشال عملية تهريب كمية هائلة من بضاعة أجنبية ومحلية، تتمثل في 26380 علبة سجائر بمختلف أنواعها، وآلاف علب الكبريت وكذا كميات هائلة من تبغ "الشيشة"، "الشمة" و"الزنجبيل". العملية التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى الولاية، تمت إثر ورود معلومات إلى مصالح الجمارك حول نشاطات مشبوهة لأحد الأشخاص تتعلق بتجارة غير مشروعة لبضائع أجنبية. حيث تم وضعه تحت المراقبة، وبعد إعلام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحروش، تم استصدار مذكرة تفتيش ومداهمة مستودع يقع بمقر بلدية أمجاز دشيش، أين تم اكتشاف هذه البضاعة.

سكيكدة: كمال بوزوالغ

باتنة

العثور على عون حرس بلدي متقاعد مقتولا

● عثر مواطنون، في حدود الساعة السادسة من صباح أمس، على جثة عون حرس بلدي متقاعد، مرمية على قارعة الطريق في مشتة أولاد خلفون ببلدية القصبات، التابعة لدائرة رأس العيون ببباتنة. وأفادت مصادر محلية أن الضحية أصيب بطلقات نارية من بندقية صيد نحو صدره، مما تسبب له في جروح بليغة. وقد نقلت جثته إلى مصلحة الحفظ بالمستشفى، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادثة. يذكر أن الضحية متزوج ويبلغ من العمر 64 سنة.

باتنة: ع. ميساوي

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.21	12.45	16.31	19.37	21.04

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	23°	عنابة	21°
وهران	25°	بشار	32°
قسنطينة	21°	ورقلة	32°

مجرد رأي

جعفر بن صالح

لنا اللحم ولهم البترول واليورانيوم

● استعرضت الجرائد الجزائرية في "مونشيتاتها" بالبنط العريض "استيراد اللحم والبطاطا بأثمان رخيصة من السودان"، في أعقاب اكتشافنا لهذا البلد الشقيق الأكبر في إفريقيا بعد مباراة مصر والجزائر، كما اكتشف كريستوف كولومب أمريكا في طريقه للهند. لكن المهم أن تركيز وسائل الإعلام على "اللحم والبطاطا" كانشغال شعبي عميق، أخذته الحكومة محمل الجد بدليل تطرق وزير الفلاحة، السيد رشيد بن عيسى، في أحد تصريحاته الصحفية للقضية، معبّرا عن استعداده دراسة الملف بجدية وتمحيص. وردا لجميل سكان أم درمان، بعثت الحكومة بقافلة من الضانين والمطربين لإحياء حفلات غنائية. ووعدت كذلك ببناء ملعب سيحمل كما قيل اسم رئيس الجمهورية الجزائرية، عرفانا بالمجهودات المبذولة لتقوية أواصر الأخوة بين البلدين الشقيقين، وهذا أمر طبيعي. لكن غير الطبيعي في الأمر هو اكتشاف بلد بحجم السودان من حيث التعداد السكاني والمساحة الجغرافية بعد مقابلة في كرة القدم ومن ثمة التفكير في تقوية العلاقات. في الوقت الذي تسعى الجزائر لاستيراد "اللحم" يشهد الجنوب السوداني وإقليم دارفور بالتحديد أكبر معركة جيو استراتيجية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين على خلفية اكتشاف أكبر احتياط عالمي من البترول واليورانيوم وثروات أخرى تسيل لعاب الدول الكبرى لحد الاقتتال. وتشير كل المؤشرات إلى أن اللعبة محسومة بين العملاقين الصيني والأمريكي لتقسيم الثروات بعد إعادة انتخاب الرئيس السوداني والاستفتاء المرتقب بإقليم دارفور. فالجزائر الرسمية مطالبة بوضع استراتيجية للاستثمار في علاقاتها "الجيدة" بعد موقفها المدافع عن سيادة السودان والرافض للأمر بالقبض الدولي الصادر ضد رئيسها عمر البشير، لافتكاك عقود شراكة وتنقيب عن البترول لشركة سوناطراك بصيغة تفاضلية، تماما كما فعلت الجزائر مع الاستثمارات المصرية والعربية لدخول السوق الجزائرية. فلا حرج في استعمال الدبلوماسية "البراغماتية" لافتكاك حصص في أسواق خارجية. ونفس الأمر ينطبق على مجهودات الجزائر في استتباب الأمن في دول الساحل الإفريقي والسعي على غرار الدول الأوروبية وأمريكا للظفر بعقود شراكة للشركات الجزائرية الخاصة أو العمومية، بما يتناسب وحجمها السياسي في المنطقة، وعدم الاكتفاء بالخطب الرنانة والتكفل بتنظيم القمم والمهرجانات الواحد تلو الآخر، والأفعال الخيرية، لأن العلاقات بين الأمم لا تُبنى حسب مبدأ "الأعمال بالنيات..."..

lalousalah2000@yahoo.fr

سحب العدد 5979
ليوم 27 أفريل 2010
445.251 نسخة

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

نحو خلق هيئة جزائرية مماثلة تجمع الناشرين والمعلنين

"الوطن" تستعين بالهيئة الفرنسية للتحقق من توزيع الصحف

كشف، أمس، مسؤولو يومية "الوطن" عن حصيلة الخبرة التي أنجزتها لصالح المؤسسة، الهيئة الفرنسية للتحقق من توزيع الصحف، وشملت حجم السحب والمبيعات خلال سنة 2009 لكل من الطبعة اليومية للجريدة وطبعة نهاية الأسبوع "الوطن ويكاند".

الجزائر: عبد النور بوخمخم

● التجربة الأولى من نوعها بالنسبة لجريدة جزائرية، قدمها أمس طرفاها، خلال ندوة خصصت للموضوع احتضنها فندق "ماركير" لأجل "إرساء علاقة شفافة وصادقة مع القراء والمعلنين وكل الشركاء الآخرين في القطاع"، قال مدير الوطن، عمر بلهوشات، بحضور عدد كبير من الناشرين والمعلنين والأكاديميين، مضيفا أن متوسط رقم سحب يومية "الوطن" الذي عرف قفزة كبيرة خلال العام الماضي بلغ حدود 152 ألف نسخة مع حجم مبيعات فعلي يفوق 127 إلف نسخة، "هو نتاج عمل وجهد كل طاقم الجريدة التي طمحت للوصول إلى فئات اجتماعية ومهنية محددة، ولم يكن هدفها أن تصبح جريدة شعبوية"، مؤكدا أن طلب "الوطن" لخبرة هيئة التحقق الفرنسية التي فحصت كل الوثائق المحاسباتية للمؤسسة وقارنتها مع واقع السوق، جاء "بعد أن فشلت مبادرات عديدة لدفع ناشري الصحف الجزائريين للانتظام في هيئة وطنية مشابهة".

من جهته ممثل الهيئة الفرنسية قال إن مؤسسته التي تجمع كل ناشري الصحف ومسؤولي مؤسسات الإعلانات في فرنسا، مستعدة للمساعدة في نقل الخبرة والكفاءة للمساعدة على خلق هيئة جزائرية مماثلة، كما حدث مع تجربة هيئة التحقق المغربية، التي يبلغ عمرها الآن 6 سنوات.

ع. ب

مطبعة الخبر والوطن

الوقائع تعود إلى سنة 2008

إيقاف عون المخابرات الأمريكي المتهم باغتصاب جزائريتين

● كشفت وسائل إعلام أمريكية عن توقيف رئيس مكتب الاستخبارات المركزية بالجزائر سابقا، في إطار التحقيق الذي فتح ضده لتورطه في اغتصاب جزائريتين بعد تخديرهما، أثناء فترة نشاطه بالجزائر.

وقد تم إيقاف أندرو وارن مارفين، أول أمس، من طرف شرطة ولاية فيرجينيا التي سلّمته للشرطة الفدرالية. وخضع مسؤول المخابرات الأمريكي بالجزائر سابقا، للتحقيق في بداية 2009 واستدعي إلى واشنطن في نفس الفترة بعد أن حصل القضاء الأمريكي على أدلة تتعلق باغتصاب امرأتين، بعد أن قام بتخديرهما أثناء تواجدهما بمسكنه بأعالي العاصمة، حيث حضرتا حفلا أقامه وارن على شرف أصدقائه.

وقد تحدث المحققون الفيدراليون مع وارين عن التهم في تلك الفترة، عندما سافر إلى الولايات المتحدة، وقال المعني إنه أقام علاقات جنسية بموافقة السيدتين.

الجزائر: ح. ي

تخريب مكتب بريد بني زمنزر في تيزي وزو

● تعرّض مكتب بريد الجزائر ببلدية بني زمنزر في تيزي وزو، الليلة ما قبل الماضية، إلى محاولة السطو إثر تسلل جماعة مسلحة إلى داخل المبنى. واستنادا إلى مصادر محلية، قام هؤلاء اللصوص بتخريب أجهزة الكمبيوتر بالمكتب نفسه بعدما أخفقوا في الاستيلاء على الأموال بسبب عدم توفرها في الصندوق الفولاذي الذي كان خاليا من أي مبالغ مالية. وعلى إثر عدم عثورهم على الأموال، أقدم اللصوص على تكسير بعض الأثاث المستخدم بالمكتب البريدي وتخريب أجهزة الإعلام الآلي قبل الفرار.

تيزي وزو: م. حابت